بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 25 October 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2888

السبت ٢١ صفر ١٤٠٧هـ ٢٥/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٨

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

ثمن العدد

بعد صدور الحكم بسجن هنداوي ٤٥ عاماً

دمشق ترد على لندن بقطع العلاقات الدبلوماسية

لندن - «الشرق الأوسط» من عبد الوهاب ولي وجودي كمبريلتش:

قطعت بريطانيا امس علاقاتها الدبلوماسية مع سورية وذلك بعد لحظات من صدور الحكم بسجن نزار هنداوي لمدة ٤٥ عاما بتهمة محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو البريطاني في ١٧ ابريل (نيسان) الماضي، وبررت الحكومة البريطانية قرارها بقطع العلاقات بأن سورية متورطة في المحاولة. فبعد صدور حكم محكمة الجنايات الكبرى في لندن «اولد بيلي» ضد هنداوي أبلغ سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا مجلس العموم ان تعليمات صدرت للدكتور لطف الله حيدر سفير سورية في لندن باغلاق السفارة وسحب موظفيها البالغ عددهم ٢١ شخصا، وقد ردت سورية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا واغلاق السفارة والمركز الثقافي البريطاني بدمشق والمطارات والموانىء السورية في وجه الطائرات والسفن البريطانية.

وأضاف سير جيفري ان أمام الدبلوماسيين السوريين مهلة ١٤ يوما لمغادرة الأراضي البريطانية.

وكان السفير السوري قد استدعي ظهر امس إلى مقر وزارة الخارجية البريطانية، حيث التقى مع سير باتريك رايت وكيل وزارة الخارجية الدائم الذي ابلغه بموقف الحكومة البريطانية ازاء الاتهامات بتورط سورية في محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية بمطار هيثرو.

ولدى خروج الدكتور حيدر من وزارة الخارجية وصف الاتهامات الموجهة لسورية بالتواطؤ مع هنداوي بأنها اتهامات سخيفة تدعو للسخرية، ونفى السفير المزاعم القائلة بان السفارة السورية في لندن ساعدت هنداوي في محاولته وقال إن هذا «هراء».

وذكر وزير الخارجية البريطانية أمس أمام مجلس العموم أيضا انه تقرر تشديد القيود الأمنية على شركة الخطوط الجوية السورية والعاملين فيها والتدقيق في حقائب المسافرين عليها في المستقبل.

وكانت بريطانيا قد أبعدت في شهر مايو (أيار) الماضي ثلاثة من الملحقين الدبلوماسيين في السفارة السورية بسبب رفض الحكومة السورية طلبا بريطانيا بمثولهم أمام التحقيق كانت تجريه شرطة سكوتلانديارد.

واستغرق اجتماع السفير السوري أمس مع وكيل الخارجية البريطانية ٥ دقائق فقط، أدلى بعده السفير حيدر ليدلي بتصريحاته





السفير السوري لدى مغادرته مقر وزارة الخارجية البريطانية امس

مفندا المزاعم البريطانية.

وأبلغ السفير السوري محطة التلفزيون البريطاني في وقت لاحق من بعد ظهر أمس ان بلاده بعيدة كل البعد عن قضية نزار هنداوي وجميع الأعمال الارهابية المماثلة.

وأضاف انه من الصعب ان يصدق المرء أن تكون سورية متورطة في هذا النوع من العمليات التي لن تحقق دمشق من ورائها أي مكاسب سياسية أو عسكرية.

ووصف قضية هنداوي بأنها عملية ملفقة تهدف للاساءة إلى العرب وإلى سورية على وجه التحديد في هذه الظروف السياسية.

وأشار السفير السوري الى أن الزيارة التي قام بها هنداوي الى السفارة السورية بلندن بعد اكتشاف حادث الطائرة الاسرائيلية كانت مدبرة لتوريط الحكومة السورية في الحادث.

وشدد على القول: «إنه ليس للسفارة أي علاقة بالحادث وليس هناك أي دليل أو أي اثبات لأنه لا يوجد بأن هذه السفارة متورطة في أي نشاط ارهابي بما في ذلك هذا الحادث»، ووصف الدكتور حيدر هنداوي بانه «محتال».

وكان سير جيفري قد اتهم في بيانه أمام مجلس العموم السفير حيدر بأنه متورط شخصيا في توفير الأمن لهنداوي لتنفيذ المحاولة باشراف من المخابرات السورية.

وأيد قرار قطع العلاقات البريطانية الدبلوماسية مع سورية ممثلو حزب العمال البريطاني وتحالف حزبي الأحرار والديمقراطيين الاشتراكيين في مجلس العموم.

حكم أولد بيلي

● وكانت محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن أمس، قد اصدرت حكمها بالسجن مدة ٤٥ عاماً على نزار هنداوي (٣٢ عاما)، الصحافي الأردني، بعد أن ادانته هيئة المحلفين بالاجماع بالتآمر على تفجير طائرة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» بتاريخ ١٧ ابريل (نيسان) الماضي، وهي في مطار هيثرو قادمة من مطار جون كنيدي بنيويورك في طريقها إلى تل ابيب.

وتعتبر مدة العقوبة أطول مدة سجن يحكم بها في المحاكم البريطانية، كما حكمت المحكمة على هنداوي أيضا بعقوبتي سجن كل منها ثمانية عشر شهراً لحيازته مسدسا وذخيرة دون ترخيص.

وقد استمرت محاكمة هنداوي اكثر من اسبوعين، وانتهت أمس بأن قررت هيئة المحلفين بالاجماع بان هنداوي مذنب.

وكانت هيئة المحلفين تناقش القضية فيما بينها منذ صباح يوم الاول من أمس، وفي صباح امس وبالتحديد في الحادية عشرة والنصف انعقدت المحكمة ودخلت هيئة المحلفين. وسألهم حاجب المحكمة فيما اذا كانوا قد توصلوا إلى قرار بشأن القضية، فاجابوا بالايجاب. ثم سألهم اذا ما وجدوا المتهم «مذنب» أم «غير مذنب»، فأجابوا أنه «مذنب».

(التتمة على ص ٢)

الملك فهد يؤدي صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف

خادم الحرمين الشريفين داخل الروضة المشرفة لاداء صلاة الجمعة ويبدو في الصورة الامير سلمان بن عبد العزيز و الامير عبد المجيد بن عبد العزيز. صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من المدينة المنورة تصوير: نصار أختر.

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب - واس:

ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صلاة الجمعة امس مع جموع المصلين في المسجد النبوي الشريف ومن المقرر ان يترأس العاهل السعودي الرئيس الاعلى للجامعة الاسلامية اليوم اعمال الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى للجامعة وذلك في مقرها بالمدينة المنورة وسيوجه كلمة شاملة بهذه المناسبة.

وقد ادى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين امس الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والعلماء والوزراء وجموع من المسلمين الذين امتلأت بهم ساحات المسجد النبوي الشريف.

وقد القى إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ عبد العزيز بن صالح خطبة الجمعة وقال فيها ان احوج ما يكون اليه العبد في حياته ان تكون حياته آمنة مطمئنة مستقرة وميسرة اموره ومسهلة شؤونه كلها. وقال لكن الاماني وحدها لا توصل الى الرغبات ما لم تكن هناك الاسباب. وأضاف ان السبب الوحيد لاستقرار حياة الانسان هو صلة العبد بربه صلة قوية متينة ثابتة مستقرة.

وأشار الى ان ما يدعم هذه الصلة هو قوة الايمان بالله وقوة العقيدة بالله سبحانه وتعالى والتمسك بها واللجوء الى الله عز وجل في كل الامور والشؤون وتفويض الامور اليه والاتكال عليه سبحانه وتعالى مع فعل الاسباب المقتضية لذلك.

وقال ان ذكر الله تعالى والتوبة الصادقة الصالحة من اعظم الدعائم التي تدعم صلة العبد بربه تبارك وتعالى وتقويتها مستشهدا بقوله تعالى: «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب» وبقوله جل وعلا «فاذكروني اذكركم واشكروني ولا تكفرون» وبقوله سبحانه «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون». وبقوله جل من قائل «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين».

(التتمة على ص ٢)

٢٥ قتيلاً وجريحاً في اشتباكات المخيمات

معارك الرشيدية تمتد لمخيمي البرج والبص

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

استؤنف القتال حول مخيم الرشيدية في جنوب لبنان ليلة امس وانتقل في الصباح الى مخيمي البص والبرج الشمالي، واسفرت المعارك - طبقا لبيان اجهزة الامن اللبنانية - عن سقوط ٩ قتلى و١٤ جريحا فيما شهد الخط الفاصل بين شطري بيروت تسخينا جديدا اسفر عن مقتل اثنين واصابة ١٠ اشخاص آخرين.

فقد طوقت ميليشيات حركة «أمل» مخيم الرشيدية ليلة الخميس - الجمعة بعد دخول القتال يومه الثاني. وجاء حصار الميليشيات للمخيم - حسب قولها - ردا على العملية التي هوجمت فيها قاعدة لميليشيات «أمل» ليلة الاربعاء - الخميس.

وقد اكد متحدث باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في تونس، وقوع هذه العملية (التي سبق ان نفتها القوات الفلسطينية) لكن المتحدث نفى ان تكون القوات الفلسطينية قد تعمدت تنفيذ مذبحة بين ميليشيات «أمل» وقال ان مجموعة من مقاتلي «فتح» خرجت ليلة الاربعاء - الخميس للحصول على امدادات لسكان المخيم المحاصر فواجهت مجموعة من مقاتلي «أمل» في القاعدة الساحلية.

ومضى المتحدث الفلسطيني يقول ان معركة نشبت وقتل فيها سبعة من افراد «أمل» وصودرت كمية من الاسلحة عادت بها المجموعة الفلسطينية الى الرشيدية.

وذكرت قوات الامن اللبنانية في منطقة صور التي يقع على مشارفها المخيم ان عشرات من المساكن شوهدت والنيران تشتعل فيها بفعل القصف المدفعي الذي امتد طوال الليل. والمعلوم ان مخيم الرشيدية يضم نحو ١٦ الف فلسطيني من المسجلين في سجلات الامم المتحدة.

البرج والبص

كما اوضحت قوات الامن اللبنانية ان ميليشيات «أمل» نفذت عدة غارات على مخيمي البص والبرج الشمالي القريبين يومي الخميس والجمعة واعتقلت نحو ٩٠ فلسطينيا. وكانت الميليشيات قد طردت يوم الخميس ٢٠٠ من النساء والاطفال الفلسطينيين من منطقة صور الى صيدا.

وقد نظم المطرودون امس مظاهرات احتجاج احرقوا خلالها اطارات السيارات في مخيم عين الحلوة على مشارف صيدا.

وحذر مصدر عسكري لبناني بقوله امس ان الفريقين («أمل» والفلسطينيين) يندفعان بسرعة ناحية مواجهة كبرى في جنوب لبنان وأن كل فريق قد اعلن حالة التأهب القصوى في صفوفه.

(راجع ص ٢)

قائد عسكري سوداني: الوضع الأمني مستتب بمنطقة أعالي النيل

الخرطوم - «الشرق الأوسط»:

صرح العميد محمد عثمان الميرغني القائد العسكري لمقاطعة النيل الاعلى بأن الامن مستتب في المنطقة.

وقال العميد الميرغني إن الوضع الأمني في المنطقة مرض بعد تقلص عمليات المتمردين في جنوب السودان.

واشار إلى أنه بحث مع رئيس الأركان اللواء عبد العظيم صديق الوضع الأمني ومشكلة المجاعة في مقاطعة النيل الأعلى وأن رئيس الأركان أمر بتأمين سلامة الطريق النهري بين رنك في شمال النيل والعاصمة الاقليمية ملكال لضمان مرور آمن للسفن النهرية التي تنقل مواد الاغاثة إلى ملكال.

دفن جثمان العميد أبو غزالة في عمان

عمان - واخ: شيع هنا امس بعد صلاة الجمعة جثمان العميد منذر جوده أبو غزالة قائد القوات البحرية الفلسطينية عضو المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الذي اغتالته «الموساد» في اثينا يوم الثلاثاء الماضي.

وكان جثمان العميد ابو غزالة قد وصل الى عمان مساء أمس الاول على طائرة خاصة لدفنه.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها ستستقبل وذويه المعزين في مكتبها بجبل الحسين في عمان لمدة ثلاثة ايام.

سري وليس للنشر!

نجحت جهود مكثفة بذلتها عاصمة عربية في احتواء خلاف مفاجىء وقع بين جمهورية عربية افريقية وبين طرف عربي كاد يتسبب في تفجر ازمة كبيرة.

بعد تأكد تورطه في قتل الفدائيين الفلسطينيين

اصابة رئيس "شين بيت" السابق في انفجار قنبلة موقوتة بسيارته

عمان - ق.ن.ا: ذكر راديو جيش الكيان الصهيوني ان الجنرال ابراهام شالوم رئيس جهاز المخابرات الداخلية الاسرائيلية السابق اصيب امس الاول من جراء انفجار قنبلة موقوتة وضعت في سيارته ادت إلى بتر ساقه اليمنى واصابته بجروح مختلفة في جسمه.

وقال الراديو في نبأ التقط في عمان صباح امس إن القنبلة انفجرت عندما حاول الجنرال شالوم تشغيل سيارته أمام منزله بشمال تل ابيب وتسبب الانفجار في تطاير أجزاء من السيارة واشتعال النار فيها.

وأشار الراديو إلى أنه تم نقل شالوم إلى المستشفى، وبدأت الشرطة تحقيقاتها للوقوف على اسباب الحادث.

وقد اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيان عسكري اصدرته في بيروت امس مسؤوليتها عن الانفجار والذي ادى لاصابة شالوم.

وأوضح البيان ان مجموعة خاصة من وحدة الشهيد العميد منذر ابو غزالة العاملة داخل الوطن المحتل وصلت في ٢٣ من الشهر الحالي الى مقر الجنرال شالوم في المنطقة الشمالية من تل ابيب وزرعوا عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار داخل سيارته.

وذكر ان عدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال اثر ذلك بلغ اكثر من ١٠٠ مواطن.

استمرار عمليات البحث عن الطائرة الأمريكية المفقودة بالبحر المتوسط

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

استمرت عمليات البحث أمس لليوم الثالث على التوالي في محاولة للعثور على طائرة للسلاح الجوي الامريكي التي فقدت يوم الثلاثاء الماضي بعد اقلاعها بقليل من على متن حاملة الطائرات الأمريكية «جون كنيدي» التي زارت ميناء حيفا في ١٦ الحالي.

وقد وضعت حكومة العدو الاسرائيلي اجهزة تصنت في مواقع متعددة من البحر الأبيض المتوسط لتكون على اهبة الاستعداد لاستقبال اي اشارات استغاثة.

وشاركت طائرة اسرائيلية من طراز الطائرة الامريكية المفقودة نفسه «فايكنج» في عمليات البحث.

كما شاركت طائرات تابعة للحاملة «جون كنيدي» وسفن اخرى تابعة للاسطول الأمريكي في عمليات البحث.

وذكرت اذاعة «صوت أمريكا» نقلا عن مراسلها في اسرائيل ان طائرة امريكية التقطت اشارات استغاثة خاطفة صادرة من المنطقة المحيطة بجزيرة قبرص.

وفي نابولي اعلن مسؤولون في الاسطول السادس ان طائرة امريكية كانت تبحث عن الطائرة المفقودة قد تحطمت جنوب شرقي جزيرة كريت ويجري البحث عن قائدها ومساعده.

الغموض يحيط باختفاء الصديق الاسترالي للاسرائيلي الذي سرب الأسرار النووية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: يعقد القس الاسترالي جون مكنايت، وهو صديق الفني الاسرائيلي مردخاي فانونو الذي سرب اسرار الترسانة الاسرائيلية النووية، مؤتمرا صحفيا غدا يكشف فيه اسرار اختفائه يوم امس الاول في القدس المحتلة بالاضافة الى معلومات اخرى عن فانونو الذي اعتقلته اجهزة «الموساد» الاسرائيلي في لندن يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد اختفى القس الاسترالي خلال اليومين الماضيين بعد أن وصل الى فلسطين المحتلة في محاولة للبحث عن صديقه الاسرائيلي المفقود فانونو.

وتبين في وقت لاحق من مساء امس وبشكل يسوده الغموض ويبعث على التساؤلات أن القس الاسترالي قد غير مكان اقامته من فندق سان جورج الى فندق كولوني الامريكي في القدس العربية المحتلة بعد أن كان قد قضى في الفندق الاول ليلتين.

وزعمت اذاعة العدو ان شائعات مثيرة ترددت حول الاختفاء المفاجىء للاسترالي في الوقت الذي ترددت فيه انباء قالت ان عملاء «الموساد» احتجزوه لاجباره على التزام الصمت ازاء قضية الفني الاسرائيلي فانونو.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس بريس» قد ذكرت صباح امس أن احد مراسليها ومصورا في القدس المحتلة قد التقيا مع القس مكنايت مساء يوم الخميس الماضي في فندق سان جورج في القدس الشرقية.

وأشارت الوكالة الى ان القس كان قلقا على مصير صديقه فانونو الذي اختفى في لندن في ظروف غامضة ليلة ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وصرح القس للوكالة بأن القضية حساسة جدا وان معلومات كثيرة تشير الى ان فانونو مسجون سرا في اسرائيل.

قضية تهريب مزالي تعود للمحكمة بتونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

ستعود قضية تهريب السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق الى الخارج للمحكمة بعد ان استأنف ستة من المتهمين الحكم الصادر ضدهم بالسجن.

وستنظر محكمة الاستئناف في هذه القضية في جلستها يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولن يكون بين المتهمين نجلا السيد مزالي لانهما لم يطلبا استئناف الحكم الابتدائي الذي كان يقضي بسجن كل واحد منهم شهرين مع تأجيل التنفيذ.

ويقيم السيد محمد مزالي حاليا في سويسرا بعد ان اجتاز الحدود خلسة يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الماضي ولا يمكنه ولا المتهم الثاني في هذه القضية رشيد عزوز ان يستأنفا الحكم الصادر ضدهما غيابيا والذي يقضي بالسجن لمدة عام ماداما مقيمين خارج تونس.

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

مرحباً بقائد هذه الأمة في عاصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصفحة الأخيرة

الجامعة الامريكية ببيروت تهدد بالاغلاق

تدهور الوضع الأمني حول الخط الأخضر وسقوط ١٢ قتيلاً وجريحاً في اشتباكات عنيفة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تدهور الوضع الامني في بيروت امس حيث شهد الخط الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية تسخينا خطيرا بالمدفعية وقذائف الصواريخ.. اسفرت المعارك عن سقوط قتيلين على الاقل واصابة عشرة آخرين، وحذرت الجامعة الامريكية، للمرة الاولى في عمرها البالغ ١٢٠ عاما، من انها قد تضطر الى اغلاق ابوابها بسبب تفاقم الحالة الامنية.. في هذه الاثناء كشفت مصادر دبلوماسية النقاب عن اصرار فرنسي مستجد لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٨٧ المتعلق بالوضع في جنوب لبنان.

فقد شهد الموقف على امتداد الخط الاخضر تسخينا مفاجئا ليلة امس دام حتى ساعات الصباح واستخدمت فيه المدفعية وقاذفات الصواريخ المتعددة المواسير.

وجاء التسخين على امتداد الخط الاخضر تأكيدا على العجز عن المضي في الوسائل الكفيلة بتنشيط عملية الحوار الوطني لانهاء الحرب الاهلية.

ومن ناحية اخرى نجحت القوة الامنية النظامية في القاء القبض على اثنين من افراد عصابة سطو مسلحة اثناء قيام افرادها بسلب احد المصارف في بيروت الغربية. وذكر مصدر امني رسمي ان احد افراد العصابة تمكن من الهرب اثناء محاصرة القوة النظامية للعصابة وهي داخل المصرف.

وقد اعيدت جميع المسروقات الى مدير المصرف وهي المرة الاولى التي يلقى فيها القبض على معظم افراد احدى عصابات السطو المسلح التي تقوم بسرقة مصارف بيروت الغربية.

وعلى صعيد امني آخر اغلق صباح امس معبر المتحف ـ البربير بسبب غزارة رصاص القنص فيما شهد معبر الكفاءات ـ المريجة عبورا طبيعيا باتجاه شطري بيروت في نفس الوقت الذي استمر فيه اغلاق معبر الفرنسيسكان سباق الخيل.

تحذير من الجامعة الامريكية

ووزعت سلطات الجامعة الامريكية بيانا ليلة امس اصدره مجلس امنائها في نيويورك جاء فيه ان حماية الطلبة اصبحت مهمة مستحيلة. وانه اذا كانت الجامعة لا تستطيع فتح ابوابها لاستقبال جميع الطلبة الذين يرغبون في تحصيل العلم بصرف النظر عن الانتماء الديني او السياسي عندئذ عليها ان لا تستمر في البقاء.

وجاء الانذار بعد ان اعلن طلاب في السنة الاولى من كلية الطب في وقت سابق من هذا الشهر انهم يخشون على سلامتهم داخل الجامعة.

وحذر البيان من انه «اذا لم يتمكن طلبة السنة الاولى لكلية الطب في بيروت الشرقية من متابعة دراستهم للسنة الثانية في بيروت الغربية خلال العام الدراسي المقبل فان كلية الطب ستغلق كما ان ذلك ينطبق على الكليات الاخرى»، ومضى البيان يقول: «واذا كانت الجامعة الامريكية في بيروت ذات اهمية لبيروت ولبنان والشرق الاوسط عامة فان على المجتمع بأسره التضامن للحفاظ عليها».

ممثل جبهة تحرير اريتريا بأبوظبي:

الحكومة السودانية أفرجت عن سبي وما حدث أخيراً كان «سحابة صيف»

أبوظبي ـ ق.ن.ا: اعلن السيد محمد عثمان أبو بكر ممثل جبهة تحرير اريتريا «التنظيم الموحد» بمنظمة الخليج ومقره ابوظبي، ان السلطات السودانية قد افرجت أمس الاول عن السيد عثمان صالح سبي رئيس جبهة تحرير اريتريا وعدد من القيادات والكوادر الاريترية التي كان قد جرى اعتقالها اخيرا بالسودان عقب حادث مدينة كسلا.

وأوضح السيد عثمان أبو بكر أن عملية الافراج عن القادة الاريتريين قد تمت بناء على قرار من مجلس الوزراء السوداني الذي امر بأن يتم الافراج عن جميع الذين جرى اعتقالهم ولم تثبت إدانتهم بحادث التفجير بمدينة كسلا.

وقال انه قد أجرى ليلة امس اتصالا هاتفيا بالسيد عثمان صالح سبي عقب الافراج عنه حيث رحب باسم جبهة تحرير اريتريا بالقرار الذي اصدره السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء، مشيرا الى ان موقف الحكومة السودانية كان هو الموقف الصحيح والمعبر عن ارادة الشعب السوداني والشعب الاريتري في الحرص على العلاقات المميزة للشعبين وعدم تأثرها بأية محاولات للدس.

وأضاف ان الثورة الاريترية لم تتأثر بما حدث واعتبرته سحابة صيف حاول البعض استغلالها دون جدوى خاصة وان السلطات السودانية قد اكدت للقادة الاريتريين عقب الافراج عنهم استمرار الدعم والتعاون والمساندة للشعب الاريتري وثورته النضالية من أجل الاستقلال.

الأمير متعب يستقبل القليبي في تونس

تونس ـ واس: استقبل الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي في مقر اقامته بتونس امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون العربي المشترك وخاصة في مجالات الاسكان.

وكان الامير متعب قد شارك في اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي اختتمت في تونس امس الاول.

اجراء تجربة طوارىء بفندق في الطائف

الطائف ـ واس: تجري ادارة الدفاع المدني بالطائف اليوم تجربة للطوارىء في فندق مسرة انتركونتيننتال بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة.

وأوضح مدير ادارة الدفاع المدني بالطائف المقدم سعد التويجري ان التجربة تتمثل في اندلاع حريق في أحد اجنحة الفندق وقيام رجال الدفاع المدني باعمال الاخماد والانقاذ باستخدام مجموعة من الاجهزة والمعدات المتطورة.

واشار الى ان هذه التجربة بداية لعدة تجارب ستنفذها إدارة الدفاع المدني في بعض المنشآت.

وزير الاعلام المصري يزور البحرين اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اليوم بزيارة لدولة البحرين تستغرق خمسة ايام.

وسيجري السيد الشريف مباحثات مع السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني حول سبل تدعيم التعاون الاعلامي بين البلدين.

نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية:

قمة التعاون ستركز على تنقية الأجواء واستكمال بناء القوة الدفاعية الخليجية

ابوظبي ـ وكالات الانباء الخليجية: اكد الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات على أهمية الاجتماع المقبل لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في ابوظبي في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لتحقيق المزيد من الانجازات على مختلف المستويات الاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية والاعلامية والتعليمية والاجتماعية لابناء دول المجلس.

وقال الشيخ حمدان بن محمد ان الانجازات التي حققها المجلس منذ اعلان قيامه في ابوظبي في مايو (أيار) ١٩٨١ اصبحت مثالا يحتذى به بين دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، مشيرا إلى أن جهود قادة دول مجلس التعاون في قمتهم السابعة ستتركز على بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون القائم بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات من أجل التوصل إلى التكامل في شتى القطاعات وصولا إلى الوحدة المنشودة.

واضاف الشيخ حمدان ان القمة المقبلة ستبحث العديد من الموضوعات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية في مقدمتها استكمال عملية بناء القوة الدفاعية الخليجية لحماية المنطقة من الأخطار المحيطة بها والعمل على بذل مزيد من الجهود البناءة لانهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية.

كما ستبحث بذل المزيد من الجهد لتحقيق وحدة الصف وتنقية الاجواء العربية وصولا للتضامن العربي الذي يحقق للأمة العربية امكانية مواجهة التحديات التي تتعرض لها وفي مقدمتها أخطار التوسع الصهيوني واقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط الذي يعيد للأمة العربية حقوقها واسترداد اراضيها وفي مقدمتها استعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف.

تصعيد حملات مواجهة الصور السلبية عن العرب بأمريكا

واشنطن ـ كونا: اعلن السيد عابدين جبارة الرئيس الجديد للجنة الأمريكيين العرب المناهضة للتمييز ان اللجنة ستشن وتصعد عدة حملات لمواجهة الصور السلبية عن العرب في الولايات المتحدة ولاحداث تغيير ايجابي في السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وإبراز دور الامريكيين العرب داخل الولايات المتحدة.

وقال السيد جبارة، الذي اختارته الهيئة التنفيذية للجنة بالاجماع لمنصبه الجديد في شهر يوليو (تموز) الماضي في نشرة المنظمة التي تسمى «ايه دي سي تايمز» الصادرة أمس الأول: إن منظمة الأمريكيين العرب ستبدأ حملة لزيادة الالتحاق بعضويتها.

وقال: نحن نريد أن نضاعف عدد اعضاء المنظمة خلال العام المقبل، كما سنحشد كل مواردنا باتجاه هذه الغاية لانه كلما كبر عددنا كلما كان لنا التأثير الاكبر.

واضاف السيد جبارة، وهو داعية حقوق بارز: ان اللجنة ستواصل حملتها في عدة أشكال لمنع قبول الولايات المتحدة بأن تعين اسرائيل الميجور جنرال أموس يارون ملحقا عسكريا لها بواشنطن.

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

وحث الشيخ بن صالح العبد على تقوية صلته بالله تبارك وتعالى بذكره الدائم وبالتوبة الصادقة الصالحة اذا وضعت على كبار الذنوب استحالت حسنات والتي يقول الله تعالى فيها داعيا عباده اليها ومذكرا لهم بعطفه وجوده وكرمه حيث يقول تعالى «قل يا عبادي الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم»، ويقول سبحانه «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون».

وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ايها الناس توبوا الى ربكم فاني أتوب الى الله في اليوم اكثر من مائة مرة» على الرغم من انه صلى الله عليه وسلم مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وذكر انه صلى الله عليه وسلم لما حدثته عائشة عن ذلك قال عليه السلام «يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا».

ودعا المسلمين الى المبادرة بالتوبة الصادقة لأن الله سبحانه وتعالى رب غفور رحيم يقبل التوبة عن عباده واستشهد بالحديث الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه عز وجل يقول «يا بن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي.. يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرتها لك ولا ابالي.. يا بن آدم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة».

وأشار الى ان العبد مأمور بالتوبة لان ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وان الله تعالى قد اخبرنا في كتابه الكريم بأعظم الذنوب وجعل اجتنابها من صفات المؤمنين وجعل التوبة منها من اعظم القربى اليه سبحانه وتعالى حيث يقول تعالى «والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا» ثم يأتي كرم الله سبحانه وتعالى فيقول «الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات».

ودعا في ختام خطبته الله عز وجل ان يحفظ امام المسلمين وان يمده بعونه وتوفيقه وان يعز به كلمته وينصر به دينه.

وعقب الصلاة غادر الملك فهد بن عبد العزيز المسجد النبوي الشريف حيث اصطفت جموع المصلين خارج المسجد محيين له وداعين الله ان يحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين.

ومن المقرر ان يترأس خادم الحرمين الشريفين اعمال دورة المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية التي سيجري خلالها استعراض جدول أعمال الدورة الجديدة تمهيدا لاقرار العديد من التوصيات الهامة لدعم نشاطاتها لخدمة الامة الاسلامية.

والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تم تأسيسها قبل ٢٦ عاما وقد اضيف لها هدف آخر وذلك بقيامها بمراجعة مصحف المدينة النبوية الذي قام خادم الحرمين الشريفين بانشاء مجمع خاص بطباعته في طيبة الطيبة وصدور موافقته ايضا على انشاء الجامعة لمركز لخدمة السنة والسيرة النبوية الشريفة بالتعاون مع المجمع ويمثل الطلبة المسلمون الذين يدرسون بالجامعة من خارج المملكة ما نسبته ٨٥٪ من مجموع طلبتها وبلغ مجموع ما رصد لها من مبالغ ما يزيد على الفي مليون ريال وتم توسيع نطاق دوراتها التدريبية لمدرسي اللغة العربية في الخارج الى ٧ دورات سنويا.

ويضم المجلس الاعلى للجامعة برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في عضويته الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والدكتور عبد الله بن صالح العبيد رئيس الجامعة والدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والشيخ صالح بن عبد الله المحيسن نائب رئيس الجامعة والشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان رئيس قسم الدراسات العليا والدكتور محمد بن حمود الوائلي الامين العام للجامعة والشيخ ابوبكر جومي رئيس قضاة شمال نيجيريا سابقا وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والدكتور بكر عبد الله بكر مدير جامعة البترول والمعادن في الظهران والشيخ ابو الحسن الندوي الامين العام لندوة العلماء بالهند والشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين والدكتور عبد السلام الهراس الاستاذ بجامعة محمد بن عبد الله في فاس والدكتور كامل الباقر مستشار جامعة الملك عبد العزيز والشيخ عبد الكريم زيدان الاستاذ بجامعة بغداد سابقا والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض والسيد محمد قطب الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة والشيخ مصطفى كمال التارزي مدير الشعائر الدينية بتونس والشيخ يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت سابقا.

بريطانيا تقطع

وقد بدا هنداوي هادئا لحظة اعلان قرار ادانته، ثم قال القاضي مارس جونز موجها خطابه إلى هنداوي: «إن هذه جريمة مخططة ومديرة بشكل جيد، وقد اشترك فيها إلى جانبك أشخاص آخرون بعضهم يشغل مناصب عالية، فلو كانت محاولتك قد نجحت، لقتلت ٣٨٠ شخصا بريئا من الرجال والنساء والأطفال ومن بينهم امرأة تدعي انك تحبها، ولكانت عملا مخادعا قاسيا، ومذبحة فظيعة لا يمكن تخيلها، ولكن بفضل يقظة ودقة رجل واحد هو رجل أمن طيران «العال»، فقد اكتشفت القنبلة قبل أن تصل إلى الطائرة».

ثم اضاف قائلا: «نحن لا نتسامح مع أفعال ارهابيين من بلدان أخرى يقومون بنشاطاتهم في هذا البلد، سيطاردون ويلقى القبض عليهم ويجلبون الى العدالة وعليهم ان لا يتوقعوا أية رحمة من المحاكم، وسينالون العقاب الصارم. لهذا فانني أحكم عليك بالسجن مدة ٤٥ عاما مع حكمين آخرين بالسجن لمدة ١٨ شهرا لكل منهما ينفذ بالتوالي».

وبدا هنداوي مصعوقا ومشوشا حين سمع الحكم.

وامتدح القاضي ضباط فرقة مكافحة الارهاب «لشجاعتهم ونجاحهم في حربهم ضد الجريمة وسلوكهم الذي لا شائبة عليه في القيام بواجباتهم».

ثم امتدح القاضي مارس جونز رجل أمن طيران العال الذي اطلقت عليه المحكمة اسم (ايه) الذي اكتشف المادة المتفجرة في الحقيبة، والذي اصر ان لا يكشف عن نفسه واسمه خلال استجوابه في المحكمة.

شجون عربية

الاختيار العقلي

مازال العقل العربي يلف ويدور حول قضايا هي ابعد ما تكون من قضايا اليوم وتحديات العصر!

ومن يتتبع المقالات الأخيرة للدكتور زكي نجيب محمود وسلسلة كتاباته يجد انها تتمحور حول امكانيات انقاذ العقل العربي من مشكلة حصار الذات وعدم القدرة على الرؤية المستنيرة لكل ابعاد قضايا اليوم.

يقول الدكتور زكي نجيب محمود: «ان العقل العربي يظل يركز حول معاني الكلمات ودلالات الألفاظ دون الانتباه لقيمة الأشياء وطبيعة الافعال».

واذا كانت كتابات الدكتور ادوارد سعيد وخاصة في الآونة الأخيرة حاولت ان تركز على نقاط التباين والاختلاف بين حضارات الغرب وحضارات الشرق، وأساليب التفكير المختلفة بينهما، فانه وصل الى نوع من القناعة بأن العقل العربي بحاجة الى تحديث تجعله يستعين بتراثه ويسعى الى تجديده في ظل معطيات العصر الذي نحياه.

نحن اليوم مثلا، نواجه قضايا مثل: مواجهة إسرائيل سواء بالرصاصة او بالديبلوماسية، ونواجه قضية رفع مستوى الخدمات والارتقاء بمعدلات التنمية لبلادنا، ونواجه قضايا تعميق حرية التعبير، وقضايا مواجهة حالة الركود والكساد الاقتصادي العالمي الذي بالطبع له علاقة ارتباط وانعكاسات على المنطقة التي نعيش فيها.

كل هذه القضايا، لا يمكن ان تواجه بالاصلاح الاداري او التوجيه السياسي فحسب. هذه القضايا هي قضايا حضارية.

فالحرب او ادارة المفاوضات كلاهما ناتج حضاري، والتنمية ومواجهة الركود، هما ايضا موقف تاريخي من تحديات تريد ان تفرض التأخر والتخلف الاقتصادي على امتنا.

هذه القضايا لا بد من مواجهتها بالدرجة الأولى من خلال «اختيار عقلي».

علينا قبل ان نركب قطار العصر ان نسأل عدة أسئلة جوهرية: الى اين نريد ان نذهب؟ وبأي سرعة؟ وفي اي اتجاه؟ وبأي طريقة؟

بدون هذه الاسئلة لا يمكن للرحلة ان تتم بالشكل الذي نتوقعه، ولا يمكن للتحديات التي نريد ان نقهرها ان تقهر.

نحن نعيش في عصر لا بد فيه من مزج العقل والمادة والروح.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

احتفالات عربية بمناسبة ذكرى قيام الأمم المتحدة

السعودية تحذر من تردي أوضاع الأرض المحتلة وعدم التوصل لتسوية عادلة لحقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

حذرت المملكة العربية السعودية من استمرار تردي الاوضاع في فلسطين المحتلة وعدم التوصل الى تسوية عادلة تحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة. وقال السيد سمير الشهابي مندوب السعودية في كلمة له ليلة امس امام اللجنة الثانية التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة حول تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الاحوال المعيشية للشعب الفلسطيني ان هذه الاحوال عنوان غير دقيق لمشكلة اكبر ومواضيع اكثر تشعبا. فالعنوان الصحيح هو الاحوال المعيشية السيئة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وامنيا ونفسيا التي يسببها الغزو الاسرائيلي واحتلال الصهاينة لفلسطين وشعبها.

واضاف السيد الشهابي قائلا ان الذين يتحدثون عن الارهاب في العالم يجب ان يفتحوا عيونهم على ما يجري في ارض فلسطين اذا لم يكن ذلك ارهابا في كل شريعة فلا وجود للارهاب اذا في اي مكان، مشيرا الى انه ليست هناك ناحية من نواحي حياة الشعب الفلسطيني في وطنه لا تتعرض لها السلطات الارهابية الاسرائيلية بالاذى والضرر والاستفزاز.

واشار مندوب السعودية في كلمته الى الدراسات التي قدمها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «انكتاد» حول بعض الممارسات الاقتصادية الاسرائيلية فذكر على سبيل المثال ان الانتاج المحلي الاجمالي للفرد في الكيان الاسرائيلي قد بلغ ٦٠٨٦ دولارا بينما بلغ الانتاج الاجمالي المحلي للفرد في الاراضي الفلسطينية ٨٦٧ دولارا وذلك باحصائيات عام ١٩٨٣م وهذا اكبر صورة للاستغلال.

وتناول موضوع استثمار السكان الفلسطينيين لاراضيهم الزراعية فقال انه كانت مساحة الاراضي المستثمرة ٢١٦,٨٧٠ هكتار وانخفضت الى ١٥٨,٤٨٠ هكتار في الاراضي المستثمرة ونسبة المروى منها ٦ في المائة فقط مؤكدا ان اسرائيل تصادر الاراضي والمياه وتمتعها عن سكانها الاصليين.

يوم الامم المتحدة

وفي تونس اعرب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن امل الجامعة العربية في قيام مبادرات ترمي الى نزع السلاح النووي وارساء السلام كي يسود العالم.

وقال السيد القليبي بمناسبة احتفال منظمة الامم المتحدة بالذكرى الحادية والاربعين لتأسيسها ان الوقت قد حان لأن تعزز الامم المتحدة جهودها الرامية الى تقليص بؤر التوتر على المستوى الدولي خاصة بين القوى العظمى.

واضاف في بيان له امس ان جامعة الدول العربية اذ تشعر بعظمة الامكانات المتاحة للامم المتحدة تقدر كل التقدير لصلات التعاون العريقة التي تربطها بالمنظمة العالمية وانه لن دواعي الارتياح العميق ان تنجح مشاريع مشتركة بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في تحقيق اهدافها واننا نتطلع الى توسيع هذا التعاون في شتى المجالات بين منظمتينا.

وقال ان الذكرى الواحدة والاربعين لتأسيس منظمة الامم المتحدة تعيد الى الاذهان العديد من النزاعات التي لم تتم معالجتها بالحزم الذي يكفل لها الحلول الملائمة اذ يشكل النزاع العربي الاسرائيلي واحتلال لبنان وقضية الشعب الفلسطيني والحرب العراقية ـ الايرانية تهديدا لاستقرار الشرق الاوسط وهدرا متواصلا لموارد المنطقة البشرية والاقتصادية.

● وفي الدوحة نوه السيد عبد الرحمن عبد الله الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الدوحة بدولة قطر ومواقفها المشرفة تجاه المنظمة الدولية والدور البناء الذي توليه الدولة للبرنامج في الدوحة.

وقال السيد عبد الرحمن عبد الله بمناسبة يوم الامم المتحدة ان هذا اليوم هو ذكرى ذات ابعاد هامة في تاريخ شعوب العالم التي عقدت العزم على ان تكون العلاقات بين الامم على اساس العمل المشترك والمشورة لتحقيق العدالة.

وذكر ان الامم المتحدة قد لعبت دورا بارزا في المجال السياسي وخاصة في التوفيق بين الاطراف المتصارعة بقدر ما لديها من امكانيات، حيث ان الامم المتحدة هي المحفل المناسب لاجراء حوار شامل بين الحكومات في كافة الشؤون المتعلقة بالمشاكل الدولية، وبهذه الصفة فهي مرآة صادقة لعالمنا اليوم بكل آلامه وتطلعاته واخفاقاته وانجازاته.

وقال السيد عبد الرحمن عبد الله انه بالنسبة لجهود الامم المتحدة في مجالات التنمية في العالم ان اهمها هو تأسيس برامجها الانمائية التي تتلخص في تقديم المساعدات التقنية الممكنة من اجل تنفيذ المشروعات الانمائية.

وفي دولة قطر يقوم برنامج الامم المتحدة الانمائي المساهمة الضرورية في تنفيذ العديد من المشروعات ومن ابرزها اعداد المسوح الطبوغرافية والتدريب في مستوياته المختلفة ومراقبة التلوث الصناعي والاستشارات الصناعية وبنوك المعلومات.

واضاف انه يوجد حاليا عدد من الخبراء العاملين بدولة قطر لتنفيذ برامج مختلفة، كما تشمل الانشطة المشاركة في الاجتماعات الفنية والزيارات ومنح الزمالات التدريبية وكذلك الاعمال الميدانية للخبراء والمستشارين من قبل المنظمة ووكالاتها المختصة فهو نشاط متصل في شتى مرافق العمل الاجتماعي والاقتصادي.

واختتم ممثل البرنامج حديثه بقوله ان هذا العام يصادف بداية لوضع برنامج انمائي جديد لفترة السنوات الخمس المقبلة وهو برنامج توليه دولة قطر كل الاهتمام والتأييد والدعم معربا عن امله في ان يتقدم البرنامج في المستقبل القريب وبالتعاون الخلاق والمثمر مع اجهزة الدولة ومؤسساتها باقتراح المزيد من المشاريع لمرحلة جديدة في التعاون المشترك في المسيرة التنموية التي تشهدها دولة قطر.

اجتماع لعمداء السفراء العرب بأوروبا في بون

بون ـ «الشرق الأوسط»:

سيلتقي السفراء العرب عمداء السلك الدبلوماسي العربي في العواصم الأوروبية الغربية في العاصمة الألمانية بون يوم الخميس المقبل، وذلك بدعوة من الدكتور راشد المخاوي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في المانيا وعميد السلك السياسي العربي فيها.

وسيكون هذا اللقاء الدبلوماسي العربي على هذا المستوى الرفيع، اللقاء الرابع من نوعه إذ سبق عقد لقاءات مماثلة في كل من باريس وجنيف ولندن.

ومن المتوقع أن يحضر هذا اللقاء ١٤ سفيراً بينهم سفراء المملكة العربية السعودية في كل من باريس (السفير جميل الحجيلان) ومدريد (السفير نوري ابراهيم) وفيينا (السفير يوسف المطبقاني).

وسيقيم السفير عباس فائق غزاوي سفير السعودية في بون حفل استقبال كبيراً بهذه المناسبة التي تقام لأول مرة في العاصمة الالمانية.

اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية المشتركة تبدأ بالقاهرة اليوم

القاهرة ـ عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تبدأ في القاهرة صباح اليوم اعمال الدورة الخامسة للجنة الأردنية المصرية العليا المشتركة، وسيصل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني إلى القاهرة اليوم على راس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية تستغرق يومين يقابل خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ويسلمه رسالة من العاهل الاردني الملك حسين.

كما سيجري السيد الرفاعي محادثات مع الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر خلال ترؤسهما لجانبي اللجنة المشتركة بين بلديهما.

وكانت لجنة مشتركة من الخبراء قد بدأت اجتماعاتها في القاهرة منذ يوم الاربعاء الماضي لمناقشة مختلف مجالات التعاون بين البلدين تمهيداً لأن تبحثها اللجنة العليا المشتركة.

وستبحث اللجنة سائر مجالات التعاون بين الأردن ومصر وخاصة في مجالات التبادل التجاري والنقل والسياحة والصناعة والطاقة والتعليم العالي والسياحة والاعلام والثقافة والعمل.

ويضم الوفد المرافق للسيد الرفاعي كلا من السادة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين، والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية، والدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي، والمهندس أحمد دفقان وزير النقل، ومحمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار، ورياض الشكعة وزير العدل.

وزير الدفاع الكويتي يختتم محادثاته ببلجراد

بلجراد ـ ق.ن.ا: أجرى الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي بعد ظهر أمس جولة ختامية من محادثاته الحالية في يوجوسلافيا مع الأدميرال رانكو مامولا وزير الدفاع اليوجوسلافي بحضور عدد من كبار ضباط الجيش اليوجوسلافي وأعضاء الوفد العسكري المرافق للوزير الكويتي.

وقد دعا الشيخ سالم الصباح والرئيس اليوجوسلافي سينان حسان في ختام اجتماع عقداه ليلة أمس الأول إلى وقف الحرب العراقية الايرانية معربين عن قلق بلديهما لاستمرار هذه الحرب.

واكد الشيخ سالم الصباح والرئيس اليوجوسلافي على أن لبلديهما مواقف متطابقة بشأن القضايا البارزة في حركة عدم الانحياز وفي السعي لايجاد حل شامل وعادل للأزمات الدولية وخاصة الحرب العراقية الايرانية ومشكلة الشرق الأوسط التي تعتبر القضية الفلسطينية أساسها.

أمين وزارة التخطيط الأردنية لـ «الشرق الأوسط»

المؤتمر الدولي للتنمية بعمان يناقش مقومات الصمود بالأرض المحتلة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اوضح الدكتور زياد فريز الأمين العام لوزارة التخطيط بالاردن بان الهدف من المؤتمر الدولي حول خطة التنمية الذي سيعقد في عمان خلال الفترة ٨ ـ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، هو مناقشة توجهات خطة التنمية الخمسية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) في ضوء التطورات الاقتصادية الجارية. وسيتطرق المؤتمر في جانب منه لقضايا التنمية والمقومات الاقتصادية للصمود في الأراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور فريز في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إن اسلوب المؤتمر الدولي لمناقشة خطط التنمية ليس جديداً على الأردن، فقد سبق أن اقيم مؤتمران دوليان في عمان، أولهما عام ١٩٧٣ لمناقشة الخطة الثلاثية (١٩٧٣ ـ ١٩٧٥)، والثاني عام ١٩٧٦ لمناقشة أول خطة خمسية (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠). واضاف ان المؤتمر سيناقش قضايا تتصل بالسياسات الاقتصادية العامة مثل قضايا التعاون الانمائي بين الأردن والدول العربية، ودول المجموعة الأوروبية وخاصة في مجالات الاستثمار ونقل التكنولوجيا.

كما سيناقش المؤتمر توجهات التنمية الصناعية، وامكانات الأردن في تحقيق مزيد من التعاون العربي والدولي حول هذا الموضوع.

ومضى يقول إن المؤتمر سيعالج الآراء والأفكار وتوجهات الحكومة الأردنية نحو مزيد من تعميق دور القطاع الخاص في عملية التنمية من خلال سياسات التمليك ومزيد من الاجراءات التي تؤدي إلى تخفيف القيود وزيادة المرونة لعمل القطاع الخاص ومنحه الحوافز اللازمة ليلعب دوره المنشود في عملية التنمية.

وقال المسؤول الأردني إن الهدف الرئيسي من المؤتمر هو تبادل الحوار حول القضايا التنموية بشكل عام والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

ورداً على سؤال حول المشاركين في المؤتمر قال إنه سيشارك في المؤتمر ممثلون لمؤسسات تنموية ومالية دولية ومفكرون اقتصاديون عرب ودوليون وخبراء في موضوعات تطوير القوى العاملة ونقل التكنولوجيا وممثلون عن الدول العربية وصناديق التنمية العربية وممثلون عن عدد من الدول الأوروبية والأجنبية.

رئيس وزراء تركيا يزور البحرين في ديسمبر المقبل

انقرة ـ وكالات الأنباء: أعلن هنا امس أن توجورت أوزال رئيس وزراء تركيا سيزور دولة البحرين في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل وذلك ضمن جولة له تشمل كلا من باكستان وبنجلاديش وكوريا الجنوبية.

وسيجري أوزال خلال زيارته للبحرين محادثات مع رئيس الوزراء البحريني وكبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية وخاصة المجالات الاقتصادية.

اللوبي الصهيوني بأمريكا راض عن انجازاته بدعم مطالب اسرائيل

واشنطن ـ كونا: تشعر جماعات الضغط الصهيونية في العاصمة الامريكية بابتهاج غامر للانجازات التي حققتها في الكونجرس التاسع والتسعين الذي انعقد في اوائل الاسبوع الحالي.

وقال احد اعضاء جماعات الضغط الصهيونية لصحيفة «واشنطن جويش ويك» الناطقة بلسان اسرائيل واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة أن مؤيدي اسرائيل يشعرون بالابتهاج الغامر لما وصفه احدهم باكثر مجالس الكونجرس تأييدا لاسرائيل في التاريخ.

وأضاف ان اللوبي اليهودي تمكن من تمرير قوانين كلها لصالح اسرائيل ومن اهم الانجازات قانون سلطات الدفاع الذي دفع بالولايات المتحدة بقوة باتجاه اسرائيل جعلها توقع معها اتفاقيات تمنحها بموجبها امتيازات لا تتمتع بها الا دول حلف شمال الاطلسي «الناتو».

وبالاضافة الى ذلك مرر الكونجرس مساعدات لاسرائيل بمبلغ ثلاثة بلايين دولار استجابة لطلب مؤيديها.

واوصى من خلال قانون سلطات الدفاع الذي اقره في الاسبوع الماضي باعتبار اسرائيل واليابان واستراليا وكوريا الجنوبية حليفا رئيسيا ليس عضوا في الناتو، وسيتم تنفيذ هذه التوصية من قبل وزارتي الدفاع والخارجية بنهاية العام الحالي.

وميزة هذه المعاملة الجديدة هي ان القانون الجديد يزود اسرائيل بتشكيلة واسعة من البرامج التي لم تحصل عليها من قبل ومن بينها ٤٠ مليون دولار للبحث التعاوني ومشاريع التنمية مع الولايات المتحدة بالاضافة الى انتاج مشترك للاسلحة و٥٠ مليون دولار لتطوير مشترك للصواريخ المضادة للصواريخ عابرة القارات.

كما توفر المعاملة الجديدة لاسرائيل فرصة الحصول على عقود مربحة لصيانة الطائرات والسفن والمعدات العسكرية الامريكية وهو امتياز كان حكرا على دول الناتو.



فكرة
مصطفى أمين

قال لي أحد كبار رجال الأعمال العرب إن مصر مهيأة للاستثمار أكثر من أي بلد في الشرق الأوسط، وأنه كان يود أن ينقل أعماله إلى مصر، لولا أن عدداً من كبار الاقتصاديين في العالم طلبوا منه أن يصبر إلى آخر هذا العام ليتبينوا خطة الحكومة المصرية وللتأكد من أي طريق تسير، فلايزال خصوم مصر في خارج البلاد يحاولون تشويه صورتها وتخويف رأس المال الجبان، وهم يريدون مثلا أن يعرفوا هل ستصدر قوانين بأثر رجعي؟ قلت الذي أعلمه أنه لن تصدر مثل هذه القوانين، وهم يسألون هل تعود مصر إلى عصر الستينيات وهل بين رجال الحكم من يحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، قلت إن معلوماتي أن مصر تريد أن تمشي في السنوات المقبلة إلى الأمام.

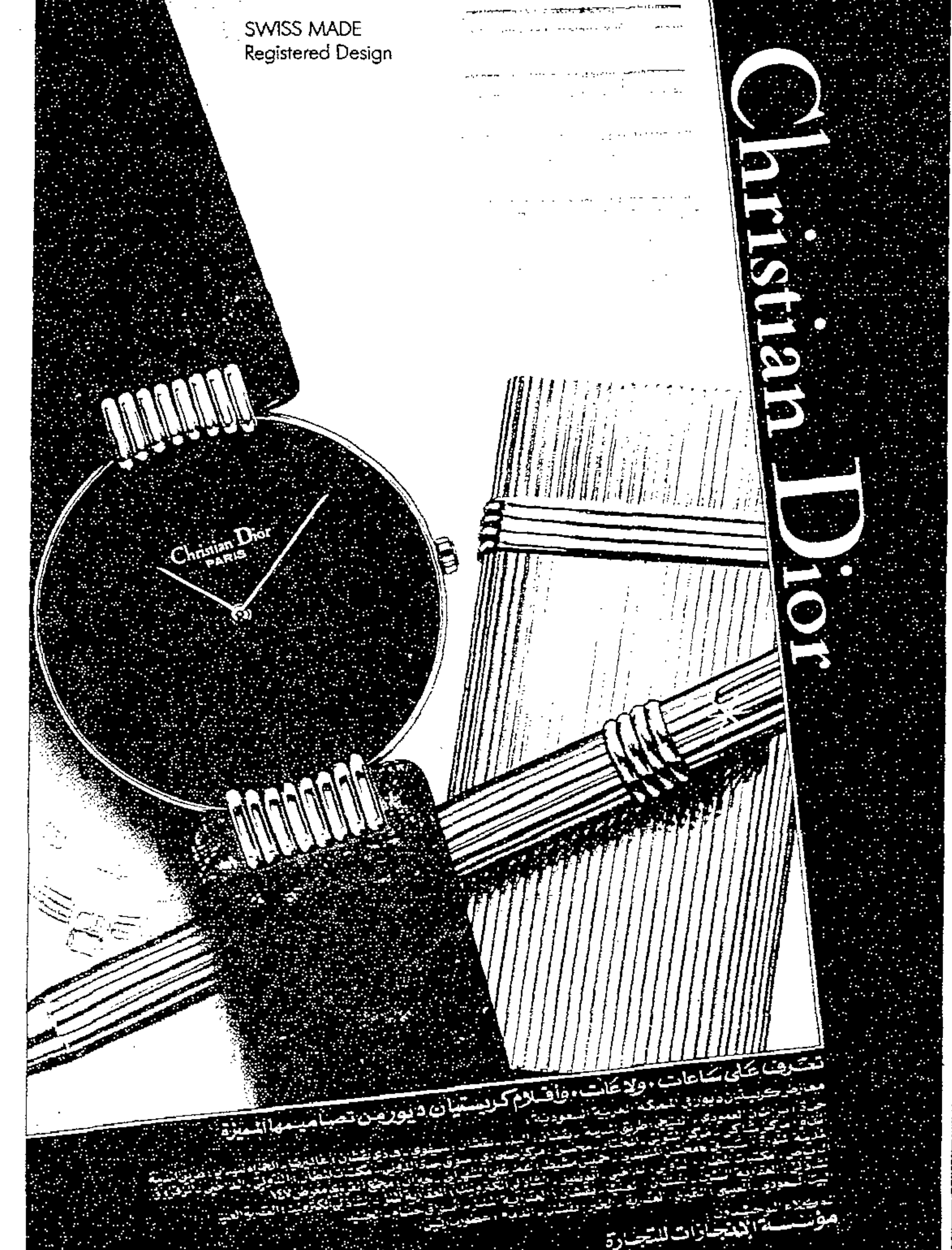
وقال لي أحد رجال الأعمال المصريين إنه سمع في التليفزيون الدكتور علي لطفي يعلن أنه ألغى كل القيود على التصدير، واتصل برئيس الوزراء يسأله هل صحيح ما صرح به في التليفزيون، وأكد له رئيس الوزراء أنه أصدر هذا القرار وقال له يمكنك أن تذهب إلى المطار وتصدر منتجاتك، وأرسل رجل الأعمال موظفيه إلى المطار يحملون منتجاته لتصديرها وفوجئوا برجال المطار يمنعون التصدير، قالوا إن رئيس الوزراء قال إنه ألغى كل القيود على التصدير، وضحك الموظفون وقالوا: هل صدقتم كلام رئيس الوزراء!؟

وهذا يدل على أنه يوجد في الدولة طابور خامس يعطل القرارات ويتجاهل التسهيلات ويجد متعة لا حد لها في عرقلة كل اصلاح، وفي مقاومة رفع القيود وتحطيم الاغلال!

وقال لي رجل أعمال آخر إن عليك أن تحصل على ١٧ امضاء لكي تستطيع تصدير أي شيء، قلت له لا أصدق ذلك والذي أعلمه أن رئيس الجمهورية أصدر تعليمات بازالة معوقات التصدير، وأنا أعتقد أن المسؤولين يعرفون تماما أن التصدير يستطيع أن يخرجنا من عنق الزجاجة الذي نختنق فيه الآن، وقد يكون الذين يقيمون العقبات يقصدون ارغام المصدر على أن يدفع بقشيشاً «لتزييت» عملية التصدير، انني أتمنى أن نرسل موظفاً إلى تركيا ليتعلم كيف تنجح سياسة التصدير، كانت تركيا إلى سنوات شبه مفلسة والآن تعيش في رخاء.

ما من بلد اتجه إلى التصدير إلا واستطاع أن يتغلب على أزمته الاقتصادية، اننا يجب أن نعلم ماذا تريد أوروبا من المنتجات الزراعية والصناعية وفي أي شهر نحتاج إلى انتاج معين.. إن البعض منا يصدر أجهزة التبريد في أشهر الشتاء وأجهزة التدفئة في أشهر الصيف! والبعض الآخر يبيع الماء في حارة السقايين.

افتحوا كل الأبواب للتصدير، فهذا طريق النجاة!



وزير المواصلات السعودي يفتتح معرض جدة الثامن للسيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تحت رعاية وزير المواصلات السعودي الاستاذ حسين المنصوري سيتم افتتاح معرض جدة الثامن للسيارات في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ والذي يستمر إلى ٥ ديسمبر (كانون الأول) الموافق ٢٧ ربيع أول وحتى ٤ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ في مركز جدة للمعارض، حيث ستعرض معظم شركات السيارات المتواجدة في المملكة أحدث الموديلات الجديدة لعام ١٩٨٧م.

ويعتبر معرض جدة للسيارات المعرض الرائد في هذا الاختصاص بالمملكة العربية السعودية من خلال ما يشهده من اقبال سواء من العارضين أو الزوار.

والجدير بالذكر ان مركز جدة للمعارض يشهد حاليا عمليات تجديد وتحسين واسعة النطاق سترقى به إلى مستوى منافس لمراكز المعارض الدولية. وقد خطط ليكون افتتاحه مواكبا للافتتاح الرسمي للمركز بحلته الجديدة.

اليوم الأخير قبل "الانطلاقة الكبرى" في بورصة لندن

بيوت الوساطة المالية تحاول التكتل لوضع حد أدنى للعمولة على الصفقات

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ابراهيم نوار:

بدأت الحرب في بورصة لندن قبل ان تدق طبولها رسميا.

ومن المقرر ان تدق طبول الحرب رسميا صباح الاثنين المقبل عندما تبدأ المعاملات في عصر جديد هو عصر «بج بانج» او «الانطلاقة الكبرى» التي تحل فيها تكنولوجيا المعلومات المتقدمة محل طرق تسجيل المعاملات الدفترية وتنطلق فيها المنافسة الى حدود اللانهاية وتصبح منافسة حتى الموت، وتستمر فيها المعاملات ٢٤ ساعة كل يوم.

وبوادر الحرب التي ظهرت بالأمس تمثلت في اتهام اعلنته بعض مؤسسات الاستثمار الكبرى ضد سماسرة البورصة وبيوت الوساطة. المالية وتمثل ذلك الاتهام في ان السماسرة وبيوت الوساطة المالية قد اتفقوا سويا على تشكيل تكتل لمنع انهيار نسب العمولة التي يحصلون عليها بوضع حد ادنى للعمولة بنسبة ٠,٢٪ مهما كان حجم الصفقة المتفق عليها.

ومن المعروف ان نسبة العمولة يمكن ان تنخفض الى حد كبير كلما زاد حجم الصفقة، ولكن في حالة اتفاق السماسرة وبيوت المعاملات سويا على وضع حد ادنى لنسبة العمولة، فان ذلك يعني في حقيقة الأمر التفافا حول احد مقومات «الانطلاقة الكبرى» بالغاء العمولات المحددة، والحد الأدنى للعمولة، بهدف اطلاق المنافسة والمساومة لصالح المستثمرين.

ورغم ان تخفيض الحد الأدنى للعمولة الى ٠,٢٪ على الصفقات في حدود مليون جنيه استرليني فاكثر يعني اقتطاع حوالي ٤٠٪ من العمولة التي كانت تدفع قبل ذلك، الا ان عدم رضا مؤسسات الاستثمار ينبع من ان وضع حد ادنى للعمولة يحرمها من امكانية المساومة والحصول على عمولة اقل في حالة الصفقات الضخمة، كما انه يتعارض مع التنظيمات الجديدة لبورصة لندن اعتبارا من ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. بالاضافة الى ان بيوت الاستثمار كانت تدفع احيانا عمولات بنسبة تقل عن ٠,٢٪ في ظل التنظيمات السابقة للبورصة.

ويهدف السماسرة وبيوت الوساطة المالية من وضع حد ادنى للعمولة الى تقليل احتمالات الخسارة في الفترة المقبلة، خصوصا بعد الغاء الفصل بين السماسرة خارج البورصة، وبيوت الوساطة المالية التي تتعامل داخل البورصة فقط.

وبمقتضى التنظيمات الجديدة للبورصة فان معاملات الأسهم على سبيل المثال يمكن ان تتم داخل بيوت الوساطة المالية بيعا وشراء. وهنا يطالب المستثمرون بالحصول على خصم على نسب العمولة التي يدفعونها اذا ما تمت المعاملات داخل بيت الوساطة المالية لأن تكاليف البيع والشراء في هذه الحالة تتمثل في الأعباء الادارية فقط، ولا تتضمن دفع عمولات لطرف آخر.

ابتلاع الوسطاء الصغار

وقد قامت بيوت الوساطة المالية التي كانت اعمالها تتركز داخل البورصة فقط، بشراء عدد كبير من بيوت السمسرة التي كانت تتعامل مع المستثمرين الأفراد خارج البورصة، وذلك لايجاد منفذ لها الى الجمهور، واصبح من حق هذه البيوت الاتصال بالمستثمرين ـ الأفراد والمؤسسات ـ مباشرة دون اللجوء الى وسيط او سمسار.

وهكذا تشهد السوق مزيدا من التركز. ومع دخول مؤسسات الاستثمار والتمويل الدولية والتي لها بيوت وساطة مالية مستقلة مثل ميريل لينش الامريكية ونومورا اليابانية الى نطاق المعاملات المباشرة في السوق، فانه لن يكون هناك مكان ليس للسماسرة الصغار فقط، ولكن حتى لبيوت الوساطة المالية الصغيرة او المتوسطة التي تعتمد في الأساس على العمل لحساب مؤسسات وهيئات استثمار محلية. ومن المتوقع ان يفقد هؤلاء مواقعهم في السوق ربما مع بداية المعاملات في الساعة الثامنة من صباح الاثنين المقبل.

ومن المتوقع ان تشهد اسعار الأسهم في سوق لندن تحسنا ملموسا مع بداية الأسبوع المقبل، بصرف النظر عن اية مؤشرات اقتصادية محلية، وذلك نظرا لأن الوافدين الجدد الى السوق من الخارج، بالاضافة الى ان مؤسسات التمويل والوساطة البريطانية التي اعادت تنظيم نفسها خلال الشهور الأخيرة استعدادا لـ «بج بانج» سوف تسعى كل منها الى زيادة حصتها في السوق عن طريق شراء مجموعة من الأصول الجيدة، خصوصا الشركات الراسمالية الضخمة والشركات ذات النشاط الدولي او الشركات متنوعة النشاط.

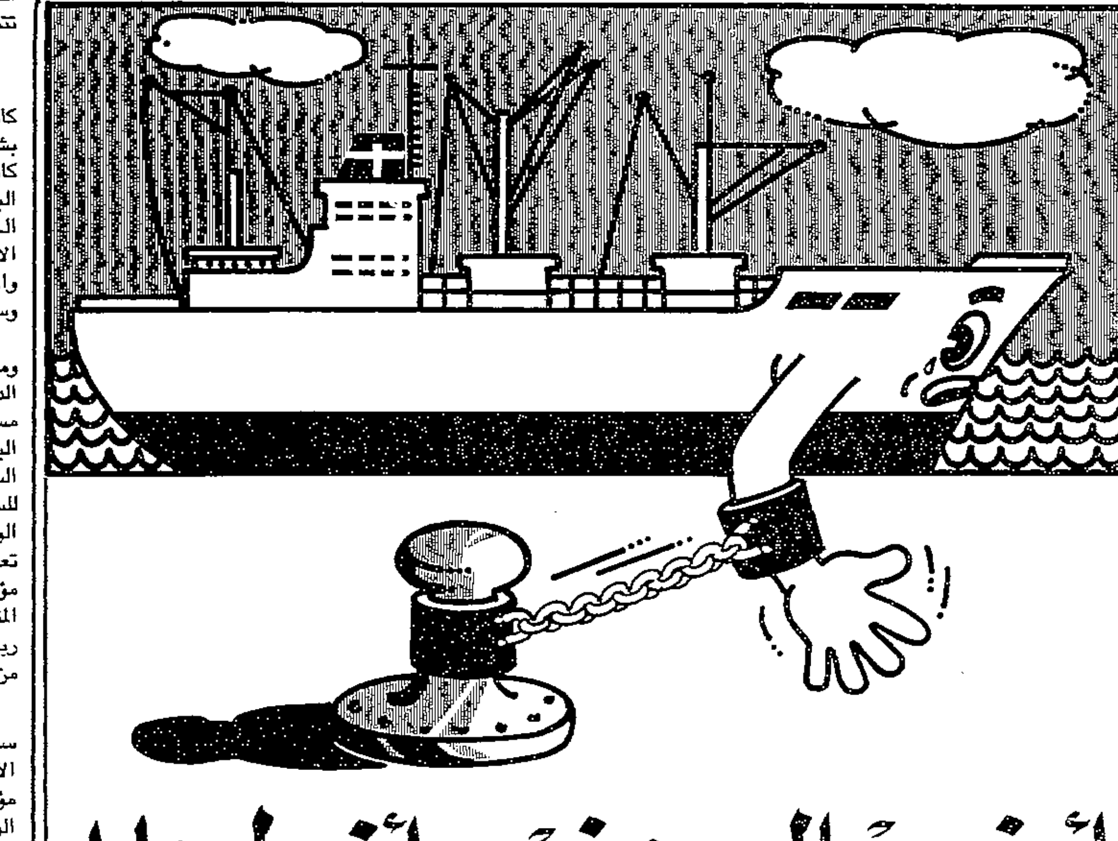
كذلك من المتوقع ان يؤدي ادخال نظام المعلومات الجديد واتاحة العمل لمدة ٢٤ ساعة الى زيادة عدد الصفقات التي تتم كل يوم، لتتقدم سوق لندن الى مستوى اسواق عالمية اخرى مثل نيويورك وطوكيو وشيكاجو من حيث حجم المعاملات.

الأولوية للمستثمر الكبير

غير ان سوق لندن سيظل لها طابعها، فمتوسط سعر السهم في سوق نيويورك على سبيل المثال يصل الى ٥٠ دولارا بينما متوسط سعر السهم في لندن يبلغ حوالي ٥ جنيهات، والقاعدة الرئيسية للأوراق المتداولة يقل سعرها في الواقع عن ٥ جنيهات، وهو ما كانت الشركات نفسها تسعى الى الحفاظ عليه لجذب المستثمرين الصغار للاكتتاب في الأسهم.

وربما تتعرض هذه الظاهرة للانقراض تدريجيا بعد ان تبدأ «الانطلاقة الكبرى» حيث سيتم التركيز على الصفقات الضخمة سواء داخل بيوت الوساطة او فيما بين بعضها البعض. وفي هذه الحالة لن تكون هناك حاجة لطرح اسهم بقيمة ضئيلة مثل جنيه او ٥ جنيهات، ولن تكون الشركات في حاجة الى تقسيم قيمة اسهمها عندما ترتفع قيمة السهم مثلا الى ١٠ جنيهات او عندما يتخطى ٥ جنيهات، وهو ما حدث في الشهور الأخيرة بالنسبة لأسهم بنك ناشيونال وستمنستر وشركة ميتال بوكس وكيبل آند وايرليس وامستراد للاليكترونيات.

وتتوقع الأوساط المالية ان يسفر تطبيق النظم الجديدة من اتباع نظام تسجيل المعاملات آليا والغاء الحد الأدنى للعمولة والغاء الفصل بين السماسرة وبيوت الوساطة المالية والسماح لبيوت الوساطة الأجنبية بالعمل بالكامل واطلاق المنافسة حتى الموت واطلاق المعاملات على مدار الـ ٢٤ ساعة، الى خروج عدد كبير من المتعاملين من حلبة السوق، وتركز النشاط في ايدي حفنة ضئيلة من المؤسسات الضخمة التي تسيطر على حركة المعاملات في العالم، بحيث تكون لندن هي مجرد محطة من محطات سيطرة هذه المؤسسات التي تستعد فعليا لابتلاع اكثر من نصف السوق في بريطانيا.



بعد تعثر مشروع «جنرال موتورز»:

مصر تبحث انشاء مشروعات لانتاج سيارات فيات ورينو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تجري الحكومة المصرية مفاوضات بين بعض شركات السيارات الاوروبية وهيئة الاستثمار المصرية لانشاء مشروعات جديدة لانتاج السيارات في مصر، ومن ابرز هذه الشركات شركة فيات الايطالية ورينو الفرنسية.

وتتجه النية داخل هيئة الاستثمار المصرية الى الموافقة على مشروعين مع كل من الشركتين الايطالية والفرنسية مستقبلا، خاصة بعد ان تعثرت المفاوضات الجارية الآن مع شركة جنرال موتورز الامريكية والتي تمت الموافقة لها على مشروع لانتاج السيارة الأوبل في مصر بالاشتراك مع شركة النصر للسيارات المصرية. وكان سبب تعثر هذه المفاوضات رفض الشركة الامريكية الاستجابة لعدد من الطلبات للشركة المصرية، وبالذات فيما يتعلق بضمان التسويق الخارجي وضمان تنفيذ مشروعات التغذية لتجميع السيارة الأوبل في المصانع المصرية.

وكانت الشركة المصرية قد قررت حديثا العودة الى انتاج وتجميع السيارة الفيات ابتداء من شهر ابريل القادم اذا لم تستجب جنرال موتورز لمطالبها.

الجدير بالذكر ان شركة جنرال موتورز فازت بمشروع انتاج السيارة المصرية بعد الغاء المناقصة العامة التي شاركت فيها عدة شركات اوروبية، وهو ما اغضب هذه الشركات وجعل بلادها تتقدم باحتجاجات للحكومة المصرية.

اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لرجال الأعمال السعوديين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:

استضافت الغرفة التجارية الصناعية بجدة مساء الاربعاء الماضي (١٤٠٧/٢/١٩هـ) اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لرجال الأعمال السعوديين الذي سيعقد في مدينة ابها خلال الربيع القادم من هذا العام ويفتتحه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وذكر السيد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع المقبل لهذه اللجنة سوف يعقد في منتصف الشهر القادم ربيع الاول في مدينة ابها لعرض نتائج الاجتماعات التي تمت بحضور الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير والرئيس الفخري للجنة.

واضاف ان اللجنة قد ناقشت خلال اجتماعها تشكيل فرق عمل لمختلف القطاعات الصناعية والمالية والزراعية والمقاولات التي ستكون موضوع البحث ثم ادارة الحوار خلال المؤتمر ثم المتابعة بعد ذلك، وهذه من الأفكار الجديدة التي قدمت خلال هذا العام حيث أن المؤتمرات السابقة كانت تفتقر روح الاعداد المبكر على مستوى تخصصي ومن ثم المتابعة بعد المؤتمر بالمعنى المؤسسي أي أن هناك متابعة على مستوى الأجهزة حيث كان مجلس الغرف السعودية يتابع بطرق مختلفة كالخطابات والمقابلات، ولكن يجب أن يضاف إلى ذلك المستوى المؤسسي بمعنى أن رجال الأعمال أنفسهم يتابعون الموضوعات التي تهمهم.

وحول الدور المطلوب من مجلس الغرف السعودية في المرحلة الحالية والمستقبلية تجاه رجال الأعمال السعوديين قال الدباغ: إن المجلس والغرف التجارية والصناعية بالسعودية لهما دور كبير لدفع القطاع الخاص إلى العطاء في كل وقت، ما يدعيه البعض من وجود ركود اقتصادي لدينا ليس له أي أساس من الصحة لأن الحاصل هو ركود تنموي، وليس ركودا اقتصاديا، فهناك هبوط في الدخل نظراً لانخفاض عائدات النفط وانتاجه وهي المصدر الرئيسي لدخل المملكة، مما أدى إلى بطء اقتصادي ليس على مستوى المملكة فحسب، وانما على المستوى العالمي ايضا ولكن على الرغم من ذلك فماتزال المملكة تنمو بمعدل ٣ أو ٤٪ سنويا،

وهناك اشياء يمكن المساعدة فيها مثل ضخ السيولة وخلافه في القطاعات الاقتصادية المختلفة، والبلد الحمد لله بخير، وأموال القطاع الخاص المقدرة الآن في البنوك السعودية تبلغ سيولتها حوالي ١١٤ بليون ريال سعودي يمكن استغلالها في فرص استثمارية متعددة.

الأسواق المالية

قفزة في الطلب على الدولار وهبوط شديد لاسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق امس قفزة في الطلب على الدولار من جانب بعض مؤسسات الاستثمار العالمية خصوصا في اليابان، بهدف الاكتتاب في الاصدار ربع السنوي الجديد للخزانة الامريكية. وادت القفزة في الطلب التي جاءت اولا في سوق طوكيو الى ارتفاع قيمة الدولار بحوالي ٤,٦ ين ياباني.

كذلك شهدت الأسواق امس انخفاضا حادا في اسعار الذهب حيث خسرت الأونصة حوالي ١٠ دولارات في سوق طوكيو الليلة قبل الماضية، وواصل الانخفاض بعد ذلك في الاسواق الاوروبية والآسيوية.

وفي الولايات المتحدة اعلن مكتب الميزانية ارتفاع العجز في ميزانية العام المنتهي في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي بزيادة ٨ بلايين دولار عن العجز في العام السابق.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثلاثية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤١١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٢٣٥.
- ٢,٨٥٨٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٣٧٠.
- ٢,٣٥٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٣٥٣.
- ٩,٣٥٤٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٨٨٣.
- ٥,٣٠٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٣٥.
- ٢٢٧,٧٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٤,٩٨.
- ١٩٧٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٣.

● الدولار:
- ٢,٠٢٦٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٩٣٠.
- ١,٦٧١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٠٥.
- ٦,٦٢٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٣٨٥.
- ١٦١,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٨,٠٥.
- ١٤٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧٨.

هبوط شديد للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب للهبوط في الاسواق العالمية في اعقاب التراجع الشديد الذي حدث في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية. فقد بلغ سعر الاقفال امس الأول في نيويورك ٤١٥,١٠ دولار للأونصة مقابل ٤٢٥,٤٠ دولار عند الافتتاح.

وبلغ سعر الافتتاح في لندن أمس ٤١٣,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٤٢٤,٧٥ دولار عند إقفال امس الأول. وفي زيوريخ بلغ سعر الافتتاح ٤١٣,٥٠ دولار، لكن الاسعار راحت تميل للهبوط قليلا مع استمرار المعاملات.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الأونصة في لندن ٣,٩٧١٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٧٧٥ جنيه عند إقفال امس الأول. كذلك هبط السعر بالدولار الى ٥,٦٠ دولار مقابل ٥,٨٠ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١٥٠	٥,٣٩٣٨
مارك ألماني	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠٣
فرنك سويسري	٢,٣٠٧٠	٢,٣٠٤٧
فرنك فرنسي	٠,٥٨	٠,٥٧٧٨
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٥٥	٠,٠٠٢٧٣٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٠
جلدر هولندي	١,٦٨	١,٦٧٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٧٣
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠١٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧١٠	٠,٢٦٩٣
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٤٨
كرون دنمركي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٢٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٤٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٥٠	٠,٠٩١٢١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٠
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٢١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٦٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٠٩
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٦٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨١٥	—
ليرة سورية	٠,١٨٥٠	٠,٢٠٠١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣٠١٨٠
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٣٩٠	٥١,١١٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠٠٢	٥,٩٧٥
اونصة ذهب	١,٦٠٦	١,٥٩٠
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

واشنطن تعلن هدنة من جانب واحد في "حرب الدبلوماسيين" مع موسكو!

واشنطن ـ وكالات الانباء: رفضت الولايات المتحدة الانتقام لطرد موسكو خمسة مبعوثين امريكيين آخرين منهية بذلك سلسلة من عمليات الطرد الانتقامية المتبادلة التي استمرت شهرا.

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن امس ان العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي سيحكمها في المستقبل مبدأ المعاملة بالمثل مع ان واشنطن لن تستطيع على ما يبدو محاكاة الكرملين فيما فعله يوم الاربعاء الماضي حين سحب الموظفين السوفيات المعاونين من السفارة الامريكية في موسكو.

وكانت تلك الخطوة السوفياتية ذروة سلسلة من اعمال الطرد بدأت بطرد ٢٥ من اعضاء البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في ١٧ سبتمبر (أيلول) الماضي اثناء نزاع بسبب احتجاز الصحافي الامريكي نيكولاس دانيلوف بتهم التجسس في موسكو.

وأدى هذا العمل إلى طرد السوفيات خمسة امريكيين من السفارة في موسكو في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) وطرد ٥٥ دبلوماسيا يوم الثلاثاء من السفارة السوفياتية في واشنطن والقنصلية السوفياتية في سان فرانسيسكو.

وقال ردمان للصحافيين امس معلنا في الواقع هدنة من جانب واشنطن في حرب طرد الدبلوماسيين «نأمل الآن ان نطرح هذه القضايا خلفنا».

ومسايرة لجهود الجانبين لمنع النزاع من ان يمتد الى قضايا اوسع مثل الحد من الأسلحة قال ردمان «نحتاج الآن الى المضي لحل القضايا الاوسع التي تؤثر في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية ومتابعة ما احرز من تقدم في مناقشات اجتماع ريكيافيك بين جورباتشوف وريجان».

ورحب ردمان بما قال انه اعتراف الاتحاد السوفياتي بأن مبادىء المساواة والمعاملة بالمثل يجب ان تحكم البعثات الدبلوماسية للبلدين.

واشار الى ان الكرملين فرض قيودا على السفارة الامريكية في موسكو والقنصلية الامريكية في لينتجراد فيما يتعلق بالتعيين المؤقت لموظفين امريكيين وضيوف السفير وتوظيف مواطنين محليين أو مواطني دولة ثالثة.

وقال «ان قواعد المساواة والمعاملة بالمثل ستنطبق على السفارة السوفياتية والقنصلية السوفياتية في سان فرانسيسكو».

واضاف ردمان قوله «نحن نقوم حاليا بمراجعة جميع جوانب علاقاتنا الدبلوماسية الثنائية لضمان ان يحكم مبدأ المعاملة بالمثل كل اوجه هذه العلاقات».

غير ان ردمان قال ان السفارة السوفياتية لديها عشرة موظفين امريكيين فحسب في حين ان السفارة الامريكية في موسكو كان بها ٢٦٠ موظفا سوفياتيا قبل ان يسحبوا منها تاركين الدبلوماسيين دون سائقين أو خدم أو موظفين معاونين آخرين.

وقال ان تغييرات جوهرية في الموظفين من المحتمل ان تحدث في البعثتين الامريكيتين في موسكو ولينتجراد وقال انه «ما من شك في انه سيحدث بعض التغيير في قدرتنا على مراقبة ما يحدث في الاتحاد السوفياتي».

في هذه الاثناء، اشار استطلاع نشرته محطة التليفزيون الامريكية (ان.بي.سي) الى ان معظم الامريكيين يؤيدون سياسة ريجان تجاه الاتحاد السوفياتي ويؤيدون عقد لقاء قمة امريكي ـ سوفياتي جديد.

واوضح الاستطلاع ان ٦٦ في المائة من الاشخاص الذين وجهت اليهم الاسئلة اعلنوا انهم راضون عن السياسة التي ينتهجها ريجان ازاء الاتحاد السوفياتي بينما عارض ٢٦ في المائة هذه السياسة.

وأيد ٨٥ في المائة عقد لقاء قمة جديد بين ريجان وجورباتشوف في اعقاب لقاء ريكيافيك بينما عارض ذلك ١٠ في المائة فقط.

وتؤكد هذه الارقام النتائج التي ظهرت في استطلاعات اخرى أجريت في الولايات المتحدة بعد لقاء ريكيافيك وأشارت الى ان الامريكيين راضون الى حد كبير عن رئيسهم.

من جهة اخرى، دعا البروفسور ادوارد تيلر (ابو القنبلة الهيدروجينية) الامريكيين بمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة المجرية في ١٩٥٦ «الى مواصلة العمل من اجل الحرية بمساندة برنامج (حرب النجوم)».

واعرب البروفسور تيلر المجري الأصل عن اعتقاده بأن رفض ريجان تقديم تنازلات للسوفيات في ريكيافيك بشأن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي تم بنفس روح الثورة المجرية لعام ١٩٥٦.

وصرح تيلر خلال حفل استقبال اقيم في واشنطن بأن «الرئيس ريجان حافظ في ايسلندا على حق الناس الاحرار في ان يدافعوا عن انفسهم». واضاف قائلا «بعد ثلاثين عاما من قيام الثورة المجرية سيكون لديكم الفرصة للاستمرار في العمل من أجل السلام والأمن».

١٧ قتيلا و ٥٣ جريحا في حادث قطار بالهند

نيودلهي ـ ر: قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان ١٧ شخصا على الاقل لقوا حتفهم وأصيب ٥٣ بجراح حين اصطدم قطار سريع بمجموعة عربات لقطار بضائع ليلة امس الأول قرب بلدة اوجين في ولاية مادهيا براديش الهندية.

وذكرت الوكالة ان الحادث وقع حين انفصلت ١٥ عربة عن قطار بضائع يقف في محطة ودرجت الى الخلف لتصطدم بالقطار السريع.

شركتان امريكيتان جديدتان تنسحبان من جنوب افريقيا

واشنطن ـ كونا: اعلنت مؤسستان امريكيتان اخريان عن عزمهما الانسحاب من جنوب افريقيا في ثاني خطوة من نوعها خلال اسبوع فيما ذكرت شركات اخرى انها تعيد حاليا تقييم عملياتها هناك فاتحة باب الانسحاب على مصراعيه امام بقية الشركات الاجنبية بسبب السياسات العنصرية التي تنتهجها حكومة بريتوريا العنصرية.

فقد قالت «وورنر كوميونيكيشنز كورب» المؤسسة العملاقة المتخصصة في انتاج وسائل الترفيه انها تفاوض حاليا لبيع شركتها لتوزيع الاسطوانات من جنوب افريقيا بسبب «استيائنا من سياسات جنوب افريقيا».

واعلنت «هوني ويل كورب» وهي شركة رئيسية متخصصة في صناعة العقول الالكترونية انها «تنظر بعين الاعتبار في عدة خيارات لبيع المؤسسة الفرعية في جنوب افريقيا» على الرغم من عدم اتخاذ أي قرار نهائي.

وكانت مؤسسة «جنرال موتورز» الامريكية لصناعة السيارات قد اعلنت مؤخرا قرارها بالانسحاب من جنوب افريقيا.

وقال ناطق بلسان مؤسسة «زيروكس» الرائدة في صناعة الات تصوير المستندات والتي توظف قرابة ٨٠٠ عامل في جنوب افريقيا انها تخطط للتوصل الى قرار قبل حلول نهاية العام الحالي فيما اذا كانت ستواصل عملياتها هناك.

وخلافا لذلك اعلنت عدة شركات اخرى، بينها «غوديير تاير اندربر كومباني» و«سيتي كورب اند كالتيكس ربر كورب» المعروفتان بانتاج الاطارات، انها ستبقى في جنوب افريقيا على الرغم من العنف المتصاعد حول سياسات الفصل العنصري للاقلية البيضاء.

وقد وصل عدد الشركات الامريكية التي انسحبت من جنوب افريقيا او اعلنت عن خطط للانسحاب هذا العام الى ٣٠ شركة تقريبا. وقاد رحيل الشركات بعض المحللين الى الاعتقاد بانه بعد سنوات من الجدل فان التواجد الامريكي التجاري في جنوب افريقيا ربما سيزول نهائيا.

لجوء مقاتلة صينية الى كوريا الجنوبية

سيول ـ أ. ف. ب ـ قال ناطق رسمي ان طائرة حربية من طراز (ميج ١٩) تابعة للقوات الجوية الصينية هبطت امس في مطار قريب من شونج جو في جنوبي سيول.

واضاف المصدر نفسه ان قائد الطائرة يأمل في طلب اللجوء السياسي الى دولة ثالثة.

وتعد هذه سادس مرة منذ ١٩٨٢ تهبط فيها في كوريا الجنوبية طائرة صينية على متنها اشخاص يطلبون اللجوء السياسي.

مصرع ١٣ شخصا واصابة ٢٨
تحطم طائرة باكستانية قرب الحدود مع افغانستان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال شهود عيان ان طائرة ركاب باكستانية انقسمت الى اجزاء بسبب انفجار عندما هوت متحطمة بالقرب من مدينة بيشاور الحدودية ليلة امس الأول اثناء رحلة داخلية لها مما اسفر عن مصرع ١٣ شخصا وجرح ٢٨ اخرين.

وذكر الشهود ان الطائرة وهي من طراز (فوكرف ـ ٢٧) وعلى متنها ٥٤ راكبا هوت متحطمة في قاع جدول جاف بعد ان اقتربت جدا من الأرض استعدادا للهبوط في مطار بيشاور عاصمة الاقليم الحدودي الشمالي الغربي الباكستاني المتاخم لأفغانستان.

وكانت الطائرة التابعة لشركة خطوط باكستان الجوية الدولية تقوم برحلة من لاهور عاصمة اقليم البنجاب الى بيشاور.

وقال مسؤولون بالشركة ان معظم ركاب الطائرة نجوا لأن الطائرة كانت قريبة من الارض عند تحطمها. وقد رفض المسؤولون التكهن بسبب تحطم الطائرة.

وقال شهود العيان في بيشاور عبر الهاتف ان ١٣ راكبا اخرجوا من بين حطام الطائرة برضوض او بلا جروح على الاطلاق.

وذكر مسؤولو شركة خطوط باكستان الجوية ان اثنين على الاقل من ركاب الطائرة كانوا من الأجانب. وقالوا ان من بين الجرحى مصرية اسمها المظ محمد علي وسعوديا لم يعرف اسمه بالكامل.

وقال احد الناجين من حادث تحطم الطائرة ان قائد الطائرة قام بمحاولة ثانية للهبوط في مطار بيشاور قبيل سقوط الطائرة.

واضاف هذا الناجي واسمه عبد القدوس للصحافيين ان الطيار اعلن في البداية انه على وشك الهبوط ولكنه عدل عن رأيه وقال ان ممر الهبوط ليس خاليا.

وقال عبد القدوس «وبعد ذلك قال الطيار مرة اخرى انه سوف يهبط ثم هبط متحطما في جدول جاف واسع».

وقالت وكالة انباء اسوشييتدبرس الباكستانية ان الطيار وثلاثة آخرين من افراد طاقم الطائرة وثلاثة اطفال كانوا من بين ١٣ شخصا قتلوا في موقع الحادث.

رئيس وزراء تركيا يزور كوريا

سيئول ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا سيقوم يوم ٤ الشهر المقبل بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء الكورية «يونهاب» ان مباحثات اوزال مع نظيره الكوري لوشين يونج ستتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية.

اعتقال امبراطور افريقيا الوسطى السابق

بانجي ـ ر: اصبح امبراطور جمهورية افريقيا الوسطى السابق جان بيدل بوكاسا في السجن امس، وهو معرض لتنفيذ حكم الاعدام بعد عودته المفاجئة الى بلاده من منفاه في فرنسا.

وبوكاسا البالغ من العمر ٦٥ عاما محتجز في سجن نجاراجبا قرب العاصمة بانجي وهو السجن الذي قيل انه عذب فيه خصومه في الثلاثة عشر عاما التي حكم فيها هذه الدولة التي كانت من قبل مستعمرة فرنسية.

وكان قد حكم على بوكاسا بالاعدام غيابيا في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٠. وقد ادهش بوكاسا المسافرين والمسؤولين في مطار بانجي الدولي حين وصل في ساعة مبكرة امس الاول على متن طائرة في رحلة عادية لشركة طيران «اير افريك» من روما ومعه زوجته وخمسة من اطفاله الكثيرين.

وقال بيان اذاعه مكتب الرئيس اندريه كولينجبا انه اعتقل فور وصوله وأودع السجن.

الصين تستبعد تحسن علاقاتها مع موسكو

بانكوك ـ بكين ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية ان زعيما صينيا يزور تايلاند قال انه لا يوجد امل في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي مادامت موسكو تواصل تقديم مساعدات عسكرية لفيتنام.

وذكر المتحدث نقلا عن نائب رئيس وزراء الصين تيان جياون قوله ان العلاقات لم تتحسن منذ اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في فلاديفوستوك في يوليو (تموز) الماضي عن سياسة سوفياتية تصالحية في الشرق الأقصى.

وقال المتحدث ان تيان قال لوزير الخارجية التايلاندي سيدهي سافيتسيلا ليلة امس الأول انه لا توجد علامات على ان الاتحاد السوفياتي يحاول تخفيف حدة التوترات الاقليمية والتشجيع على قيام علاقات افضل مع الصين والدول الآسيوية الأخرى.

وذكر تيان ان موسكو اكدت انها لا تستطيع «نقض وعودها» باعطاء مساعدات لهانوي وان ذلك لا يمكن ان يبعث على الأمل في تحسن العلاقات.

واضاف تيان ان بكين رفضت عدة طلبات من هانوي باعادة العلاقات بين البلدين الى مسارها الطبيعي لأن فيتنام لاتزال تحتفظ بقوات لها في كمبوديا.

وقال المتحدث ان سيدهي اطلع تيان على الموقف على الحدود بين تايلاند وكمبوديا والانتهاك الذي قامت به القوات الفيتنامية لأراضي تايلاند في الآونة الأخيرة.

وكان تيان قد وصل الى بانكوك يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لتايلاند تستغرق اسبوعا.

في هذه الأثناء، غادر زعيم المانيا الشرقية اريك هونيكر بكين امس قاصدا نانكين (شرقا) حيث سيجري محادثات جديدة مع هو ياوبانج رئيس الحزب الشيوعي الصيني كما سيزور سنغهاي.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان هونيكر صرح خلال آخر اجتماع له مع الرئيس الصيني لي تشيا نيان قائلا «لقد تركت بكين وبصفة خاصة بساطتكم وكرمكم انطباعا طيبا لدينا».

وأضافت الوكالة ان الصين والمانيا الشرقية وقعتا امس قبيل مغادرة هونيكر لبكين اتفاقا للتعاون الطويل المدى في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.







ليكن ١٩٨٧.. هو عام القدس

ينعقد مؤتمر قمة الدول الاسلامية الخامس في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧ في وسط ظروف دولية غير مواتية اذ بينما انشغل العرب والمسلمون بخلافاتهم وحروبهم التي مزقت وحدتهم واهدرت طاقاتهم ووصم البعض منهم امام العالم بوصمة التخلف والارهاب نجد ان العدو الاسرائيلي يعمل بدأب على تثبيت احتلاله للاراضي العربية وتهويدها وجعل مدينة القدس العربية عاصمة لدولته العنصرية بعد ان ظلت في ايدي المسلمين اكثر من الف عام..

بقلم: أحمد الملا
القنصل العام المصري السابق في القدس

مازال عبق المسجد الاقصى المبارك يملأ وجداني منذ اديت فيه لآخر مرة صلاة الجمعة قبيل ايام من بدء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في ٥ يونيو ـ حزيران ـ ١٩٦٧ وما تلاه من احتلال القدس والضفة الغربية وغزة في ايام ثم ما جرى بعد ذلك من قيام العدو باعتقالي وبعض زملائي من القناصل العرب والزج بنا في سجن الرملة حيث قضيت ثمانية شهور.

ان من حق الامة الاسلامية ان تعرف كيف استطاع ثلاثة ملايين من اليهود ممن كانوا يعيشون في الشتات وممن كانوا ينتمون الى عشرات الدول وهم القلة من اليهود الذين ينقسمون الى طوائف دينية مختلفة برغم قلتهم والتناقضات الحضارية والثقافية واللغوية والطائفية بينهم اقول كيف استطاعوا مع ذلك اقامة كيانهم فوق الارض العربية التي تضم شعبا واحدا تجمعه وحدة الحضارة والدين واللغة والثقافة والتاريخ؟!

كيف استطاعت هذه القلة الضئيلة المتنافرة ان تثبت دعائم كيانها الهزيل الا بعد استغلالها للخلافات الطائفية بين العرب وهي الخلافات التي كانت قد خمدت بعد ان استظل العرب براية الاسلام فأصبحوا بنعمته اخوانا..

كيف استطاع العدو الاسرائيلي ان يحتل القدس العربية في ساعات وهي التي ظلت في ايدي المسلمين زهاء الف وثلاثمائة عام منذ الفتح العمري سنة ٦٣٦م.. فيما عدا حقبة استمرت ٨٨ عاما انتزعها الفرنج من ايدي المسلمين حتى تم تحريرها على يد البطل الناصر صلاح الدين بعد ان أوقع الهزيمة الساحقة بالاعداء في معركة حطين في يوليو (تموز) سنة ١١٨٧ والتي مهدت الطريق أمامه لاستعادة القدس لقد استطاع صلاح الدين الانتصار على اعدائه من قادة اوربا حينما اخلص في جهاده وكرس حياته لتطهير الأرض المقدسة من دنس الاحتلال وكتب الى الخليفة في بغداد بعد معركة حطين يقول: والنهوض الى القدس فهذا اوان فتحه ولقد دام عليه ليل الضلال وآن أن يستقر فيه الهدى مشكور الاحسان..

ولقد انجز ما وعد وتم تحرير القدس يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١١٨٧م الموافق ٢٧ رجب ٥٨٣هـ في ليلة الاسراء والمعراج..

وعن هذه الحقبة المضيئة في تاريخ الاسلام كتب المؤرخ البريطاني المعروف «ستيفن رنسيمان» في مؤلفاته عن تاريخ الحروب الصليبية فقال: «لقد كانت انجازات صلاح الدين بالغة الروعة وسواء كانت انتصاراته ترجع الى شخصيته ام الى رد الفعل الحتمي للمسلمين على تحدي الفرنج الدخلاء ام الى ما اشتهر به كبار الزعماء الذين سبقوه من سياسة بعيدة النظر ام الى ما وقع بين الفرنج انفسهم من خلافات فان هذه الانتصارات قد اثبتت بالدليل القاطع ما لدى الشرق من قوة ومن روح ففي معركة حطين وعلى ابواب القدس انتقم صلاح الدين لما حدث في الحروب الصليبية الاولى من مهانة واثبت كيف يحتفل الرجل الشريف بانتصاره»..

وهكذا عادت القدس لاصحابها الذين ظلوا ينعمون فيها بالامن والطمأنينة طوال ثمانمائة عام حتى اجتاحها منذ عشرين عاما تلك الهجمة الصهيونية التترية التي انتهكت المقدسات الاسلامية وشوهت التراث واعملت يد الهدم والتخريب في كل ما يمت الى الاصالة والتاريخ وتمادى المغتصبون في انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك واخذوا يحرضون اتباعهم على اقامة صلواتهم في حرم المسجد الشريف مما دعا المسلمين هناك الى التصدي لهم ومنعهم من تنفيذ اغراضهم الدنيئة..

ان الامة الاسلامية تطالب اليوم قادتها في مؤتمرهم المقبل في الكويت بأن يوقفوا الحروب والفتن والمنازعات بينهم وان يدخروا قواهم ونيران اسلحتهم لتوجيهها في الوقت المناسب ضد العدو الصهيوني الدخيل.. وان يجعلوا عام ١٩٨٧ هو عام القدس حيث تحشد فيه الطاقات العربية والاسلامية لدعم صمود اهالي القدس ماديا ومعنويا مع اثارة قضية القدس في جميع المحافل الدولية والاصرار على ضرورة عودتها للسيادة العربية ومطالبة المجتمع الدولي بان يؤدي واجبه في حماية المقدسات الاسلامية هناك طالما بقيت في قبضة الاحتلال الاسرائيلي لان هذه المقدسات فضلا عن قيمتها الروحية والمعنوية الغالية لدى مئات الملايين من المسلمين الذين هم على أتم استعداد لافتدائها بأرواحهم فإنها تعد ايضا من التراث الذي لا يقدر بثمن لدى الانسانية بأسرها ولقد قال المؤرخ هاتير لويس في كتابه عن الاماكن المقدسة في القدس: «ان مسجد الصخرة يعد بلا شك من أجمل الابنية التي سجلها التاريخ بل هو حقا اجمل الآثار على وجه الارض»..

انه لما يدعو الى الدهشة والاستنكار ان الولايات المتحدة قد اصبحت هي الدولة الوحيدة التي تقف دائما الى جانب اسرائيل في مواجهة القرارات التي تصدرها الامم المتحدة بالاجماع ضد اسرائيل لانتهاكها لحقوق الانسان وللاتفاقيات الدولية في القدس والارض العربية المحتلة فهل نسيت امريكا ان اول لجنة تحقيق دولية امريكية ارسلت الى فلسطين بعد الحرب العالمية الاولى رفضت فكرة انشاء دولة يهودية تسيطر على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين..

لقد اوفدت عصبة الامم «لجنة كنج» الامريكية الى فلسطين عام ١٩١٩ لدراسة مدى ملاءمة تنفيذ وعد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود وقدمت اللجنة تقريرها الى الرئيس الامريكي ويلسون والى رؤساء الدول الكبرى وجاء في هذا التقرير.. «هناك امر لا يجوز اغفاله اذا كان العالم يريد ان تصير فلسطين مع الوقت بلادا يهودية، وهو ان فلسطين هي الارض المقدسة عند اليهود والمسيحيين والمسلمين على السواء ويهم امرها المسلمون والمسيحيون في العالم ولا سيما فيما يتعلق بالعقائد الدينية والحقوق»..

ومن «المستحيل ان يرضى المسلمون والمسيحيون بوضع الاماكن المقدسة تحت رعاية اليهود مهما حسنت مقاصد هؤلاء والسبب في ذلك هو ان الأماكن الاكثر تقديسا عند المسيحيين هو ما له علاقة بالمسيح والأماكن التي يقدسها المسلمون غير مقدسة عند اليهود بل مكروهة.. ولا يستطيع المسيحيون والمسلمون في هذه الاحوال وضع تلك الاماكن تحت اشراف اليهود.. ولما كانت هذه الاماكن كلها مقدسة ومحترمة من المسلمين كانت وصاتهم عليها فيما مضى امرا طبيعيا.. فالذين يطلبون صيرورة فلسطين يهودية لم يحسبوا للنتائج حسابها ولا للشعور العدائي ضد الصهيونية في فلسطين وفي جميع انحاء العالم التي تعتبر فلسطين ارضا مقدسة»..

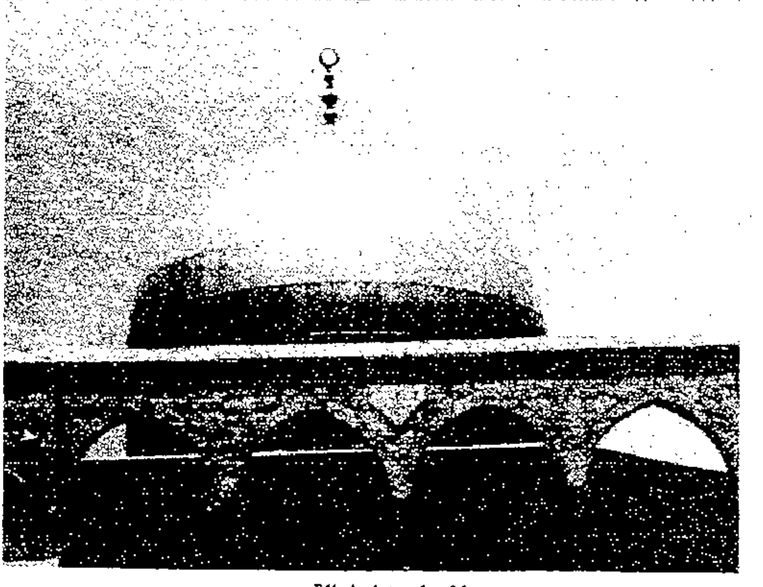
وانتهت اللجنة الى التوصية بالعدول عن فكرة جعل فلسطين حكومة يهودية..

فهل تعيد الحكومة الامريكية قراءة تقرير لهذه اللجنة حتى تفهم وتقدر مشاعر المسلمين وهل تعيد امريكا قراءة تقرير لجنة تحقيق دولية اخرى فصلت في ملكية حائط المبكي او الحائط الغربي وهو اقدس مكان عند اليهود وقد اكد تقرير اللجنة بصفة قاطعة ان هذا الحائط هو من املاك المسلمين..

لقد شكلت لجنة التحقيق الدولية سنة ١٩٣٠ برئاسة المستر ايليل لو فجرين وزير خارجية السويد السابق للفصل في النزاع الذي ثار بين المسلمين واليهود حول ملكية الحائط واصدرت اللجنة قرارها في شهر ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٣٠ الذي اكد ان هذا الحائط هو جزء لا يتجزأ من الحرم الشريف للمسجد الاقصى وانه هو وما يحيط به من منشآت من ممتلكات المسلمين وان الممر المؤدي للحائط حيث يباشر اليهود شعائرهم هو من املاك المسلمين وان المنطقة المحيطة بهذا الممر هي من الاوقاف الاسلامية التي سبق ان اوقفها الملك الافضل عام ١١٩٣م.. وثبت للجنة ان المسلمين طوال هذه العصور كانوا يسمحون لليهود بمزاولة شعائرهم الدينية امام حائط المبكي على سبيل التسامح بشرط التزام اليهود بالقيود والاشتراطات التي وضعتها السلطات المختصة ومن هذه القيود عدم احضارهم لاية مقاعد او آرائك امام الحائط وعدم النفخ في البوق ـ الشوفار ـ منعا لاصحاب الحق الاصلي في الحائط»..

وكان هذا هو حكم لجنة التحقيق الدولية الذي اثبت زيف الادعاءات الاسرائيلية حول الحائط ومع ذلك فان اسرائيل لم تكتف بفرض سيطرتها عليه بعد احتلاله المشؤوم للقدس بل امتد عدوانها الى الاماكن الاثرية والمباني الاسلامية المحيطة بالحائط فقامت بهدمها وازالت الحي المغربي المجاور لها ثم اخذت بعد ذلك في انتهاك حرمة المسجد الاقصى والتحرش بالمصلين فيه ومحاولة تدميره واقتلاعه من اساسه..

فليكن عام ١٩٨٧ هو عام التخطيط والعمل من اجل استعادة القدس.. وليكن القدس انشودة على كل لسان حتى يظل كامنا في وجدان كل مسلم ومهما طال الليل فلا بد ان ينقضي الظلام ويشرق نور الاسلام..



لنعمل من اجل القدس



صبي أم بنت؟



غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر حديثا للدكتور عبد اللطيف ياسين، كتاب علمي يتناول موضوع الاجنة، وهل يمكن اختيار الجنس المرغوب، أو هل وصل العلم الحديث في مجال الولادة إلى معرفة نوع الجنين في أيامه المبكرة داخل رحم الأم، او اختيار نوع الجنين المرغوب.

والدكتور ياسين هو اختصاصي بالجراحة النسائية والتوليد والعقم في مستشفيات جامعة لندن.

الكتاب الجديد بعنوان «صبي أم بنت؟ وهل يمكن اختيار الجنس المرغوب». ويستهل المؤلف كتابه بتناول مشكلة الروح، وان معرفة كنة الروح وماهيتها أمر مقصور على الله سبحانه وتعالى. اما عن محاولة العلم والعلماء في تحديد نوع الجنين والتحكم فيه، فيرى المؤلف ان في الشريعة الاسلامية الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على طلب العلم والازدياد منه.

ويورد مجموعة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة حول الحث على طلب العلم والتزود منه. ويرى أنه «يمكن القول بامكانية معرفة جنس الجنين ضمن شروط خاصة لكن لا نعرف كيفية وماهية وصفات هذا الجنين». إذاً فطبيعة واخلاق وصفات وملامح هذا الانسان المخلوق، والحكم عليه بما سيكون ومن سيكون لاتزال غيبيات يستحيل التنبؤ بها وأن عرف نوع جنسه. ولا يقتصر الأمر على هذا فقط، إذ تحدث الأخطاء حتى في معرفة جنس الجنين في أوائل الحمل أو آخره. وهذا ما حدث فعلا للسيدة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا، إذ قال لها الأطباء المشاهير في انجلترا، بعد استعمال الأمواج فوق الصوتية، انها ستلد بنتاً ولكنها ولدت صبياً!

التخطيط الاقليمي والتنمية في الريف: دراسة تطبيقية على الريف الأردني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

هذا البحث هو محاولة لتحليل ظاهرة التخلف والنمو في بلدان العالم الثالث، من خلال مسح تجريبي لمنطقة وادي الأردن.

يقع هذا الكتاب في تسعة فصول موزعة على جزئين:

الأول: قضية التخطيط والتنمية من خلال دراسة نظرية، وابعادها العالمية والمحلية.

الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية.

صدرت عن شركة شقير وعكشة للطباعة والنشر والتوزيع ـ عمان (دار كتابكم)، الاعمال الكاملة للشاعر الاردني مصطفى وهبه التل (عرار)، باللغة الانجليزية. قام بترجمتها من العربية مجموعة من المختصين، ثم راجعها الدكتور ريتشارد لورنج تايلور الاستاذ المشارك في دائرة اللغة الانجليزية بجامعة اليرموك. ويحتوي الكتاب على دراسة مفصلة عن حياة الشاعر واسلوبه الشعري، واثره في الحركة الادبية الاردنية والعربية.

"تويوتا الأولى سواها ما ترضون"

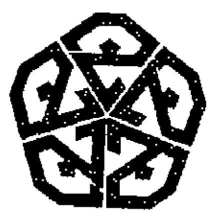
MARADONA
مارادونا

نجوم ساطعة:
مارادونا وموديلات تويوتا القوية لعام ٨٧

هاهم اروع نجوم الاداء لعام ٨٧ بقوة أكثر من أي وقت مضى.
كراون، بمحرك ذو كامة مزدوجة توفر لك
تسارعاً فورياً وقدرة هائلة على التجاوز.
كريسيدا، ليس مايفوق قدرة كريسيدا على التجاوز
وسرعتها واداؤها على الطرقات.
هايلكس لامثيل له في القيادة المريحة والسرعة
في انجاز الاعمال.
تويوتا مثل مارادونا، قوة لا تقارن.

ديغو ارماندو مارادونا
نجم مباريات
كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦.

CRESSIDA TOYOTA
CROWN TOYOTA
TOYOTA HILUX

TOYOTA
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

تويوتا

لوموند

قانون الهجرة الأمريكي الجديد يثير الخلافات في الأوساط السياسية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في واشنطن عن قانون الهجرة الامريكي الجديد جاء فيه:

بعد خمسة أعوام من الاخذ والرد وقبل ساعات من انتهاء الدورة البرلمانية وافق مجلس الشيوخ الامريكي على قانون جديد للهجرة. تمنح بعض مواد هذا القانون العفو لملايين الاجانب الذين دخلوا الولايات المتحدة بصورة غير شرعية منذ اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٢ ولم يخرجوا منها. ولكن في المقابل سيتعرض ارباب العمل الى عقوبات قاسية اذا ما وظفوا مهاجرين غير قانونيين. وينص القانون القديم على ان طرد المقيمين غير الشرعيين ولكن تشغيلهم لم يكن مخالفا للقانون. واخيرا خصص القانون مبلغ ٨٠٠ مليون دولار من أجل تعزيز المؤسسات التي تتولى مراقبة الحدود وخاصة مع المكسيك.

واضافت «لوموند» تقول: ان تعديل قانون الهجرة الامريكي اراح ملايين المهاجرين الاسبان في المدن الكبرى مثل نيويورك وهيوستون، وكذلك العمال الزراعيين الذين سيستفيدون من العفو وسيدعون الى الحصول على الجنسية الامريكية، عليهم ان يثبتوا انهم دخلوا امريكا قبل الاول من شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٢ كي يحصلوا على اذن بالاقامة.

وبعد خمسة اعوام يستطيعون البقاء شرط ان يبرهنوا على المام خفيف باللغة الانجليزية للحصول على الجنسية الامريكية.

لقد تلقت الاوساط السياسية هذا القانون الجديد للهجرة بشيء من الريبة والشك. الجناح المحافظ في الحزب الجمهوري يعتبر ان مكافأة الذين خالفوا القوانين عملية لاخلاقية، في الوقت الذي ينتظر حوالي مليوني مرشح وبفارغ الصبر للحصول على الجنسية الامريكية.

ومن جهة اخرى يشك هؤلاء بان العقوبات اتي فرضت على ارباب العمل وكذلك تعزيز المراقبة البوليسية على الحدود، ستتمكن من وقف موجة الهجرة غير القانونية في المكسيك، ويقول ممثل غارسيا، وقد كان جده دخل بطريقة غير قانونية الى تكساس منذ ٤٠ عاما «عندما نكون جائعين نحاول الهرب».

وتابعت «لوموند» تقول: تخشى بعض منظمات الدفاع عن الاسبان من جهتها ان يكون القانون الجديد أعطى ارباب العمل حجة جيدة لعدم تشغيل الذين يعتبرونهم اجانب حسب التعديل الجديد لقانون الهجرة. لقد شكلت وزارة العدل هيئة خاصة مهمتها التحقيق من عدم استغلال اصحاب العمل لهذا القانون واللجوء الى التمييز بين المواطنين اما النقابات فانها تخشى منافسة اليد العاملة الرخيصة التي اصبحت قانونية.

الاعتراض الاساسي على القانون الجديد هو انه سيؤدي الى تراكم بيروقراطية مكلفة. ان على دوائر الهجرة عمليا ان تحقق في وضعية اربعة ملايين مهاجر دخلوا امريكا قبل عام ١٩٨٢ وكذلك حوالي ٨ او ١٠ ملايين من افراد عائلاتهم الذين يستطيعون الحصول على اقامة شرعية في البلاد. وعليهم ايضا ملاحقة وطرد الاجانب الذين دخلوا بصورة غير شرعية بعد العام ١٩٨٢.

جنرال انتساير
اضواء على زيارة كول لواشنطن

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «جنرال انتسايجر» الصادرة في العاصمة الالمانية الغربية بون تعليقا حول زيارة المستشار الالماني هلموت كول للولايات المتحدة ولقائه مع الرئيس الامريكي ريجان، جاء فيه:

«زيارة المستشار الالماني كول الى واشنطن هي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة دولة غربية للرئيس الامريكي بعد مؤتمر ريكيافيك، ففي هذا الجو المتوتر سيحاول المستشار الالماني اعادة الحياة لعملية نزع السلاح التي بدأت، دون ان يشير الى اصابع المعارضة الالمانية في بون الموجهة الى ريجان، كما انه لن يثير موقف الرئيس الامريكي في مؤتمر القمة وتمسكه بمشروع حرب النجوم الذي تحطمت عليه هذه القمة التمهيدية، او الشروط التي تصر عليها موسكو بعدم سحب الصواريخ او تدميرها بدون تنازل واشنطن عن مبادرة الدفاع الامريكية من الفضاء. وسوف يركز المستشار كول اهتمامه على التعرف على موضوع مزدوج هو: هل هذا الموقف هو موقف الرئيس الامريكي النهائي ورده الاخير على مطالب موسكو وهل عبارة «ارفعوا ايديكم عن المبادرة الامريكية في الدفاع من الفضاء هي كلمة امريكا الاخيرة.

ان المانيا الاتحادية، ومنذ زمن بعيد، لم تعد تعتبر اهم شريك غربي يؤيد الولايات المتحدة في اطار الحلف الاطلسي، وذلك بسبب الخلافات السائدة بين الحكومة والمعارضة في هذا المضمار، لذلك فقد ظهرت في بعض الكلمات التي وردت في مناقشة موضوع القمة الامريكية ـ السوفياتية التي جرت مؤخرا، عبارات مناهضة للولايات المتحدة، وسوفياتية اكثر من السوفيات انفسهم، الامر الذي يشجع السوفيات على الشعور بالقوة من توقعاتهم السياسية القادمة دون ان يحتاجوا الى بذل جهد كبير لنزع المبادرة الامريكية من يد الرئيس ريجان.

قبل لقاء ريكيافيك سأل الرئيس الامريكي المستشار الالماني عن رغبات المانيا وامالها من هذا اللقاء، فعكف الجانب الالماني على اعداد المذكرات بصورة نشيطة، لكن الرئيس الامريكي لم يلبث ان اختفى في اجواء القمة العالية، وبقيت اخبار لقاء القمة قليلة جدا لدى المستشار الالماني كول لدرجة ان انهيار لقاء القمة هذا جاء مفاجئا للحكومة الالمانية وقواتها المسلحة بالشكل الذي تم فيه، بحيث اصبح تعايش كول مع الولايات المتحدة اقرب الى الواجب منه الى الواقع.

وسيبحث كول وريجان ايضا مشكلة الترابط الوثيق الذي تثيره موسكو بين موضوعي تحقيق خطوات حاسمة في نزع السلاح والتنازل عن مشروع حرب النجوم، وهي مشكلة ليس من المؤكد ان يصلا الى اتفاق حولها، ذلك ان كول، على خلاف الرئيس ريجان، يرى في هذا المشروع الفضائي الضخم اداة ضغط للتوصل الى نتائج ايجابية حول نزع السلاح لضمان السلام العالمي.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily ... THE GUARDIAN ... THE FINANCIAL TIMES

كان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من «الجارديان» عن رغبة البحرية الامريكية في توسيع قاعدة بحرية في بريطانيا تستخدمها غواصاتها النووية بوسيدون. وتقع قاعدة «هولي لوخ» هذه في اسكتلندا. وقالت الصحيفة ان الهدف من توسيع القاعدة هو جعلها قادرة على استيعاب الغواصات الحاملة لصواريخ كروز النووية.

اما النبأ الرئيسي في «التايمز» فكان عن الارقام التجارية التي اعلنتها الحكومة البريطانية يوم امس الأول. وقالت الصحيفة ان ازدهار سوق السلع الاستهلاكية في بريطانيا يقود الى ارتفاع مخيف في حجم الواردات. وسجل الميزان التجاري البريطاني عجزا مقداره ٨٨٧ مليون جنيه في التجارة مع البلدان الأخرى في الشهر الماضي، وتتوقع الدوائر المالية ان يزداد هذا العجز في الأشهر المقبلة.

وكانت القصة الاخبارية في صحيفة «ذي انديبندينت» عن استمرار ذيول قضية قانونية بين عدد من النواب المحافظين وتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية الذي كان قد بث برنامجا زعم ان عناصر يمينية متطرفة وعنصرية اخذت تتغلغل في حزب المحافظين. وقد اضطر التلفزيون لتسوية القضية خارج المحكمة مع دفع النفقات القانونية.

لكن الصحيفة نشرت على صفحتها الأولى ايضا نبأ تحت عنوان يقول «واشنطن تدعو الى هدنة في مسلسل الطرد».

وقالت الصحيفة في نبأ من مراسلها في واشنطن ان الولايات المتحدة «التي حرم دبلوماسيوها في واشنطن فجأة من الطباخين والسائقين، قررت يوم الخميس الدعوة الى هدنة في حرب طرد الدبلوماسيين الجارية منذ ثلاثة اشهر مع الاتحاد السوفياتي».

وابرزت «الديلي تلجراف» على صفحتها الأولى احدث تطورات مسلسل طرد الدبلوماسيين السوفيات والامريكيين كما نشرت صورة تبدو فيها زوجة السفير الامريكي في موسكو مع زوجة أحد مساعديه حاملتين اكواب القهوة بأيديهن بعد الغداء في منزل السفير اثر سحب الاتحاد السوفياتي جميع الموظفين المحليين في السفارة الامريكية في موسكو.

وقد نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» النبأ ذاته وصورة مشابهة للتي نشرتها «الديلي تلجراف». وكان نبأ هيرالد تريبيون» تحت عنوان «الولايات المتحدة تدعو لايقاف عمليات الطرد المتبادلة. المقاطعة السوفياتية تؤدي الى بطء العمل في السفارة».

ونشرت «هيرالد تريبيون» ايضا على صفحتها الأولى نبأ من مراسلها في بانكوك عن اتفاق الولايات المتحدة مع حكومة تايلاند على شروط لتخزين مواد عسكرية امريكية في تايلاند كجزء مما تسميه الولايات المتحدة توسيعا لقدرتها على استخدام قوتها العسكرية في المنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء. وقال المراسل إن المسؤولين الغربيين يتوقعون كلفة انشاء المخزون وتشغيله بحوالي مائة مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

«هيرالد تريبيون»: «دروس من المجر»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على ذكرى مرور ثلاثين سنة على «الثورة المجرية»، قائلة ان الزعيم المجري، يانوس كادار، الذي كان ممقوتا آنذاك لأنه استدعى القوات السوفياتية قائلا انه فعل ذلك من أجل «سحق القوى الرجعية الشريرة» يمتدح الآن كحاكم لبلد يتمتع بأفضل مستوى معيشة في الكتلة السوفياتية.

وقالت الصحيفة «ان هذا راي منصف مادام المرء يتذكر ان الحكم الشيوعي في المجر يعتمد في نهاية الامر على القوة ـ القوة السوفياتية».

وقالت الصحيفة انه بعد وفاة ستالين علم ١٩٥٣ وإقدام خروتشوف على تخفيف القيود الداخلية، تلقت اوروبا الشرقية اشارة البدء وقامت حشود من الناس في بودابست باقتحام مقر الشرطة السرية يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦. وقد تردد الاتحاد السوفياتي ازاء ذلك في بادىء الأمر ثم حزم أمره بعد ان اعلن امري ناجي انه سيجعل المجر محايدة وسيخرجها من الكتلة السوفياتية.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، حامد النيان (الرياض)، طلعة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، محمد أحمد عثمان (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الإنتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K: ● المكتب الرئيسي - لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex. 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA: مكتب جدة: Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة - الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) - تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J.
● مكتب الرياض: Riyadh Office
● مكتب الخليج: Gulf Office: الدمام - المنطقة الصناعية الاولى - شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي - الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ - ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO: مكتب الرباط: Rabat Office: ٤٣ ش. ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط - المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٤ - ٢٤٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية ● مكتب القاهرة: Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف: ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٢٩٢

SUDAN: السودان: ● مكتب الخرطوم: Khartoum Office: عمارة التكلة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤ Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٩

U.S.A: الولايات المتحدة: واشنطن: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن: Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: لوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

واشنطن تعارض شامير

ما ان تسلم اسحق شامير رئاسة الحكومة في اسرائيل حتى بدأ التصادم بينه وبين الولايات المتحدة.

فشامير ذو الماضي الارهابي العريق ليس محبوبا في الاوساط الامريكية لعدة اسباب اهمها انه «خبير» في افشال كل المبادرات التي يمكن ان تؤدي الى سلام عادل في الشرق الاوسط.

وقد ظهرت بوادر الخلاف بين البيت الابيض وشامير على اثر اعلان الاخير تصميم حكومته على الاستمرار في بناء مزيد من المستوطنات في فلسطين المحتلة، مما اثار غضب الحكومة الامريكية التي سارعت الى القول انها ترفض سياسة شامير في التوسع في اقامة المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

واعتبرت الحكومة الامريكية اصرار شامير على سياسة الاستيطان بمثابة اغلاق لنافذة السلام التي لاتزال مفتوحة بعدما سدت كل الابواب في طريق السلام بسبب تمسك اسرائيل بمواقفها المتعنتة.

ولم تكتف الحكومة الامريكية بذلك بل اعلنت انها لن تعمد الى اغلاق مكتبي منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ونيويورك كما تطالب اسرائيل ردا على عملية حائط المبكى في القدس المحتلة.

ويقول المراقبون ان الرئيس الامريكي ريجان ابدى انزعاجه الشديد من عودة اسحق شامير الى السلطة بسبب سجله الحافل بالمواقف المتطرفة التي اجهضت كل المبادرات السلمية في المنطقة.

وقد ابلغ ريجان الزعماء اليهود في الولايات المتحدة انه لن يسمح لشامير بعرقلة المساعي الامريكية السلمية في المنطقة خصوصا بعدما قطعت هذه المساعي أشواطا كبيرة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية قد نشرت منذ يومين تصريحا لهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق نصح فيه اسحق شامير باتباع سياسة اكثر اعتدالا اذا كان راغبا بالفعل في احلال السلام في الشرق الاوسط وفي تجنيب اسرائيل المزيد من المتاعب والقلاقل.

هونيكر في الصين

تكتسب الزيارة التي يقوم بها الزعيم الالماني الشرقي، اريك هونيكر، الى الصين حاليا أهمية اضافية لكونها الزيارة الأولى التي يقوم بها زعيم الماني شرقي الى الصين منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٤٩. والأهم من ذلك ان الزيارة تعد بداية لاستئناف الصلات بين الحزبين الشيوعيين الألماني والصيني ـ بعد أن كانت تلك الصلات مجمدة نتيجة للقطيعة السوفياتية ـ الصينية في أوائل الستينيات. وقد وقفت كل دول حلف وارسو آنذاك، باستثناء رومانيا، الى جانب موسكو في نزاعها مع بكين.

ولكن الأمر الذي يضفي الأهمية الرئيسية على زيارة هونيكر هو أنها تأتي بمباركة من الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي يأمل في أن يؤدي تحسن العلاقات الحزبية بين الصين وبلدان أوروبا الشرقية الى تحسن في العلاقات السوفياتية ـ الصينية. ومع أن زيارة هونيكر تأتي بعد حدوث تحسن طفيف في العلاقات الصينية ـ السوفياتية، فإن العلاقات على المستوى الحزبي بين العملاقين الشيوعيين لم تستأنف بعد منذ القطيعة التي حدثت في الستينيات.

وتدل الكلمات التي تبادلها الزعيم الصيني دنج سياو بينج وضيفه الألماني على أن استعادة العلاقات الحزبية وتوثيق التعاون بين البلدين هما غاية مشتركة لهما.

لقد اعلن المسؤولون الصينيون انهم يودون توطيد العلاقات الدبلوماسية والحزبية مع أوروبا الشرقية بصورة مستقلة عن نفوذ الاتحاد السوفياتي. ومن المستبعد ان تتحسن العلاقات الصينية ـ السوفياتية تحسنا أكبر إلا إذا أزالت موسكو من طريقها العقبات التي طالما أشارت الصين اليها، وهي مشكلات أفغانستان، وفيتنام والحشود العسكرية على الحدود المشتركة.

"حرب الدبلوماسيين"

محمود كحيل

القروض.. وكلمة الحق

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● اسرائيل تملك القنبلة الذرية...؟!

●● اسرائيل تخفض نفقات الدفاع اثناء تولي شيمون بيريز رئاسة الحكومة.

●● اسرائيل ينخفض فيها التضخم الرهيب من ٤٠٠٪ الى ٢٠٪.

هذه هي بعض البيانات التي صاحبت انتقال رئاسة الحكومة من شيمون بيريز الى اسحاق شامير.

يجب على العرب ان يعرفوا الحقائق وكل ما يمكن جمعه من حقائق عن دولة العدو.

لم يكن احد داخل اسرائيل او خارجها يتوقع ان يدوم حكم وزارة الائتلاف طوال رئاسة شيمون بيريز الى ان تنتقل السلطة الى خصمه اللدود اسحاق شامير.

كلنا نعرف مدى الخصومة العنيفة بين بيريز زعيم حزب العمل وبين شامير رئيس مجموعة احزاب الليكود.

الحزبان وصلا اثناء العملية الانتخابية الى حد تبادل الاتهامات الخطيرة واثناء قيام حكومة الائتلاف تأزمت العلاقات بين الرجلين ومرت بخلافات ظن الجميع انها ستؤدي الى نسف التآلف والى اجراء انتخابات جديدة.

لا شك اننا جميعا نذكر عدد الأزمات التي تسبب فيها أرييل شارون وهو يلقي بالاتهامات العنيفة في وجه بيريز مع ذلك كانت كل ازمة تنتهي بالتسوية واستمر الائتلاف.

الدول العربية المتحدة في اللغة والدين والجنس مقطعة الأوصال بينما الدولة المعادية لنا رغم ضآلة حجمها ورغم النظام النيابي المطبق فيها والذي يتيح تبادل الاتهامات واحتدام الخلافات بين الأحزاب تستطيع ان تلم الشمل وتحقق اهدافها.

●● اسرائيل نسيت الأحزاب فيها الخلافات، بينما الدول العربية تزداد حدة الخلافات بينها.

●● اسرائيل استطاعت اذ تناست الخلافات ان تحقق انتشال الاقتصاد من التضخم الرهيب واستطاعت تخفيض الانفاق العسكري وذلك في الوقت الذي تقاسي فيه الكثير من الدول العربية من ازمة اقتصادية عنيفة.

●● كثير من الدول العربية في ضياع بين انتاج غير كاف لحاجة الشعب وبالتالي الى الغرق في قروض لا تنتج او لا توصل الانتاج الى الحد الذي يوقف الحاجة الى مزيد من الاستدانة وبين تسليح عسكري وانفاق على الجيوش يتصاعد هو الآخر سنة بعد سنة.

●● قبل ان أتوسع في الحديث عن الدول العربية الواقعة بين شقي الرحى شق هو ضعف الاقتصاد وتراكم الديون والشق الثاني للرحى هو الانفاق العسكري ارى ان نستعرض التطور العالمي بالنسبة للاقتصاد والجيش.

العنصر الأول لقوة الدولة!!

التطور في التفكير السياسي يطرح سؤالا هو:

● ما الذي يحقق قوة الدولة: .. أهو: الجيش القوي.. ام.... الاقتصاد القوي...؟

هذا السؤال هو محور النقاش السياسي في الولايات المتحدة الامريكية وهو الذي غير الاستراتيجية السوفياتية تغييرا كاملا.

الأمر الواضح ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعتنق فكرا يختلف اختلافا كاملا عن ذلك الذي كان يعتنقه حكام موسكو السابقون.

●● انه يريد ان يقلل من الانفاق العسكري لينفق الأموال على التنمية الاقتصادية.

وصل جورباتشوف الى الحكم وهو مقتنع بأن الاقتصاد السوفياتي والانتاج المدني متخلف تخلفا ضخما عن الاقتصاد والانتاج في الدول الغربية.

بطبيعة الحال لا يقارن جورباتشوف القوة الانتاجية في روسيا بمثيلتها في امريكا فالفرق لا يسمح بالمقارنة ذلك لأن هذه القوة متخلفة بالقياس لأية قوة انتاجية في اية دولة اوروبية من دول اوروبا الغربية.

جورباتشوف اكثر واقعية ممن سبقوه في حكم الاتحاد السوفياتي وهو يدرك ان الاقتصاد الضعيف يؤدي الى اوخم العواقب مهما كانت دكتاتورية الحكم وقوة الارهاب السياسي لذلك، هو يريد ان يختصر من نفقات التسلح وهي نفقات ضخمة ينوء بها الاقتصاد السوفياتي الضعيف والذي ازداد ضعفه نتيجة الانخفاض الكبير في اسعار البترول لروسيا من اكبر الدول المصدرة للبترول كما ان انخفاض قيمة الدولار بالنسبة للعملات الأجنبية زاد من الأزمة المالية في روسيا.. يريد ان يختصر من نفقات التسليح ليوجه المال الى الانتاج.

●● دوبرنين الذي شغل منصب السفير الروسي في واشنطون لمدة ٢٠ عاما افضى بتصريح للصحافة الامريكية نشرته جريدة «نيويورك تايمس» في شهر يونيو الماضي عبر فيه عن السياسة السوفياتية الجديدة التي يعتنقها ميخائيل جورباتشوف اذ قال:

«سياسة الاتحاد السوفياتي الآن هي تحويل المال من التسليح الى الانتاج بعد ان كانت في الماضي تقضي بأن الأولوية في الانفاق هي للتسليح».

●● لذلك اتسمت العروض الروسية التي قدمها جورباتشوف للرئيس ريجان بالسعي الى تخفيض الأسلحة الذرية ووقف سباق التسلح بين الدولتين الكبيرتين وكانت كل العروض تشترط ان ترتبط بتعهد ريجان وقف تنفيذ برنامجه المعروف باسم برنامج «تسليح الفضاء او حرب النجوم» ولكن ريجان رفض قبول هذا الشرط.

عودة الى السؤال

أعود الى السؤال الذي يسأل: ايهما يحقق القوة للدولة: أهو: الجيش القوي.. ام الاقتصاد القوي؟

النظريات التي سادت العالم حتى وقت قريب كانت تؤكد ان حصن الأمان لأية دولة ومظهر قوتها يكمن في قوة جيشها ولذلك فان الجيش وتسليحه يجب ان تكون لهما الأفضلية في الانفاق الحكومي.

هذه النظرية سار عليها الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عشرات السنين خصوصا بعد نشوب الحرب العالمية الأخيرة سنة ١٩٣٩.

الجيش السوفياتي عند بدء الحرب العالمية كان ضعيفا من حيث التسليح وأضعف من حيث التنظيم فقد كان خوف ستالين من ان يقوم الجيش بانقلاب ضد حكمه يدفعه الى اجراء حركات قمع عنيفة بين كبار القواد وضباط الجيش وبلغ قمعه الى حد عمليات تصفية بدنية رهيبة. لذلك عندما هاجمت جيوش المانيا النازية روسيا وصلت بسرعة رهيبة الى قرب حدود موسكو، ولولا بسالة الجندي الروسي التي تجلت في الدفاع عن مدينة ستالينجراد لألحق هتلر هزيمة منكرة بستالين وبالاتحاد السوفياتي.

●● منذ ذلك الحين بدأ الاهتمام الروسي باقامة جيش يتميز بالقوة والتسليح وتدفقت الأموال على الجيش بقصد الوصول به الى التفوق على الجيش الامريكي او على الأقل ليعادله قوة وتسليحا.

الولايات المتحدة كأقوى قوة اقتصادية في العالم حرصت على مر السنين خصوصا بعد الحرب العالمية على اقامة جيش يتمتع بكل عوامل القوة.

الولايات المتحدة تتحمل مسؤوليات عسكرية خطيرة لا تقف عند حدود الدفاع عن اراضيها بل عن كل الدول غير الشيوعية وجيوشها منتشرة في قواعد كثيرة في دول اوربا الغربية وفي ارجاء مختلفة من العالم.

الاقتصاد الامريكي كان يسمح بالانفاق العسكري الضخم.

●● عندما تولى الرئيس ريجان منصب الرئاسة كان في مقدمة المبادىء التي ضمنها برنامجه الاهتمام بالقوة العسكرية الامريكية.

رحب الامريكيون بوعود ريجان بأن يصل بالقوة العسكرية لتصبح اعظم قوة في العالم.

اعلن ريجان عن برنامج جديد يرمي الى استغلال الفضاء وتسليحه وحمل البرنامج اسم «برنامج تسليح الفضاء او برنامج حرب النجوم».

هذا البرنامج يحتاج تنفيذه الى اعتمادات مالية ضخمة.

الوضع الاقتصادي في امريكا تعرض لأزمات حادة في السنوات الأخيرة نتيجة المنافسة الجبارة التي ينافس بها الانتاج الياباني وكذلك الانتاج الألماني والانتاج الامريكي وهي منافسة لم تقف عند حدود الولايات المتحدة بل بعد ان حققت النجاح في كثير من دول العالم استطاعت ان تغزو اسواق امريكا نفسها.

الأزمة الاقتصادية الامريكية قد اثارت معارضة لبرنامج الرئيس ريجان الخاص بتسليح الفضاء.

بدأ فكر جديد يسأل ايهما اجدى لامريكا: ان تنفق المال على التسليح والجيش ام تقتصد في هذا الباب من الانفاق لتحول المال الى مواجهة الأزمة الاقتصادية عن طريق انعاش الانتاج.

رئيس قسم الاقتصاد السياسي بجامعة تكساس خرج بنظرية تقول:

«قوة امريكا تكمن في قوة اقتصادها وليس بالدرجة الأولى في قوة جيشها وأن المبالغة في الانفاق على الجيش والتسليح تسلب الدم من شرايين الاقتصاد وتمنعه من التدفق في هذه الشرايين. ودم الاقتصاد هو المال».

ثم يقول:

«الدولة ذات الاقتصاد القوي هي الدولة القوية وهي التي تستطيع تحقيق القوة العسكرية».

●● وجدت هذه النظرية رواجا عند غالبية اعضاء مجلس النواب والشيوخ اي في الكونجرس الامريكي اذ قامت في المجلسين معارضة قوية وفعالة ضد طلبات ريجان بالنسبة لميزانية وزارة الدفاع والاعتمادات التي يطلبها لبرنامج تسليح الفضاء.

●● انتهى الكونجرس في الأسبوع الماضي من مناقشات ميزانية وزارة الدفاع والاعتمادات لتسليح الفضاء التي قدمها ريجان للبرلمان لسنة ١٩٨٧ ولم يستجب الكونجرس لكل طلبات الرئيس الامريكي اذ خفض الميزانية بما يزيد على ٢٦ الف مليون دولار كما اقتطع من برنامج تسليح الفضاء عدة مليارات.

تمسك الرئيس ريجان كما سبق ان قلت ببرنامج تسليح الفضاء ادى الى فشل مؤتمر القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي. رغم ان الأمل كان كبيرا جدا بأن هذا المؤتمر كان سينتهي الى نتائج حاسمة من بينها الاتفاق على الصواريخ متوسطة المدى الامريكية والروسية الموجودة في اوربا.

لا شك ان فشل المؤتمر قد اصاب الدول الأوربية الغربية بخيبة امل اذ كانت ترجو ان يخفف الاتفاق على الصواريخ المنصوبة في اوربا والموجهة صوبها حدة الخطر عنها.

●● لا شك ايضا ان فشل المؤتمر قد اصاب جورباتشوف بخيبة امل شديدة اذ كان يأمل ان ينتهي الى اتفاق يخفف من الصراع الروسي الامريكي حول سباق التسلح كي يحول المال من التسليح ليتدفق في شرايين الاقتصاد والانتاج.

السبب الذي حدا بي الى طرح السؤال ومناقشة الأمر بالنسبة للدولتين الكبيرتين هو ان دول الشرق الأوسط خصوصا الدول العربية هي اكثر دول الأرض انفاقا على التسلح. ومن حق الدول الغنية بل من واجبها ان تسعى الى الوصول بجيوشها الى اعلى درجات القوة لأن هذه القوة وان لم تستعمل ضد العدو تمثل قوة ردع لرغباته العدوانية ولكن الدول الفقيرة التي تعاني شعوبها قسوة الأزمات المالية لا يجب ارهاق ميزانياتها بالمبالغة في نفقات الجيش والتسليح.

ان مصيبة الدول الفقيرة ان الفقر تنعكس اثاره على حياة الشعوب وتحول الحياة الى سلسلة من المتاعب المرهقة للبدن والفكر.

الشعوب المرهقة بدنا وفكرا لا يمكن ان تؤدي اعمالها على الوجه المطلوب وهذا يؤثر على الأوضاع في الدول فيزيد الأزمات حدة ويضاعف من متاعب الحياة.

حكومات الدول الفقيرة يجب عليها ان تجنب شعوبها حدة الأزمات ولا داعي لأن تقترض هذه الحكومات ديونا لتشتري بها اسلحة فالأسلحة لا تنتج ولا تشبع البطون والديون لها فوائد ولها مواعيد يجب ان تلتزم الحكومات فيها بالسداد.

●● الأسلحة بمرور الأيام تصبح عديمة الفائدة ومع ذلك تحل فوائد الديون مواعيد السداد للقروض التي تمت بها شراء هذه الأسلحة التي اصبحت عديمة الفائدة او على احسن الفروض قليلة الفائدة.

عاشت الشعوب العربية جعجعة الشعارات الفضفاضة والانقلابات العسكرية والأناشيد العسكرية وصراخ الصارخين من الحكام بالقاء العدو في البحر.

●● وفي زحمة الشعارات والصراخ في الهواء بالخطب النارية تم افقار الكثير من الشعوب العربية ولم يكتف بعض الحكام بذلك بل زجوا بدولهم في خلافات مع حكام عرب آخرين واصبحت الحروب بين العرب وبين المسلمين.

●● دفعت الشعوب نفقات نزق هذا الفريق من الحكام الذين لم يكتفوا بالوبال والأزمات التي تخنق الشعوب التي ابتليت بحكمهم بل ذهبوا يستدينون المال بأعلى الفوائد الربوية لا ليخففوا ويلات بلاء حكمهم عن الشعوب المنكوبة بل ليكدسوا الأسلحة التي اذا استعملت فانها تستعمل لقتل عرب ومسلمين.

مرة اخرى: حرام ان تدفع الشعوب ثمن هذا السفه من دمائها ومن اعصابها ومن الجوع والمرض والأزمات الخانقة التي تعتصر الحياة التي انعم الله بها على الناس فحولها السفه الذي دخل لهم فيه ولا يستطيعون رده ولا دفعه الى عذاب لا فرار منه. فالديون المتراكمة تضعف من المقاومة لطلبات الدول الدائنة.

الديون والأزمات

في دراسة نشرتها «مجلة جامعة اكسفورد البريطانية» للباحث الانجليزي الأستاذ هارولد جيمس عن الأزمة العالمية في الثلاثينيات تحت عنوان THE GREAT SLUMP يقول:

«الكساد الاقتصادي اصاب الدول الصناعية بأزمات شديدة ولكن اشدها كانت ازمة المانيا اذ وصلت قيمة المارك فيها الى واحد على ٤٣ الف مليون من الدولار والتي غرقت في الديون وكانت حكوماتها تنفق ببذخ لا حدود له... هذه العوامل هي التي ساعدت حزب ادولف هتلر الى الوصول الى السلطة سنة ١٩٣٣».

ثم يقول:

«سنة ١٩٢٦ خاض حزب هتلر الانتخابات ففشل فشلا ذريعا اذ لم يحصل الا على اقل من اثنين ونصف في المائة من مجموع الأصوات فلما جاءت الأزمة والديون والاسراف الحكومي استطاع الحزب سنة ١٩٣٣ ان يفوز بثقة الناخبين ويصل الى حكم المانيا».

●● واخشى ما اخشاه على دولنا الغارقة في الديون عدم الاستقرار التي هي في اشد الحاجة اليه ويكفينا ما دفعته الدول العربية ثمنا للمغامرات ولا اقول التآمر سنة ١٩٦٧.

●● والله اسأل ان يوحد قلوب حكام الدول العربية والاسلامية على الحق فهذا هو سبيل انقاذ الأوطان والشعوب من ذل الهزائم والفقر والقروض وان يطهر نفوسنا جميعا من الاثرة وحب الذات.

يوميات

أحمد بهاء الدين

لا تحزن .. الفونسين!

جاء وقت اكدت فيه معظم الانباء والمعلومات ان الرئيس الارجنتيني الفونسين، هو أقوى المرشحين لجائزة نوبل للسلام...

اما رصيد الفونسين في خدمة السلام العالمي فهو انه قاد عملية بالغة الخطر، في خلع دكتاتورية عسكرية عريقة في شعب كبير هو شعب الارجنتين، وقاد بلاده الى طريق ديمقراطي بدا في اول الامر مستحيلا، ولم يكن حكما عسكريا عاديا، فهو حكم عسكري قدرت الهيئات الدولية انه قتل اربعين الف مواطن ارجنتيني دون محاكمة، ولكن خطفا، واغتيالا، ودفن المئات في مقابر جماعية، وعندما تولى الفونسين الحكم بدا لمعظم الناس ان المحاسبة على جرائم الماضي مستحيلة، ولكنه واجه المؤسسة العسكرية بشجاعة، وحاكم أثرى الاقوياء، محاكمات علنية مدنية عادلة، على جرائمهم، وصار اقوى الاقوياء في السجون.

ونحن بعيدون عن امريكا اللاتينية، ولكنها قادمة، بدا ذلك في مؤتمر عدم الانحياز الاخير الذي عقد في زيمبابوي، الصراعات العربية منعت كل الزعماء العرب المهمين من حضور المؤتمر، مع ان عدم الانحياز ولد عربيا آسيويا اوروبيا، ولم يكن لامريكا الجنوبية دور فيه، ولكن في هذا المؤتمر غاب كل العرب تقريبا!! فلا احد يطيق رؤية الآخر!! ولاول مرة كان الحضور القوي ممثلا في رؤساء دول امريكا اللاتينية، وعلى رأسهم «الفونسين» القادم من الارجنتين الى هراري، وهو في سنه الكبيرة! وكانوا هم الاقوى والاشجع والاعلى صوتا!

ولكن جائزة نوبل للسلام اسقطت اسم الفونسين، واختارت اسم كاتب يهودي (هكذا وصفته وكالات الانباء قبل ان تعرف جنسيته بالضبط) مجهول! وقالت لجنة جائزة نوبل في تبرير ذلك انه كتب مقالات كثيرة ضد اضطهاد اليهود على يد النازي! وانه تميز بمقالاته العنيفة ضد رونالد ريجان، يوم زار المانيا قبل سنة، واخطأ وزار قبر الجندي المجهول هناك، كما يحدث في كل الدول، مع انه لا بد ان هناك بين الجنود الالمان المدفونين في قبر الجندي المجهول، من لا بد وان تصادف انه قتل يهوديا ايام هتلر!! قبل ٤٥ سنة!!

وقالت اقلام اوروبية كثيرة ان لجنة جائزة نوبل قد «زودتها» كثيرا في اختيار الجوائز لنوعين من الناس: من يعتبر ورقة ضد روسيا، ومن يساهم في الدعايات التاريخية لاسرائيل، وقديما، كان الناس ينتظرون اختيار نوبل للفائز بجائزة السلام في العالم بترقب كبير، الآن صار هذا الاختيار خبرا تافها، لان اللجنة صارت صغيرة وقيمة الجائزة المعنوية صارت صغيرة!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

سؤال عن الوجودية؟

أحد قراء «الشرق الأوسط» الأخ عيسى عبد السلام القاري يسأل عن المذهب الوجودي الذي يتردد ذكره دائما على ألسنة الكتاب اليوم؟
ونجيب الأخ السائل باختصار:

ان الوجودية ـ كما عرفها الدكتور احمد فؤاد الأهواني «ثورة على القيم الأخلاقية القديمة وغربلة مخيفة للمبادىء والتقاليد».

ويقول فرانسوا ادوبكيرنز ما معناه: «إن فكرة مزعجة تجتاح بعض الأوساط التربوية الملحدة اليوم، وهي الاكتفاء بالتربية النفسانية الصرفة، وجعل علم النفس المرجع الأخير للانسان في حالات قلقه، وازماته المختلفة، والاستغناء ـ بالتالي ـ عن الأخلاقية والدينية».

ويضيف فرانسوا قوله: «ولن يقاوم هذه التيارات الملحدة من امثال وجودية سارتر إلا أن نتجند من جديد لمناصرة الأخلاقية العالمية الدينية التي تستمد تعاليمها من روح وكرامة الانسان الذي يفقد كل رفعة وكل انسانية حقيقية إذا غابت السماء المرصعة بالنجوم من فوق رأسه، والشريعة الأدبية من قلبه».

كما يقول أيضا: «يجب أن نتجند لتوجيه الناس إلى اعتبار وجودي ـ غير اعتبار سارتر ـ لعلاقاتهم بالأشياء، لأجل استعمالها لمصلحتهم الانسانية السامية، ولعلاقة الانسان بأخيه الانسان لأجل محبته ومساعدته، واحترام كرامته وحقوقه.. وأخيراً لعلاقاتهم بالله لأجل تمجيده واعتباره الأساسي والموحي لكل أدبية عالمية تستمد منها رفعتها وثباتها وديمومتها».

ونقف هنا لنتذكر قول الله عز وجل:

«لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم».

«ولقد كرمنا بني آدم، وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا».

ثم يواصل فرانسوا حديثه فيقول: «إنه إذا كان العلم قد تقدم تقدما هائلا، بحيث استطاع وزن درجة الذكاء والتصور والتذكر، فهذا لا يعني أنه مستطيع إنماء درجة الروح في الانسان... إن تلك الآلة الجامدة تديرها بطارية كهربائية تشكل خطراً كبيراً على الانسان الذي يؤمها مستجليا خفايا الأمور.. فهنا حيث تفشل الآلة في خدمة روحانية الانسان وعلو قدره، تدخل الفلسفة الادبية لتوقظ في الناس حاسة التدين التي يحتاجها الانسان احتياجه للخبز والماء والهواء.. وتزرع في قلبه القيم الأخلاقية الصحيحة».

ذلك ما يطرحه الكاتب الفرنسي فرانسوا عن مهمة الدين، ومهمة الفلسفة الأخلاقية إزاء وجودية سارتر وأمثالها من المذاهب المادية التي تزعم للانسان حرية كاملة، وتدعي له أسبابا اجتماعية ونفسانية تبرر له أن يأتي من رغباته ما يشاء بعيداً عن وحي السماء!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠١	٥,٠٣	٤,٢٧	٤,٣٥	٤,٣٦	٤,٢٤	٥,١١	٥,٠٩	٤,٣٦	٥,٠٨	٤,٢٤	٤,٠٧	٤,٤٨
الشروق	٦,٢٠	٦,٢٤	٥,٤٨	٥,٥٦	٦,٠٣	٥,٥٤	٦,٣٨	٦,٣٦	٥,٥٦	٦,٢٨	٥,٤٢	٥,٣٧	٦,٠٨
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٤	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٢٢	١١,٢١	١١,٥٦
العصر	٣,٢٢	٣,٢١	٢,٣٣	٢,٥٢	٢,٥٠	٢,٥٥	٣,١٧	٣,٠٥	٢,٤٤	٣,٣٠	٢,٣٦	٢,٣٩	٣,٢٠
المغرب	٥,٥٠	٥,٤٨	٤,٥٨	٥,١٩	٥,١٥	٥,٢٩	٥,٤٦	٥,٣٢	٥,٠٨	٥,٥٢	٥,٠١	٤,٥٩	٥,٣٧
العشاء	٧,٢٠	٧,١٨	٦,١٥	٦,٤٩	٦,٣٣	٦,٣٧	٧,١١	٦,٥٧	٦,٢٦	٧,٢٢	٦,١٧	٦,٢٩	٧,٠٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٤	٤,٢٥	٤,٤٣	٥,٥٤	٤,٣٥	٥,١٥	٥,٥٩	٥,٤٦	٥,٠٠	٥,٤٠	٦,٠٤	٥,٢٧	٤,٤٨
الشروق	٥,٥٤	٥,٤٧	٦,١٣	٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٥	٦,٣٢	٧,٢٠	٧,٣٥	٧,٠٥	٦,٣٧
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٣	٢,٣٠	٢,٥٦	٣,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٩	٢,٤٩	٣,٠١	٣,٥٦	٣,٠٦	٢,٢٠
المغرب	٥,٤٥	٤,٥٤	٥,٢٢	٦,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٥	٥,١٦	٥,٣٣	٦,٢٣	٥,٣٤	٤,٥٠
العشاء	٦,٤٥	٦,١٦	٦,٤٢	٧,٣٧	[illegible]	[illegible]	٧,٢٤	٧,١٨	٦,٤٣	٧,٠٧	٧,٤٨	٧,٠٧	٦,٢٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٧	٥,٢٢	٥,٠٧	٥,٠٢	٥,١٦	٤,٤٢	٥,٤١	٥,١٩	٤,٤٦	٤,٥٨	٤,٤٠	٥,٠٩	٤,٥٦
الشروق	٦,٤٨	٧,٠٢	٦,٤٦	٦,٤٨	٦,٥٩	٦,٠٥	٧,٢٢	٦,٥٧	٦,١٦	٦,٢٦	٦,١٣	٦,٢٨	٦,٣٤
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٦	١٢,٠٩	١١,٥١
العصر	٢,٢١	٢,٤٦	٢,٣٩	١,٣٩	٢,١٤	٣,٤٤	٢,٥٥	٢,٥٣	٢,٣٧	٢,٥٢	٢,٢٩	٣,١٧	٢,٣٧
المغرب	٤,٥٣	٥,١٧	٥,٠٩	٤,١٦	٤,٤٩	٥,٠٩	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٠٣	٥,١٨	٤,٥٦	٥,٤٣	٥,٠٦
العشاء	٦,٢٨	٦,٥١	٦,٤٢	٥,٥٥	٦,٢٥	٦,٢٨	٧,٠٢	٧,٥٥	٦,٢٩	٦,٤٢	٦,٢٤	٦,٥٧	٦,٣٨

الشرق الأوسط تنفرد بنشر قرارات مجمع الفقه الإسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ناشد مجلس مجمع الفقه الاسلامي الأمة الاسلامية شعوبا وحكومات ان تعمل جهدها لاستنقاذ اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وتحرير الأرض المحتلة بحشد طاقاتها وبناء ذاتها وتوحيد صفوفها والتسامي على كل اسباب الاختلاف بينها وتحكيم شريعة الله سبحانه وتعالى في حياتها الخاصة والعامة. كما أوصى المجلس، في ختام أعماله التي استمرت لمدة اسبوع والتي عقدت في العاصمة الاردنية عمان برئاسة الدكتور بكر أبو زيد وكيل وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس، بضرورة تبني برنامج إسلامي واسع للاغاثة ينفق عليه من صندوق مستقل ينشأ لهذا الغرض ويمول من أموال الزكاة والتبرعات والأوقاف الخيرية.

وصرح الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي لـ «الشرق الأوسط» بأن المجلس قرر اتخاذ عدة قرارات وفتاوى فقهية شارك فيها نخبة من علماء المسلمين المتخصصين في مختلف انحاء العالم الاسلامي إلى جانب عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في نواحي علمية أخرى.

نصوص فتاوى وقرارات المجمع الفقهي

وتنفرد «الشرق الأوسط» بنص الفتاوى والقرارات التي اصدرها العلماء الأعضاء في مجلس مجمع الفقه الاسلامي في مختلف القضايا التي عرضت عليهم بعد دراستها دراسة مستفيضة ومناقشات واسعة لجميع الاستفسارات تم الانتهاء إلى ما يلي:

أولا: بشأن استفسارات البنك الاسلامي للتنمية والتي تناولت الموضوعات التالية:

● بخصوص اجور خدمات القروض في البنك الاسلامي للتنمية:

قرر مجلس المجمع اعتماد المبادىء التالية:
١ ـ جواز أخذ أجور عن خدمات القروض.
٢ ـ ان يكون ذلك في حدود النفقات الفعلية.
٣ ـ كل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة لأنها من الربا المحرم شرعاً.

● بخصوص عمليات الايجار:

قرر مجلس المجمع اعتماد المبادىء التالية فيها:

المبدأ الأول: ان الوعد من البنك الاسلامي للتنمية بايجار المعدات إلى العميل بعد تملك البنك لها أمر مقبول شرعاً.

المبدأ الثاني: ان توكيل البنك الاسلامي للتنمية أحد عملائه بشراء ما يحتاجه ذلك العميل من معدات وآليات ونحوها مما هو محدد الأوصاف والثمن لحساب البنك بغية ان يؤجر البنك تلك الأشياء بعد حيازة الوكيل لها هو توكيل مقبول شرعا، والأفضل ان يكون الوكيل بالشراء غير العميل المذكور إذا تيسر ذلك.

المبدأ الثالث: ان عقد الايجار يجب ان يتم بعد التملك الحقيقي للمعدات وان يبرم العقد منفصلا عن عقد الوكالة والوعد.

المبدأ الرابع: ان الوعد بهبة المعدات عند انتهاء أمد الاجارة جائز بعقد منفصل.

المبدأ الخامس: ان تبعة الهلاك تكون على البنك بصفته مالكا للمعدات ما لم يكن ذلك بتعد او تقصير من المستأجر فتكون التبعة عندئذ عليه.

المبدأ السادس: ان نفقات التأمين لدى الشركات الاسلامية كلما أمكن ذلك، يتحملها البنك.

● بخصوص عمليات البيع بالأجل مع تقسيط الثمن:

قرر مجلس المجمع اعتماد المبادىء التالية فيها:

المبدأ الأول: ان الوعد من البنك الاسلامي للتنمية ببيع المعدات إلى العميل بعد تملك البنك لها أمر مقبول شرعا.

المبدأ الثاني: ان توكيل البنك احد عملائه بشراء ما يحتاجه ذلك العميل من معدات وآليات ونحوها مما هو محدد الأوصاف والثمن لحساب البنك، بغية أن يبيعه البنك تلك الأشياء بعد وصولها وحصولها في يد الوكيل، هو توكيل مقبول شرعا، والأفضل ان يكون الوكيل بالشراء غير العميل المذكور إذا تيسر ذلك.

المبدأ الثالث: ان عقد البيع يجب أن يتم بعد التملك الحقيقي للمعدات والقبض لها، وان يبرم بعقد منفصل.

● بخصوص عمليات تمويل التجارة الخارجية:

قرر مجلس المجمع انه ينطبق على هذه العمليات المبادىء المطبقة على عمليات البيع بالأجل مع تقسيط الثمن.

● بخصوص التصرف في فوائد الودائع التي يضطر البنك الاسلامي للتنمية لايداعها في المصارف الأجنبية:

قرر مجلس المجمع بشأن ذلك ما يلي:
يحرم على البنك ان يحمي القيمة الحقيقية لأمواله من آثار تذبذب العملات بواسطة الفوائد المتجرة من ايداعاته، ولذا يجب ان تصرف تلك الفوائد في اغراض النفع العام كالتدريب والبحوث وتوفير وسائل الاغاثة، وتوفير المساعدات المالية للدول الأعضاء وتقديم المساعدة الفنية لها، وكذلك للمؤسسات العلمية والمعاهد والمدارس وما يتصل بنشر المعرفة الاسلامية.

● وبشأن توظيف الزكاة في مشاريع ذات ريع بلا تمليك فردي للمستحق:

قرر المجلس أنه يجوز من حيث المبدأ توظيف أموال الزكاة في مشاريع استثمارية تنتهي بتمليك أصحاب الاستحقاق للزكاة أو تكون تابعة للجهة الشرعية المسؤولة عن جمع الزكاة وتوزيعها، على أن تكون بعد تلبية الحاجة الماسة الفورية للمستحقين وتوافر الضمانات الكافية للبعد عن الخسائر.

● وبشأن أطفال الانابيب:

قام المجلس باستعراض موضوع التلقيح الصناعي (أطفال الانابيب) وذلك بالاطلاع على البحوث المقدمة والاستماع لشرح الخبراء والأطباء وبعد التداول تبين للمجلس:

ان طرق التلقيح الصناعي المعروفة في هذه الايام هي سبع:

الأولى: ان يجري التلقيح بين نطفة مأخوذة من زوج وبيضة مأخوذة من امرأة ليست زوجته ثم تزرع اللقيحة في رحم زوجته.

الثانية: ان يجري التلقيح بين نطفة رجل غير متزوج وبيضة الزوجة ثم تزرع تلك اللقيحة في رحم الزوجة.

الثالثة: ان يجري تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة متطوعة بحملها.

الرابعة: ان يجري تلقيح خارجي بين بذرتي رجل أجنبي وبيضة امرأة أجنبية وتزرع اللقيحة في رحم الزوجة.

الخامسة: ان يجري تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة الأخرى.

السادسة: ان تؤخذ نطفة من زوج وبيضة من زوجته ويتم التلقيح خارجيا ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة.

السابعة: ان تؤخذ بذرة الزوج وتحقن في الموضع المناسب من مهبل زوجته أو رحمها تلقيحا داخليا.

وقد قرر ان الطرق الخمس الأولى كلها محرمة شرعا وممنوعة منعا باتا لذاتها أو لما يترتب عليها من اختلاط الأنساب وضياع الأمومة وغير ذلك من المحاذير الشرعية.

أما الطريقتان السادسة والسابعة، فقد رأى مجلس المجمع أنه لا حرج من اللجوء إليهما عند الحاجة مع التأكيد على ضرورة أخذ كل الاحتياطات اللازمة.

● وبشأن اجهزة الانعاش:

تداول المجلس في سائر النواحي التي اثيرت حول موضوع «أجهزة الانعاش» واستماعه إلى شرح مستفيض من الأطباء المختصين. قرر ما يلي:

يعتبر شرعا ان الشخص قد مات وتترتب جميع الأحكام المقررة شرعا للوفاة عند ذلك إذا تبينت فيه احدى العلامتين التاليتين:

٢ ـ إذا توقف قلبه وتنفسه توقفا تاما وحكم الأطباء بأن هذا التوقف لا رجعة فيه.

٢ ـ إذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطلا نهائيا، وحكم الأطباء الاختصاصيون الخبراء بأن هذا التعطل لا رجعة فيه، وأخذ دماغه في التحلل.

وفي هذه الحالة يسوغ رفع أجهزة الانعاش المركبة على الشخص وان كان بعض الأعضاء كالقلب مثلا لايزال يعمل آليا بفعل الأجهزة المركبة.

● وبشأن توحيد بدايات الشهور القمرية:

فقد استعرض المجلس في قضية «توحيد بدايات الشهور القمرية» مسألتين:

الأولى: مدى تأثير اختلاف المطالع على توحيد بداية الشهور.

الثانية: حكم اثبات أوائل الشهور القمرية بالحساب الفلكي.

وبعد استماعه إلى الدراسات المقدمة من الأعضاء والخبراء حول هذه المسألة، قرر:

١ ـ في المسألة الأولى: إذا ثبتت الرؤية في بلد وجب على المسلمين الالتزام بها ولا عبرة لاختلاف المطالع لعموم الخطاب بالأمر بالصوم والافطار.

٢ ـ في المسألة الثانية: وجوب الاعتماد على الرؤية، ويستعان بالحساب الفلكي والمراصد مراعاة للأحاديث النبوية والحقائق العلمية.

● اما بالنسبة لموضوع الاحرام للقادم للحج والعمرة بالطائرة والباخرة:

فبعد الاطلاع على البحوث المقدمة بخصوص موضوع «الاحرام للقادم للحج والعمرة بالطائرة والباخرة»، قرر: ان المواقيت المكانية التي حددتها السنة النبوية يجب الاحرام منها لمريد الحج أو العمرة، للمار عليها أو من المحاذي لها أرضا أو جوا أو بحرا لعموم الأمر بالاحرام منها في الأحاديث النبوية الشريفة.

● اما بخصوص احكام النقود الورقية وتغير قيمة العملة:

فان مجلس مجمع الفقه الاسلامي قام بالاطلاع على البحوث الواردة إلى المجمع بخصوص موضوع «احكام النقود الورقية وتغير قيمة العملة»، وقرر:

أولا: بخصوص أحكام العملات الورقية: انها نقود اعتبارية فيها صفة الثمنية كاملة ولها الأحكام الشرعية المقررة للذهب والفضة من حيث أحكام الربا والزكاة والسلم وسائر أحكامهما.

ثانيا: بخصوص قيمة العملة: تأجيل النظر في هذه المسألة حتى تستوفى دراسة كل جوانبها لتنظر في الدورة الرابعة للمجلس.

التوصيات

وقد أوصى مجلس مجمع الفقه الاسلامي بالاهتمام بأعمال المجمع في مجالات الدراسات والبحوث والفتوى والمشاريع، بالقضايا الهامة للمسلمين والتي تتصل بحياتهم الاجتماعية والاقتصادية وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم وتحقيق اسباب التكافل والتضامن بينهم وتمكينهم من مواجهة كل التحديات ومن إقامة حياتهم على هدى من شريعة الله سبحانه وتعالى، والتمييز بين قضايا الدراسات والبحوث وموضوعات الفتوى وذلك بالتركيز في البحوث والدراسات بصفة خاصة على الندوات العلمية والايام الدراسية وفق خطة تعدها شعبة التخطيط في المجمع لتعرض على المجلس.

وقال الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة في ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» ان مجلس المجمع قرر ان تقوم الأمانة العامة للمجمع بتكليف من تراه لاعداد عدد من البحوث في موضوع سندات المقارضة وسندات التنمية والاستثمار حتى يتمكن المجمع من اتخاذ القرار المناسب في دورته الرابعة.

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك العفو والعافية، والمعافاة الدائمة، في الدين والدنيا والآخرة.

الرياضة السعودية

الهلال السعودي يواجه اليوم الشرطة اليمني ببطولة الأندية الآسيوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

استعد نادي الهلال السعودي لبطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم التي يخوض اليوم اولى مجابهاتها مع فريق نادي الشرطة من اليمن الديمقراطي، هذا وسيتقدم الفائز من مباراتي الذهاب والاياب الى مجموعة التصفيات النهائية مباشرة بعد انسحاب بطل ايران من البطولة.

الهلال يدخل مباراة اليوم وامله كبير بالفوز، لاسيما وانه يعتمد على دعم وتشجيع جماهيريه الضخمة التي وقفت معه طوال مسيرة الدوري وكاس الاتحاد واطمانت على مستوى الفريق يوم الثلاثاء الماضي امام الشباب في الدوري الممتاز وهي المباراة التي فاز بها الهلال ٢/صفر.

وقد حاول مانيلي مدرب الهلال في اليومين السابقين التركيز على سد الثغرات في فريقه بالعناصر الجاهزة بدلا من المصابة التي لن تشارك

من تابع لقاء الهلال والشباب لا بد انه لاحظ ان مانيلي اجرى بروفته الأخيرة في مباراة رسمية قبل عملية الفرز لاختيار تشكيلة اليوم على ضوء توافر الاحتياطيين الجاهزين لملء كل الخطوط ومنهم سعود الحماد المتخصص بأهداف الرأس والذي يبرز من مباراة عن اخرى. ولعل هدف سعود الأخير في مرمى الشباب يوم الثلاثاء الماضي يعطي انطباعا قويا عن امكانية استغلاله في الكرات العالية خاصة وان سعود خامة جيدة بدأت تضع اقدامها على الطريق الصحيح وبمزيد من الاتزان سيصبح ذا شأن كبير في فريق الهلال.

مانيلي ركز في الفاصل التدريبي الاخير على اجراء استعراض شامل لمهارات اللاعبين وشرح بالتفصيل مهمات خطوط الفريق.

وقد شارك في مران امس عدد من اللاعبين الذين لن يخرج تشكيل المباراة عنهم وهم صالح النعيمة وحسين البيشي وسلطان المهنا وفهد المصيبيح وطارق العوضي ومنصور الأحمد وعبادي الهذلول ويوسف جازع وسعود الحماد ويوسف الثنيان ومنصور بشير وسعد مبارك. وشمل المران ايضا تدريبا خاصا لخالد الدايل حارس المرمى، والمعروف ان فهد العشيوي مصاب حاليا والأطباء افادوا ان علاجه سيستغرق قرابة الشهرين والمعروف ان حسين الحبشي هو الآخر يعالج حاليا من الاصابة.

اوساط الهلال واداريوه يؤكدون انه بالرغم من الاصابات فان الهلال بنجومه الكثر صورة مشرقة للكرة السعودية والوصول الى نهائيات البطولة الآسيوية.

وصل فريق نادي الشرطة اليمني الى الرياض الاربعاء الماضي ويضم الوفد اليمني ٢٤ لاعبا واداريا برئاسة الرائد محمد حسين ويرافق البعثة عضو اللجنة الأولمبية اليمنية عبد الرحمن صلاح. ومما يذكر ان الفريق اليمني يشارك في اللقاء بوصفه بطلا للدوري اليمني في الموسم قبل الماضي. وقد تدرب الفريق اليمني تحت اشراف مدربه اليمني غازي عوض على ملعب الصائغ بالرياض وكان الفريق قد اجرى الخميس الماضي مرانا مسائيا على ملعب رعاية الشباب بالرياض.

نتائج مباريات امس بالدوري السعودي

الرياض ـ جدة ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل امس بملعب الامير عبد الله بن عبد العزيز في بريدة فريقا نادي الرائد والنهضة بهدف واحد لكل منهما (الشوط الاول ١ ـ ١) ضمن مباريات الاسبوع الثالث بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم. افتتح النهضة التسجيل في الدقيقة الثالثة عن طريق عبد العزيز العشبان، واحرز هدف التعادل للرائد صالح مبارك في الدقيقة ٢٣ من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء، ولم ينجح النهضة في تحقيق الفوز في الشوط الثاني الذي رجحت فيه كفته امام استبسال دفاع الرائد وهكذا رفع النهضة رصيده الى ٣ نقاط والرائد الى نقطتين.

في المدينة المنورة حصل القادسية على اول نقطة له هذا الموسم بتعادله مع الانصار ١ ـ ١ وجاء الهدفان في الشوط الاول. اذ سجل احمد البيشي هدف القادسية وخلال نصف دقيقة عادل الانصار بفضل هدف وليد الشرقي وهكذا حصل القادسية على اول نقطة هذا الموسم ورفع الانصار رصيده الى ٣ نقاط من ٣ تعادلات.

كما فاز فريق الشباب على فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة، بدأ فريق الاتحاد بالتسجيل بهدف للاعبه محمد السويد في الدقيقة الثالثة واحرز هدف التعادل نايف مرزوق بعده بدقيقة.

وقبل نهاية المباراة بثمانية دقائق احرز صداح العتيبي هدف الفوز، وبهذه النتيجة ترتفع نقاط الشباب الى ثلاثة ويبقى الاتحاد برصيد نقطة واحدة وهذه اول مباراة يلعبها فريق الاتحاد بعد الاستغناء عن مدربه بوب هاوتون، الذي شهد المباراة من المدرجات.

وفاز نادي النصر السعودي على الطائي ٣/صفر في لقائهما باستاد الملز بالرياض وكانت المباراة قوية سيطر النصر على معظم فتراتها وانتهى شوطها الاول ١/صفر بهدف احرزه فهد الهريفي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول.

واحرز محيسن الجمعان الهدف الثاني في الدقيقة ١٣ بينما احرز فهد الهريفي الهدف الثالث في الدقيقة ٢٤ من هذا الشوط.

وفي الدمام فاز الاتفاق على نادي الوحدة في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد الراكة ٢/صفر وانتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبي.

واحرز للاتفاق هدفه الاول في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني جمال محمد وسعدون حمود في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني ايضا.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الاتفاق الى ٤ نقاط بينما يقف الوحدة الذي كان يحتل المركز الثالث حتى قبل لقاء امس عند نقاطه الثلاث.

الكرة الافريقية

الأهلي يعادل الاسماعيلي ١ـ١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صعد فريق النادي الأهلي القاهري لنهائي مسابقة كأس حاملي أندية افريقيا لكرة القدم بعد تعادله ١ـ١ مع فريق النادي الاسماعيلي في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما أمس بمدينة الاسماعيلية.

أحرز هدف الأهلي حسام حسن في الدقيقة ٣٩ من الشوط الأول اثر كرة مرفوعة من طارق خليل لتصبح النتيجة النهائية التعادل بهدف لكل من الأهلي والاسماعيلي الذي بدأ بالتسجيل في الدقيقة ١٣ من الشوط الأول بهدف عن طريق محمد حازم.

علي داوود مدير المنتخبات الكروية السعودية:

لا للمعسكرات الخارجية والطويلة ونعم لمشاركة الدوليين مع فرق انديتهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

أكد «الكابتن» علي داوود مدير المنتخبات السعودية بان الجولات الحالية التي يقوم بها الجهاز الفني للمنتخب الأول لمدن المملكة ومشاهدتهم مباريات الدوري بغرض البحث عن نجوم جديدة لا يعني اطلاق التفكير بالاستغناء عن اللاعبين الأساسيين الذين يمثلون المنتخب حاليا والذين هم بكل المقاييس الافضل في الوقت الحاضر وإلا لما نالوا شرف الاختيار وتمثيل المنتخب.

واوضح علي داوود في حديث خاص ادلى به لـ «الشرق الأوسط» قائلا: «لقد مرت بالمنتخب ابان الألعاب الآسيوية بسيؤول ظروف صعبة منها اصابة بعض اللاعبين وهذا شيء طبيعي، وقضاء وقدر وما سنفعله مستقبلا هو البحث عن نجوم جديدة لتكون دعامة قوية للمنتخب لسد اي فراغ قد يطرأ مستقبلا، كما ان المتابعة الحالية التي يقوم بها الجهازان الاداري والفني لمباريات الدوري وللاعبين تهدف ايضا لمراقبة المستوى الفني والبدني لافراد المنتخب، كما بدأنا في بناء علاقات خاصة بين مدرب المنتخب ومساعديه ومع مدربي الأندية للتفاكر بصورة ودية وزمالية فيما يعود بالفائدة على اللاعب».

● **وماذا بشأن الاصابات التي يعاني منها بعض لاعبي المنتخب؟**

ـ نحمد الله ان هذا الأمر يجد منا كل العناية والاهتمام وحاليا يتابع طبيب المنتخب متابعاته في علاج اللاعبين في المستشفيات التخصصية، كما ان كثيرين من اللاعبين يتصلون به الآن في معسكر منتخب الناشئين، وبهذه المناسبة اود أن أشير لنقطة هامة نبهني اليها طبيب المنتخب من أنه لاحظ ان معظم أندية المملكة لا يوجد بها اطباء اختصاصيون ومعظم الموجودين فيها الآن هم للعلاج الطبيعي.

● **ملذا قررتم بشأن اقتراحكم السابق بضرورة تفرغ اللاعب لمنتخب واحد فقط، والا يشارك في منتخبين في وقت واحد؟**

ـ لقد اجتمعت كمشرف على المنتخبات مع جميع مدربي المنتخبات السعودية الثلاثة ووجدت منهم تفهما لهذا الجانب، وبالفعل لن تشمل تشكيلة أي من المنتخبات مشاركة لاعب من منتخب آخر، وفي هذا مردود نفسي كبير للاعب إذ سيمنح الفرصة كاملة لتقديم جهده للمنتخب الذي يلعب له وفي حالة انتقاله من منتخب الناشئين لمنتخب الشباب مثلا او من منتخب الشباب للمنتخب الأول سيتفرغ نهائيا لجهة اختياره الجديد ويصبح أمام دوره التاريخي لاثبات وجوده.

● **نلاحظ في الفترة الأخيرة تركيزكم على المعسكرات الداخلية للمنتخبات، هل ستكون هذه سياسة ثابتة مستقبلا؟**

ـ نعم ولن نضطر لاقامة معسكر خارجي إلا تحت ظروف قاهرة كاختلاف المناخ مثلا.. كما اننا سنجعل من كل المعسكرات المقبلة قصيرة الأجل لكي لا يشعر اللاعبون بالملل، واضيف أيضا لأول مرة، ان لاعب المنتخب سيشارك مع ناديه بمبارياته المحلية حتى وقت اقامة معسكرات المنتخب، وقد طبقنا هذا المبدأ الآن ابان معسكر منتخب الناشئين فوجدنا النتيجة ايجابية، إذ يقبل اللاعب على التدريبات مع المنتخب بحماس ويذهب لمشاركة ناديه ثم يعود لمعسكر المنتخب بنفس الحماس.

● **ستكون اول مشاركة مقبلة للمنتخب الاول بعد ستة اشهر، الا تعتقد ان هذه الفترة طويلة وتستوجب جمع اللاعبين خلالها ولو لمرة واحدة او مرتين؟**

ـ لقد تدارسنا هذا الأمر وكنا في البداية نميل لعمل لقاء شهري للاعبي المنتخب وقد صرحت لكم في «الشرق الأوسط» بهذا الاتجاه من قبل ولكننا بعد المناقشة الدقيقة والدراسة العلمية وجدنا ان هذه الفترة ـ رغم طولها ـ إلا أنها فترة اشتعال منافستي الدوري العام ومسابقة «كأس الملك» وسيكون اللاعب خلالها في حركة دائبة مع ناديه مما سيجعله في وضع متكامل لياقيا وفنيا ونفسيا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا

١ـ اعظم شعراء ايطاليا (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٢ـ متشابهان ـ شكل ـ يجري في العروق.
٣ـ تطابق الافكار.
٤ـ من وسائل المواصلات القديمة.
٥ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ مقياس (معكوسة).
٦ـ مدينة سودانية.
٧ـ من مشتقات الحليب ـ اغنية لفريد الاطرش.
٨ـ حرف نصب ـ عاصمة اوروبية.
٩ـ طائرة حربية.

افقيا

١ـ يظهر ـ صبي.
٢ـ مرتفع ـ خصم ـ من الالوان.
٣ـ جمع طن.
٤ـ الاعتقاد الخاطيء ـ احد الوالدين (معكوسة).
٥ـ مرفأ انجليزي ـ ماركة سيارات.
٦ـ حرف نصب (معكوسة) ـ شاعر اموي.
٧ـ حرف تحقيق ـ شهر ميلادي.
٨ـ نظير ـ ساكن.
٩ـ شكر.

الكلمة الضائعة

مشهور اختصار بحر
طلقس سريع رسم
شقيق يضاعف عدو
ثمار مبلغ سد
طازجة ميل
بارع فجر
خضع نقاط
عاتق نوع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: بليغ حمدي

الكلمة الضائعة: شاعر اموي

الكرة الانكليزية

اليوم.. تقام مباريات الاسبوع الـ ١٢ والمتصدرون يلعبون بعيداً عن ملاعبهم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تجري اليوم وغداً على ملاعب الكرة الانجليزية مباريات الاسبوع الـ ١٢، بالدوري الانجليزي لكرة القدم، ويدافع فريق نادي نوتنجهام فوريست في هذه المرحلة عن صدارته خارج ملعبه في مباراته ضد اوكسفورد يونايتد.

ليس فوريست الفريق الوحيد الذي سيلعب اليوم بعيداً عن أرضه، فمنافسه الأول على القمة نوريتش سيتي سيحل ضيفاً على ويمبلدون فيما يلعب الثالث ليفربول (بطل الدوري والكأس) في لوتون، والرابع توتنهام هوتسبر مع كوينز بارك رينجرز جاره اللندني في ملعب الرينجرز ـ «لوفتوس رود».

لقاء الارسنال مع تشلسي ووستهام يونايتد مع تشارلتون اثلتيك هما اللقاءان المحليات في العاصمة لندن، فيما ستقام يوم غد الأحد المباراة المحلية الكبرى في مدينة مانشستر بين فريقيها «الأزرق» و«الأحمر» مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد.

وهنا برنامج مباريات الاسبوع الـ ١٢:

الارسنال ـ تشلسي.
أستون فيلا ـ نيوكاسل يونايتد.
ايفرتون ـ واتفورد.
لستر سيتي ـ ساوثامبتون.
لوتون تاون ـ ليفربول.
مانشستر سيتي ـ مانشستر يونايتد (يوم الأحد).
كوينز بارك رينجرز ـ توتنهام هوتسبر.
شيفيلد ونزداي ـ كوفنتري سيتي.
ويستهام يونايتد ـ تشارلتون اثلتيك.
ويمبلدون ـ نوريتش سيتي.

رسالة لبنان الرياضية

سباح لبناني شارك في دورة سيوول

نأمل في تحطيم الأرقام القياسية العربية

امين دمياطي

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

عاد السباح اللبناني امين دمياطي من سيوول، بعد المشاركة في الدورة الآسيوية العاشرة بدون اي ميدالية، ولكنه استطاع هناك ان يحقق انجازاً مهماً وهو تحطيم عدة ارقام محلية.

وقد شارك دمياطي هناك في السباحة الحرة، وذلك لاول مرة في حياته، وهذا ما يشجعه لأن يحطم ارقاماً في هذا النوع في المستقبل.

واستطاع ان يكشف عن مدى التطور الذي سجلته السباحة اللبنانية بالنسبة الى العربية، حيث اقترب دمياطي كثيرا من ارقام السباحين العرب الذين يشرف عليهم مدربون متخصصون من الخارج.

«الشرق الأوسط» التقت دمياطي عقب عودته الى بيروت وأجرت مع لقاء تحدث فيه عن الأرقام الجديدة التي سجلها، ومستوى السباحة العربية، وطموحاته في المستقبل. وجاء اللقاء كما يأتي:

● ما رايك بالنتائج التي حققتها في الدورة العربية العاشرة في سيوول؟

ـ دمياطي: كثيرون لم يأبهوا للنتائج التي حققتها في سيوول، لأنني لم افز بأي ميدالية. وبالنسبة الي احب ان اكشف انني استطعت ان احطم رقمين لبنانيين وبفارق جيد، وهذا حلم كل سباح محلي. ففي المئة متر صدر استطعت تسجيل ١,١٢,٩٢د، وكان السابق ١,١٤,٠١، وكان التحسن حوالي ثانيتين، وهذا انجاز جيد في السباحة، لأن اي سباح لا يحطم اكثر من ثانية وبعد فترة طويلة نسبيا.

وفي المئتي متر صدرا سجلت ٢,٤٣,٥٢ د، وكان السابق ٢,٥٠,٢٢ اي حوالي ٧ ثواني، وهو من افضل ما تمكنت تسجيله في حياتي. وسجلت في المئة متر حرة ٠,٥٩ ث، وهو رقم جيد للبنان وقد اشتركت في المسابقة للسباحة الحرة لأول مرة في حياتي، ووجدت ان بامكاني في المستقبل خوض مثل هذا النوع من السباحة.

● ما هي طموحاتك في السباحة؟

ـ دمياطي: تحطيم الأرقام العربية كخطوة أولى، لأن البلاد العربية سبقتنا بسنوات عديدة الى الامام، واذا حطمنا الأرقام العربية في السنوات القليلة المقبلة فنكون قد حققنا انجازا رائعا. وعلينا الا نضلل انفسنا ونقول ان طموحنا تحطيم الأرقام العالمية ولا يوجد لدينا بركة اولمبية واحدة، ولا يشرف علينا مدربون اختصاصيون، وامكاناتنا متواضعة جدا.

● كيف كنت تتدرب هناك؟

ـ دمياطي: وصلت سيوول قبل خمسة ايام من بداية مسابقات السباحة، ووجدت جواً ملائماً تماما للاستعداد للبطولات وكانت جميع التسهيلات للتدريب متوافرة لنا هناك. ولم تواجه صعوبات مطلقا في حوض الـ ٥٠ مترا الذي لا يوجد مثله من منطقتي في بيروت الغربية، ذلك ان حوض المدينة الرياضية دمرته اسرائيل في العام ١٩٨٢ بقاذفات الطائرات، وصار الآن اطلالا، نأمل ان يعاوننا الجميع لاعادة بنائه لأنه القاعدة لتخريج ابطال السباحة.

وتابعت جدول تماريني السابق الذي وضعه المدرب منير شومان، فكنت اتدرب بمعدل ساعة قبل الظهر وساعة بعده،

محمد التيمومي التواركي (الأول الى اليمين مع الجالسين)

رسالة المغرب الرياضية

فريق الاتحاد التواركي يعود للمرة الثالثة إلى دوري الأضواء!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

فريق نادي الاتحاد التواركي، أحد الفرق الاربعة الصاعدة هذا الموسم الى الدرجة الأولى وهو ليس جديدا على دوري الكبار فقد سبق للفريق ان حقق ذلك في موسمين ٧٩ـ٨٠ و (٨٢ـ٨٣) لكن تواضع امكاناته وقلة تجربة عناصره بمنافسات بطولة دوري الدرجة الأولى اديا الى احتلاله المراتب الأخيرة في آخر الموسم الى الدرجة الثانية.

يعود تاريخ تأسيس فريق نادي الاتحاد التواركي الى عام ١٩٧١ بمبادرة من الحاج مسعود سراجة. لعب الفريق في البداية ضمن فرق الدرجة الرابعة وصعد في عام ١٩٧٢ الى الدرجة الثالثة ليلعب بها اربعة مواسم ثم صعد الى الدرجة الثانية في عام ١٩٧٥ ولعب بها اربعة مواسم ليحقق الصعود لأول مرة الى دوري الدرجة الأولى في عام ١٩٧٩ وكان يدربه آنذاك المدرب المقتدر محمد العماري الذي يدرب حاليا الكوكب المراكشي، لكنه سرعان ما عاد من حيث أتى في نهاية الموسم، ولم يتمكن من العودة مرة أخرى الى الدرجة الأولى إلا بعد موسمين في عام ١٩٨٢، لكنه لم يتمكن من مسايرة ايقاع ومستوى دوري الكبار فهبط الى الدرجة الثانية في آخر الموسم.

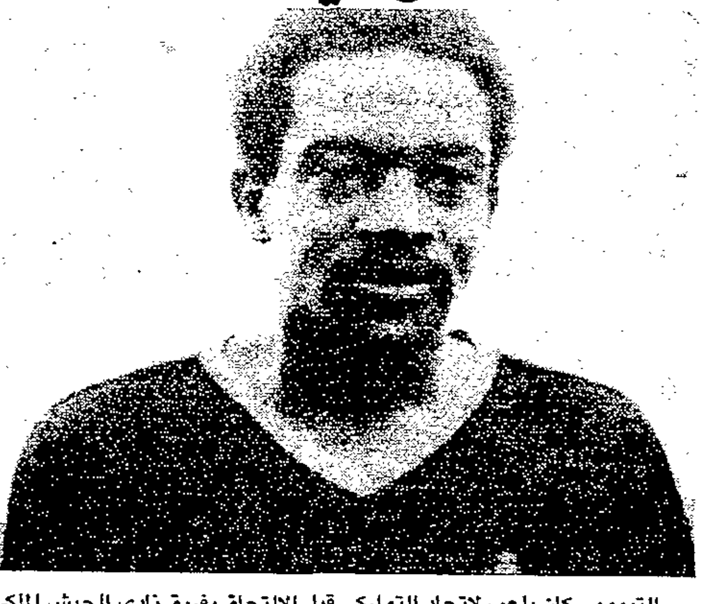
العودة الى دوري الاضواء:

لعب الفريق الدور الأول في بطولة دوري الدرجة الثانية خلال الموسم الأخير وبرز بكيفية ملفتة في كل المباريات امام اقوى منافسيه وانفرد بصدارة الترتيب العام بفارق ٦ نقاط عن منافسه المباشر، فريق نادي كفاح سيدي يحيى وتوج بطلا لهذه المجموعة، وحقق بذلك (الصعود للمرة الثالثة منذ تأسيسه الى دوري الاضواء.

وتهدف ادارة فريق الاتحاد التواركي الى الحفاظ على مكانته ضمن درجة الكبار، وقد خططت لبلوغ هذا الهدف تخطيطا محكما لتحاشي اخطاء الماضي وفي هذا الاطار تعتني الادارة باعداد وتكوين شباب وناشئي الفريق واسندت مهمة الاشراف الفني لفرق الشباب الى المدرب عبد القادر احساين أحد خريجي معاهد فرنسا والمانيا لكرة القدم وتتم مراقبة هؤلاء الشباب من طرف لجنة فنية تختار أبرز اللاعبين لتطعيم خطوط الفريق دون اللجوء الى جلب لاعبين من الفرق الأخرى.

التيمومي والاتحاد التواركي:

يرجع الفضل في اكتشاف اللاعب الدولي محمد التيمومي الى فريق الاتحاد التواركي، فقد لعب محمد التيمومي قبل ان يلتحق بفريق الجيش الملكي في صفوف نادي الاتحاد التواركي منذ صغره، حيث لعب ضمن فريق صغار الفريق ثم الناشئين وصعد مباشرة الى فريق الكبار ولعب مع الفريق التواركي في بطولة الدرجة الأولى والثانية.



التيمومي كان يلعب لاتحاد التواركي قبل الالتحاق بفريق نادي الجيش الملكي ثم الى اسبانيا.

الرياضة المصرية

سعيد الجدي عاد للملاعب بعد نجاته من حادث السيارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد سعيد الجدي نجم دفاع الزمالك للملاعب من جديد بعد اكتمال شفائه من الاصابات التي لحقت به اثر حادث تصادم سيارته وهو في طريقه لناديه العام الماضي. وقد استعاد الجدي كثيرا من لياقته البدنية وبدأ الاشتراك في التقسيمات والمباريات الودية تمهيدا لاشتراكه في مباريات الدوري العام.

وتعد عودة الجدي للملاعب مرة اخرى نوعا من البطولة وقوة الارادة لانه تعرض لكسر في ضلوع الصدر وعظمة الفخذ اليسرى نتيجة الحادث.

ويقول سعيد الجدي «لولا ايماني الشديد بالله وثقتي بنفسي وعزيمتي الحديدية ما عدت للملاعب مرة اخرى».

ويضيف قائلا: «لقد شاهدت الموت بعيني يوم الحادث.. كنت في طريقي من منزلي للنادي لاداء التدريب اليومي فاعترضتني سيارة نقل، حاولت مفاداتها لكن سيارتي انحرفت وانقلبت عدة مرات على جانب الطريق ولم اشعر بنفسي الا في اليوم التالي بالمستشفى وكان الالم يعتصر صدري لاصابتي بكسر في الضلوع.. واجريت عمليتين جراحيتين في الصدر والساق».

وعن اصعب مراحل العلاج التي مر بها يقول سعيد الجدي «انها مرحلة العلاج الطبيعي حيث كنت اصارع الزمن وأقاوم نفسي من أجل الشفاء ومكثت ما يقرب من ستة اشهر في وحدة العلاج الطبيعي بمستشفى المقاولون العرب اؤدي تدريبات علاج طبيعي قاسية حتى استطعت وبحمد الله استرداد صحتي».

واضاف «وبعد ذلك بدأت تدريبات اللياقة البدنية تحت اشراف فؤاد عبد المتعال اخصائي اصابات الملاعب بالزمالك شملت التدريبات السويدية والعدو وقوة التحمل ورفع الاثقال. وبعد انتهاء هذه المرحلة بدأت تدريبات الكرة والان اصبحت على مشارف الاشتراك في المباريات الرسمية».

ست البنات

وانا قلتُ: هل انتِ غاضبةٌ؟
صمتت. صمتَ الليلُ والشجرُ، القمرُ، البشرُ العابرونْ
واشاحتْ، فايقنتُ انيّ ساهلكُ ساعتَها.
قالَ سربُ العصافيرِ: ما في الربيعِ سواها، وَهَبْ انَّها غضبتْ في الربيعِ
فهلْ غضبًا ما ارى أمْ دلالْ!
قال ظنّي: لعلّكَ يومًا بحضرتِها قلتَ ما لا يقالْ.
قال قلبي: مُحالٌ!

●●●

تحدّثني، فارى عجبًا.. واغيبْ
احدّثُها، فتحدّقَ في الأرضِ وهنًا وتمضي كما العطرِ بينَ الدروبْ
حينَ داهمنا الصمتُ عاينتُها بالبصيرةِ، أدركتُ أنّي أخادعُ نفسي
كانَ صمتًا جميلًا، كانَ الكلامَ استحالَ غمامًا.. غمامًا وذابْ..
كأنّ السماءَ تباركُنا والمساءَ يُشاركُنا الاضطرابْ..
حينَ لازمني الشوقُ، كنتُ اقولُ لاترابِها: سلّموا لي عليها.
بعضُ اهلي الذين عرفتُهُمْ هي، بعضُ الذين لقيتُهُمْ في المكانِ البعيدْ..
يخالطُني الدفءُ إنْ قابلتني، وان حدّثتني فحالٌ جديدْ..
وتندى ـ إذا صافحتْها ـ يدايَ، وينبتُ في خافقيَّ القصيدْ.

●●●

قلتُ: كانَ الخريفُ معي حينَ جاءتْ،
وكانَ النزيفُ معي.. والشّتاتْ.
اسمحُ الفتياتِ.. كما الزهرِ..
اعمقهنَّ.. كما البحرِ..
صامتةً، لاتكلّم فردًا، وتغضبُ دونَ سببْ
وانا قلتُ: يا ايّها الناسُ اني ضعيفٌ وهذي الفتاةُ
تحاصرُني بالجَمالِ وتملكُني بالأدبْ.
تحدّثني فجاةً فارى عجبًا، واحدّثها فتحدّقُ في الكلماتْ
كانَ صمتًا جميلًا، وكنتُ اقولُ لاترابِها: هيَ «ستّ البناتْ»!

●●●

وانا قلتُ: يا أيها الناسُ إني وحيدٌ وهذي الفتاةُ
تشابهُ من يكتبُ الشعرَ سرًّا. ويقرأُ كلَّ الدواوينِ
يفهمُ كلَّ المضامينِ.. سرًّا ويغضبُ منّي
لانيَّ ابحثُ لنفسي التمنّي.

●●●

وانا قلتُ: يا ايها الناسُ.. فاتَ الاوانْ
آهِ ما أطولَ العمرَ لو جئتُ في غيرِ هَذا الزمانْ
لو أنَّ بيني وبينكِ ما يملأُ الكونَ عشبًا..
فنصبحُ اكثرَ قربًا،
ونتركُ للشّعرِ بعضَ المكانْ.
لو انني قابضٌ بعضَ وعدِكِ زورًا، كما الريحِ او كالدخانْ
لو انَّ لي كرةً فاعيدُ كتابةَ صمتي
انتهى البحثُ: هذا طريقٌ يقودُ إليك، وآخرُ يُفضي الى التهلكةْ
يا موئلَ الصّوْنِ، ها انتِ غاضبةٌ والربيعُ قصيرْ
ها انتِ غائبةٌ رغمَ قربِكِ في الحيِّ ذاهبةٌ وانا ذاهبٌ في خطاكْ..
يا منى الزّينِ اني اخافُ اذا بحتُ الاّ اراكْ.

● الرباط

شعر محجوب البلي

قراءة في "لحظات":

عبد الله الجفري.. وأدب الابيجراما!



مَنْ لا يعمَلُ لا يستحِقُ الخُبزَ الّذي يأكلُه !

● د. عبد العزيز شرف

اذكر «لفرجينيا وولف» قولها عن الابداع المقالي انه من بين صور الادب المختلفة يعد الصورة الوحيدة التي تدعو الى الاقلال من استعمال الكلمات الطويلة. ذلك أن القاعدة التي تحكم المقال هي ان يكون ممتعا لقارئه، وفيه ما يثير الرغبة التي تدفعنا ببساطة ونحن نتناول المقال ـ الى الاحساس بالمتعة. كل شيء في المقال يجب ان يخضع لهذه النهاية.. ولا بد أن يجعلنا مشدودين باول كلمة فيه وعندما نفيق نشعر بالنشاط عند نهاية المقال.. وبين هذا وذاك نمر بالتجارب المختلفة في المتعة والمفاجآت والرضا والسخط. وقد نخلق في آفاق الخيال مع «لامب» أو نغوص في أعماق الحكمة مع «بيكون Bacon».. ثم يجب بعد ذلك على الادب المقالي ان يلفنا ثم يسدل ستائره حول العالم.

ان الابداع المقالي هو الفن الادبي الذي يتمثل في تلك القطع القصيرة من النثر التي تثيرنا فتدفعنا الى اليقظة الطويلة ثم تغرقنا في غيبوبة «ليست بالنوم وانما هي أقرب ما تكون الى التركيز في الصحوة ـ بل انها أشبه ما تكون بالاسترخاء في دفء الشمس مع تيقظ كل الجوارح.. ولذلك يذهب النقاد الى ان المقالة الادبية «قصيدة غنائية وجدانية سيقت نثرا لتتسع لما لا يتسع له الشعر المنظوم من بعض عناصر الذات».

ذلك كله مما ترسب في الذاكرة بعد انتهائي من قراءة الكتاب الجديد للاديب المبدع عبد الله الجفري، الذي جعل عنوانه موحيا بما استخلصناه من دلالات، حول وظيفة الابداع المقالي، حيث جاء عنوان الكتاب «لحظات» تمثل لحظات الصدق في حياة الانسان، حينما يعبر عن احاسيس وجدانه، بهدف اشاعة ضرب من الدقة والتحديد في صميم حياته الواعية.. بحيث يحق لنا ان نقول مع الشاعر الفرنسي بوالو ـ «ان ما نجيد تصوره، لا بد من أن يجيء تعبيرنا عنه واضحا جليا، ولا بد من ان ترد الينا الكلمات التي تحمل معانيه، طائعة مختارة»!

وفي «لحظات» الجفري من حيث «الشكل الادبي» تجديد لا ينفصل عن المضمون، الذي يجعل هذه «اللحظات» «لا تموت.. تبقى في النفس زادا، وللحقيقة ديكورا، وفي الايام حياة عمرا!». وهنا يظهر السؤال المتعلق «بالشكل الادبي» للحظات الجفرية: اذا كان مصدر الابداع المقالي، والقصيدة الغنائية واحدا، فلماذا لم يعبر «الكاتب المقالي» عن مشاعره وخواطره في قصيدة غنائية او قصائد؟ أليست القصيدة الغنائية وسيلة للتعبير عن الذات وما يضطرم فيها من عواطف تميزها وتطبعها بطابع خاص؟!

يجيبنا «تشارلتن» في «فنون الادب» التي عربها استاذنا د. زكي نجيب محمود ـ في صدر الحديث عن «مونتني» ما نستعيره هنا ونحن نتحدث عن «اللحظات» الابداعية للجفري: ذلك ان القصيدة الغنائية تعبر عن الذات تعبيرا يعلو بالذات ويسمو بها، القصيدة الغنائية لا تصور الذات بكل ما فيها من أوجه النقص وأوجه الكمال، لان طبيعة الشعر المنظوم تدعو الى التسامي، لكن الكاتب المقالي: «مونتاني» ومن بعده «الجفري» اراد كلاهما ان يسكب نفسه بكل ما فيها على القرطاس، إذن فقد أراد للقصيدة الغنائية ان تنثر، اراد قصيدة غنائية تتراخى او تارها فكانت له بهذا التحوير «المقالة الادبية» التي هي في صميمها قصيدة غنائية وجدانية سيقت نثرا لتتسع لما لا يتسع له الشعر المنظوم من بعض عناصر الذات.

وتظهرنا الرؤيا الابداعية في ادب الجفري على انه تمثل هذا المفهوم للادب المقالي. حينما اختار له «فنا» ادبيا «نشا منظوما لا منثورا»، وهو الفن الذي سماه اليونانيون واللاتينيون «ابيجراما» اي نقشا، واشتقوا هذا الاسم «اشتقاقا يسيرا قريبا من ان هذا الفن قد نشا منقوشا على الاحجار» على حد تعبير عميد الادب العربي د. طه حسين، والذي راد في ادبنا الحديث هذا الفن الابيجرامي في الابداع المقالي على نحو ما نعرف من مقالاته الشهيرة «جنة الشوك»، والتي تمثل ريادة لفن العمود الصحفي في المقال العربي الحديث، منذ نشرها في «الاهرام» في اربعينيات هذا القرن.

ولا نعرف من كتابنا في الادب الحديث بعد طه حسين من افاد من «الابيجراما» في الابداع المقالي، غير عبد الله الجفري صاحب «لحظات»، حيث اكتسبت هذه «اللحظات» من الابيجراما خصائص التعبير القصير، الذي يتفق ومقتضيات الاتصال الحديث بالجماهير من جهة، وعناصر الأصالة في الحياة العربية، حيث غلب الايجاز في بداية الحركة الاسلامية جانب العمل على جانب القول.

ففي «لحظات» الجفري يجد القارىء المعاني الكثيرة في الفاظ اقل، على نحو ما يسميه البلاغيون: «ايجاز القصر» ولذلك امتاز الادب الابيجرامي عند الجفري بخفة الظل وسلاسة الاسلوب، على نحو ما يستشعره القارىء من قدرة الكاتب على تحقيق التناغم بين القلب والارادة والعقل والذوق في ابداع «اللحظات». وهو يتفق في هذه الخصلة مع الادب «الابيجرامي» من حيث انه ليس شعرا عاطفيا يصدر عن القلب او يفيض به الطبع، وليس هو شعرا يصنعه العقل وحده، وانما هو مزاج من ذلك يسيطر الذوق عليه قبل كل شيء. اثر العقل فيه ـ كما يقول طه حسين ـ أنه نقد لاذع او هجاء ممض، او تصوير دقيق لشيء يكره او يحب. وهذا كله يحتاج الى بحث وتفكر والى رؤية وتأمل، ولا ياتي مستجيبا لعاطفة من العواطف او هوى من الاهواء. واثر الارادة فيه انه لا يأتي عفو الخاطر، وانما يقصد الكاتب الابيجرامي الى عمله وانشائه، ويستعد لتجويده والتأنق فيه. واثر القلب فيه انه يفيض عليه شيئا من حرارته وحياته، ويجري فيه روحا من قوته التي يجدها عندما يقبل على الخير او عندما ينفر من الشر، عندما يرضى، وعندما يسخط.

ثم تمتاز «لحظات» الجفري، بخصلة اخرى صورها طه حسين في الابيجراما على ان المقطوعة منها اشبه شيء بالنصل المرهف الدقيق ذي الطرف الحاد. ومن هنا امتاز هذا الابداع المقالي بالسطر الاخير او السطرين الاخيرين منه. ولقد تمثل الجفري هذه الخصلة من ثقافته العربية والاوربية، حيث وجدت في ادبنا العربي صور شعرية تحقق هذه الخصال التي تميزت بها الابيجراما في الآداب الاوروبية على نحو ما نجد في شعر بشار وحماد ومطيع واصحابهم في البصرة والكوفة وبغداد، ثم في الابداع المقالي عند طه حسين في ادبنا الحديث. ولذلك جاءت الابيجراما في «لحظات» الجفري متميزة بالقصر والخفة، مما يجعلها سريعة الانتقال، يسيرة الاستجابة من جانب المتلقي، ولذلك تغدو بالغة الاثر آخر الأمر في نفوس الافراد والجماعات، بما تنقله من ايمان بافكار الكاتب، ايمان لا ينتقل بمجرد حرارة العاطفة، ولكنه يؤثر ويدوم لتعلقه بحرارة الفكر.

● القاهرة


● عبد الله الجفري ●

حدث في العام ١٩٤٨ ـ «٣٥»

معارك الشمال «١»

فواز عيد

قبيل الغروب.. والجبال العالية تطرح ظلالها العميقة على سفوحها الشرقية، وقبل أن يعلو نقيق الضفادع على ضفاف الانهار المشتعلة بتموجات انهار فاقعة من زهور «الدفلي» البرية، وهي تساير النهر على الضفتين بأعضائها اللدنة لتحرس للنهر مجراه.

مساء، والنساء المتعدنات قد عدن من جديد الى الخيام، وتعلمن بزمن قياسي كيف يهيجن النار في المواقد ببضع خفقات من طرف الثوب، كما تعلمن من جديد صنع الخبز على «الصاج» وحمل المياه على رؤوسهن من الينابيع الجبلية البعيدة.

مساء، ووادي نهر اليرموك كله يستعد للدخول في احتفالات المساء، وتقاليده البرية العابقة.

مساء، ومن مفرق صغير بين نابين من القمم العالية انحدر نهر كرنفالي لم يشهده الوادي من قبل، نهر من باصات بيضوية، ملفوفة الجوانب، وكل منها بلون مختلف، وبهدوء وحذر استمر النهر ينحدر على السفوح الجبلية، وبطرق ضيقة ومتعرجة حتى بلغ المنبسط السهلي الصغير المطل من على مدينة «الحمة» المنسقة بعناية في القعر.

ومن الباصات الملونة انحدر جنود بألبسة متباينة، جنود «بسيدارات» عسكرية كالزوارق الصغيرة، وآخرون بكوفيات حمراء وعقل سوداء، كانوا خليطا من جنود نظاميين ومن حراس البادية، انتظموا على عجل في جيش صغير، لم يمض على انشائه اكثر من عام واحد وشهر واحد منذ استقلال سوريا عن فرنسا في ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٧م.

حياة هائلة عمرت فجأة قلب الوادي الكبير فانطلقت من الخيام رشقات من اسلحة كابية ترحيبا بمقدمها، واشتعلت نار متفرقة في ليل الخيام التي تنتظر العودة الى الوطن بأمل عاد من جديد ينبض بقلب غريق تسعفه شهقة قم آخر.

وطيلة الليل اشتعل السفح بصفوف الانوار المزدوجة الطالعة النازلة، حتى اذا اشرق صباح اليوم التالي «١٦ مايو (ايار)»، كان كل شيء قد اخذ مكانه على الأرض، جنود في الخيام على السفوح، وآخرون ينامون في غرف الضيافة الفندقية التي اعدت من قبل لايواء الالاف من زوار مشتى الينابيع المعدنية السياحية والعلاجية، وعلى عجل اخلي القبو السفلي للمسجد الحجري الابيض بوسط المدينة ليكون مستشفى ميدانيا. وفي اليوم نفسه شوهدت اكثر من ثلاثين دبابة صغيرة ذات عجلات من نوع «رينو» مما كان قد خلفه الجيش الفرنسي في سوريا، ودبابات اخرى سريعة لقوات البادية، الى جانب بضع مجنزرات ناقلات للجند.. انحدرت جميعها من هضبة الجولان.. والتفت حول قاعدة الجبل لتأخذ مكانها بمواجهة المستعمرات اليهودية في السهل الضيق الممتد امامها. وفي السفوح المقابلة الى الجنوب، كان المقدم «قاسم الخليل» على رأس هذه القوات، وهو ضابط متمرس من مدينة «بصرى الشام» يعاونه في قيادتها ملازمون صغار وشجعان ابرزهم الملازم الاول احسان كما الماز الذي ينحدر من اصول شركسية ـ وقد افتقد، وضاع اثره منذ المعارك الاولى تلك الايام.

ومنذ منتصف الليلة الاولى بدأت القوات السورية بقصف مستعمرة «عين غيف» من مرتفعات قرية «كفر حادب» في الجولان، نظرا لوقوعها وراء ظهر الجيش السوري، في تلة صغيرة تتوسط واديا يتوغل الى منتصف الهضبة، وفي الليلة نفسها ـ طرد بضع مئات من الجنود السوريين، طردوا المخافر المتقدمة في «تل القصر» المطل على بحيرة طبرية والجزيرة الخضراء العائمة بين الانهار من كل جانب، وفي هذه الجزيرة الصغيرة، ذات الخطورة البالغة عسكريا خاض الجنود السوريون اولى معاركهم في مجازفة عسكرية كبرى، اذ ان هذه الجزيرة كانت محاطة بمياه بحيرة طبرية من الغرب، ونهر الاردن من الجنوب ومن الغرب الى الشرق بزاوية قائمة عند خروجه مباشرة من بحيرة طبرية كاحتيال طبيعي امام حاجز جبال الطابور.

ومن الشرق ينحدر نهر اليرموك من شلالات «تل شهاب» قرب «درعا» ليرفد نهر الاردن بعد خروجه من البحيرة عند نقطة جسر المجامع قرب بيسان، وفي هذه الجزيرة الصغيرة التي لا يتجاوز قطرها اكثر من عشرة كيلومترات، كان على اي قوة عسكرية في النهاية ان تواجه جسرين على النهر يفصلان السهل شمالا عن المرتفعات التي تتصاعد ابتداء من النهر الى قمة «كوكب الهواء» المشرقة على الشمال الفلسطيني كله من حيفا على البحر، الى جنين ونابلس على ضفاف الاردن، ورغم هذه الصعوبات الجغرافية في هذه المنطقة، ورغم ان جيوش الفتح الاسلامي الاول قد تفادت المرور في هذه المنطقة فنقلت معركة اليرموك الى الشمال قليلا، وان صلاح الدين الايوبي قد احتال عليها فعبرها من وراء النهر من ناحية الاردن سالكا رؤوس الجبال باتجاه حطين، رغم ذلك كله.. فقد خاضت القوات السورية معاركها الطاحنة الاولى في قلب الجزيرة المصيدة.

● دمشق

من عيون الشعر

خليل أوَدَّهْ

شعر: البُرْج بنُ مُسْهر الطّائيّ

إلى اللهِ أشكُو مِنْ خَليلٍ أوَدُّهُ
ثَلاثَ خِلالٍ كُلُّها لِيَ غائِضُ
فَمِنْهُنَّ أنْ لا تَجْمَعَ الدَّهْرَ تَلْعَةٌ
بيوتًا لنا يا تَلْعَ سَيلُكَ غامِضُ
وَمِنْهُنَّ أنْ لا أسْتَطِيعَ كَلامَهُ
وَلا وُدَّهُ حَتّى يَزُولَ عَوارِضُ
وَمِنْهُنَّ أنْ لا يَجْمَعَ الغَزْوُ بَيْنَنا
وفي الغَزْوِ ما يُلْقى العَدُوُّ المُباغِضُ
ويَتْرُكَ ذا البَأوِ الشَّديدِ كأنَّهُ
مِنَ الذُّلِّ والبَغْضاءِ شَهْباءُ ماخِضُ
فَسائِلْ هَداكَ اللهُ أيَّ بَني أبٍ
مِنَ النّاسِ يَسْعى سَعْيَنا ويُقارِضُ
نُقارِضُكَ الأمْوالَ والوُدَّ بَيْنَنا
كأنَّ القُلوبَ راضَها لَكَ رائِضُ
كَفى بِالقُبُورِ صارِمًا لَوْ رَعَيْتَهُ
ولكِنَّ ما أعْلَنْتَ بادٍ وخافِضُ

معاني الكلمات

● غائض: منتقص، ● تلعة: مرتفع، ● البأو: الفخر، ● ماخض: قريبة الولادة، ● رائض: معلم، مدرب.

غزليات عربية

أقصى أمانيّ لوْ تَبْدينَ باسمةً
أستلهمُ الشّعْرَ مِنْ باهي مُحيّاكِ
دُنْيايَ نارٌ مِنَ الهِجْرانِ مُحرقةٌ
إذا نأيتِ وروضٌ حينَ ألقاكِ.

● عبد الله الفيصل السعودية

خارج الطقس

غيرَ هذا الّذي ينزفونْ
فلتكنْ.. قطرةٌ من ضياءٍ
قطرةٌ من دمٍ يحترقْ
فوقَ هذا الورَقْ

● محمد زايد الالمعي السعودية

(همسة)

دعاء عيونها

السؤال طوفان طوفان، والحكاية يا دروب، غريق تعب من البحث عن قشة، مل النوم على قاع المرجان.

لقد تحولت هجعة الليل الى قيظ متواصل، وهمست موشحات القوافي اغنية فيروز «انا شهرزاد القصيدة»، وكأن العالم تحول الى الف ليلة وليلة، وكل المدارات الكونية ضاقت في مسار واحد هو سارية الحرية..

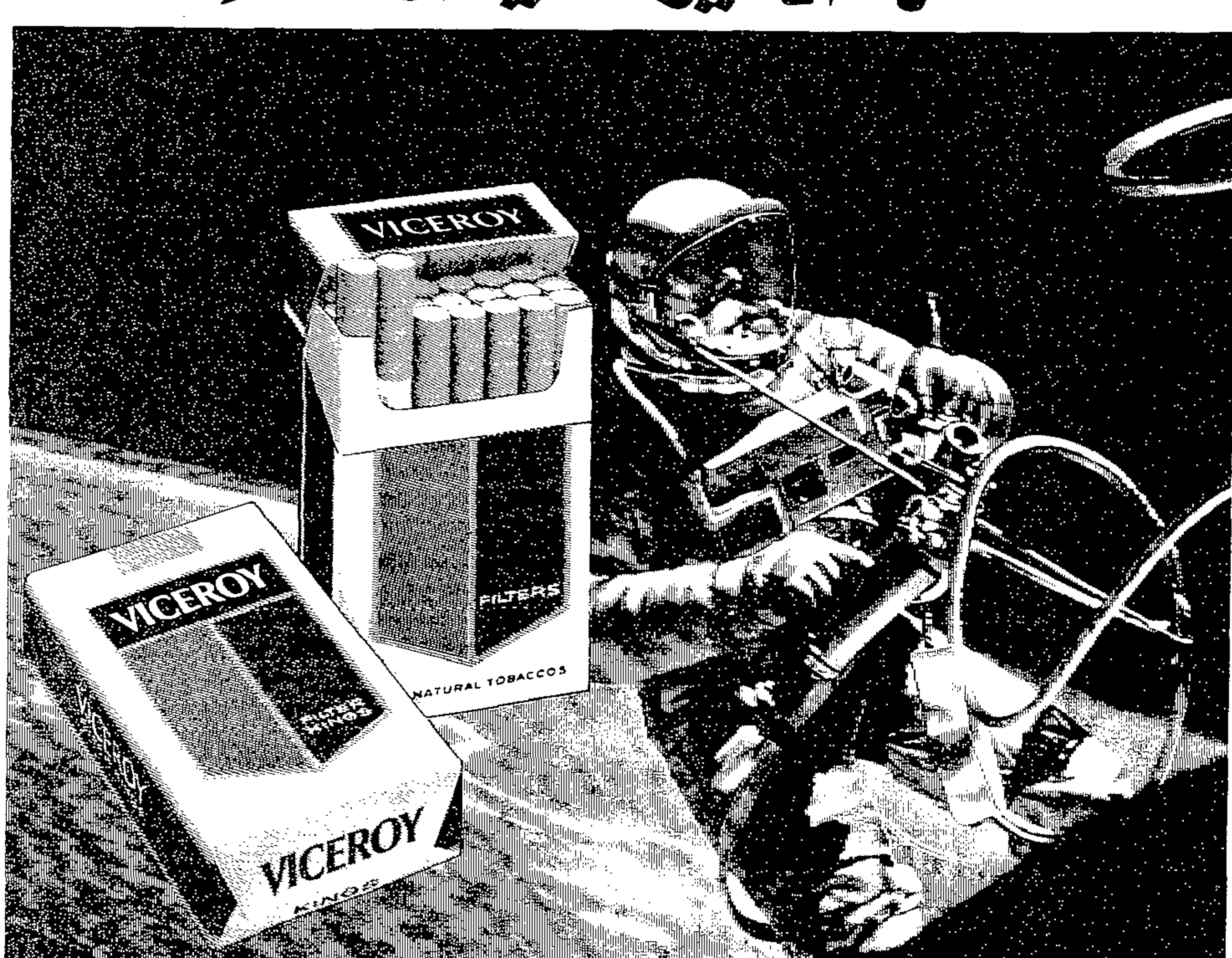
ويتتابع الهجوم على ديار شهريار، وقد تجبر على الطيور ولم يسمح لها بالغناء في حديقة النور، ويكون بيت شهرزاد اطلالا صامتة، فتحمل شهرزاد بليل الفجر في وشاح اسود، تطلقه من على ضفة نهر هائج، بعدها تبكي وتركع على قدميها تهمس للسماء:

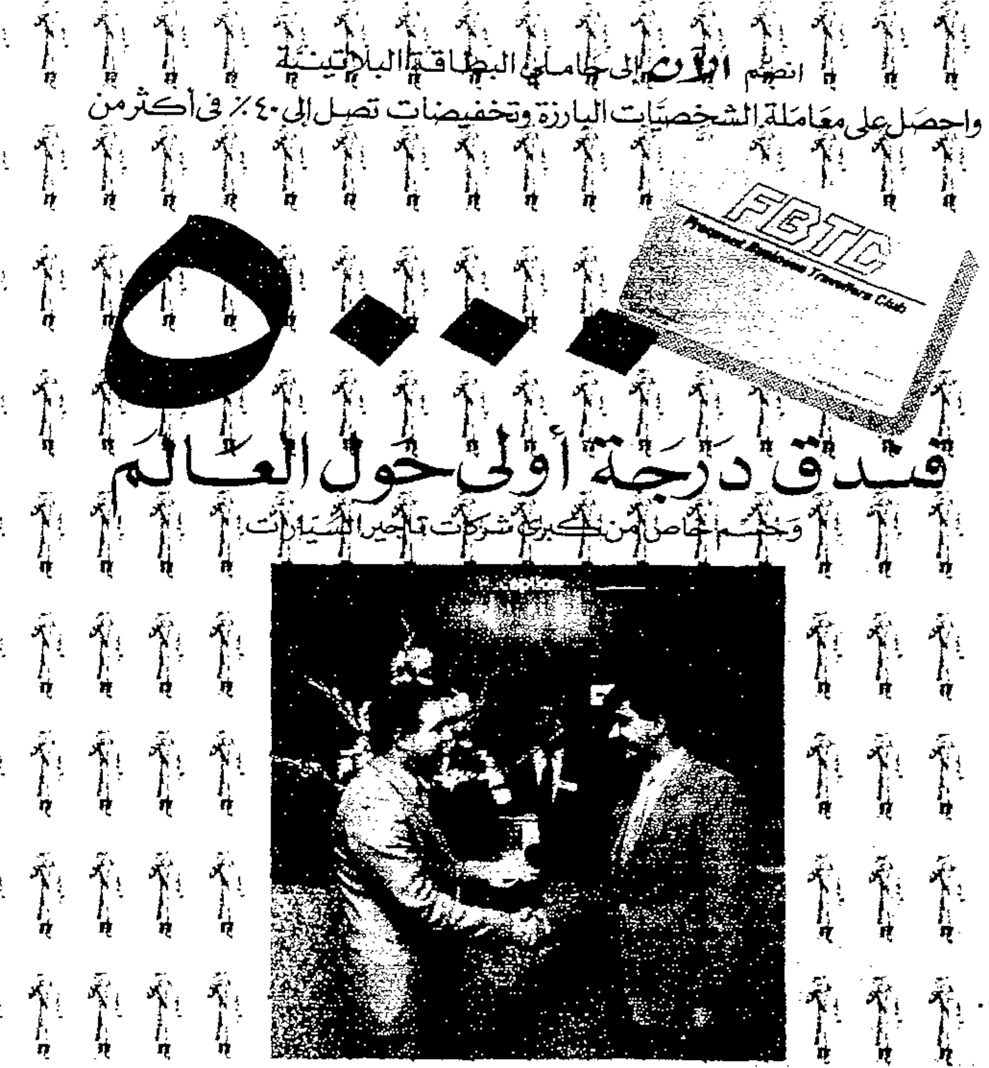
انا شهرزاد القصيدة..
اسافر في الليالي الوحيدة..
ابحث عن ضوء، عن بوح..
عن كوخ الشموع المضيئة..
تحطمت احلامي..
فذابت الجزيرة..
وجفت تلك البحيرة البعيدة،
لتنتهي عدالتي مشنوقة بريش ابيض..
فيا سماء اللون الازرق،
صادقي بلبلي الرائع..
راقبيه بعيوني.. واحميه بدعائي

وتغلق الرياح ابواب الصمت ويتوه الوشاح الاسود بين الموج الغاضب، وتخبىء شهرزاد شعرها الراقص مع النسيم تحت شالها المطرز بألوان شتى، تقف بهدوء ترمي الورد الاحمر في طريق البلبل الراحل، وتحزن الاشجار.. تذبل بخشوع.. وتبقى الريح تضحك تصرخ: «الهواء هو حرية البلابل».

لقد هاجر الطائر، لانه يريد ان يتعب! يريد ان يعطش وفي راحة كفها ماء الورد، وعادت هي لقصرها المهدم تعتقل الغناء للابد، هذه هي الحرية المعذبة وهذا هو السؤال! والرمز الف ليلة وليلة هو الحكاية!

● ناهد عصمت الشوا





رسالة اليوم

من: الدكتور احمد شوقي عرفة ـ ماليزيا

التكنولوجيا الزراعية الى متى ننتظر ؟ (١)

قرأت في احدى المجلات خبرا عن استعانة سنغافورة بالتكنولوجيا المتقدمة في الزراعة فرغبت ان يحيط اخواننا في البلاد العربية بـه علما.

وقـد خصصت الحكومـة الفي هكتار لهـذا النوع الجـديد من الزراعة حيث ستقوم بتقسيمها الى مزارع ثم تطرحها في مـزادات عالمية. لقد تبين للبعثات التي ارسلت للخارج لجس النبض ولمعرفة اهتمام الدول الاجنبية بهذا المشروع عن وجود اهتمام شديد بين الدول للحصول على بعض هذه المزارع وادارتها وينتظر ان يكون الملاك الجدد من دول آسيا واوروبا. ومن المقرر زراعة الخضروات بجانب تربية الدواجن وانشاء مزارع سمكية واخرى لانتاج الالبان. هذا بجانب الصناعات المكملة واللازمة لانتاج العلف والمواد الطبية كالفاكسين والمواد التي تساعد على انتخاب افضل الصفات الوراثية.

وسيراعى في هذه المزارع عدم تلوث البيئة وسيتم زراعة بعض الاصناف باستخدام بدائل التربة التي تستعمل في بلجيكا وهولندا واليابان لانتاج سلالات من الخضر والفـواكه ذات الانتـاج الوفير وكذلك المزارع السمكية التي تستعمل في النرويج.

وينتـظر ان يتكلف الهكتار بـين ١٢٠,٠٠٠ و٣٦٠,٠٠٠ دولار امريكي حسب انواع النباتات التي سيتم زراعتها. وينتظر ان يتكلف المشروع ١٨٠ مليون دولار لانشـاء عشر مزارع جـديدة. ويـأمل المسؤولون ان يكون العائد السنوي ٢٢٥ مليون دولار وذلك بعـد سنتين او ثلاث من بدء التنفيذ.

ان الفائدة المرجوة من هذا المشروع هو مجابهة النقص المتوقع في الانتاج الزراعي نتيجة لاتساع المدن على حساب الرقعة الزراعية. كمـا ان الدول الاسيويـة ستستفيد من خبـرة مـراكـز البحث في سنغافورة وتحصل منها على سلالات ممتازة من النباتات والحيوان ذات الانتاج الوفير حتى يمكنها ان تزيد من انتاجها في بلادها.

يتبع

الدين النصيحة

النصيحة هي الدعوة الى كل ما فيـه صـلاح العمـل والامـر بـه والتحذير من كل فساد والنهي عنه.

والنصيحة فضيلة اذا انتشرت بين افراد أمـة نالت تلك الأمـة ما تـرجو من الكـرامة، وانمـا جعـل الشـارع «الدين النصيحة» لانهـا تشمل الامر بـالمعروف والنهي عن المنكر.

وتختلف النصـيحـة بـحسـب الشخص والمكان، فالناصح يخاطب المنصـوح بما يفهمـه ويؤثـر عـلى مشاعره وادراكه قاصـدا الوصول الى الثمرة من ارشاده.

ولأن النصيحـة بغير هـذا تثير نزاعا او فسادا او شرا او ضـررا فينبغي أن يكـون الناصـح حكيما

عـارفـا بـالداء ومتنـورا متبصـرا باعطاء الدواء. وان النصيحـة هي البرهان القاطع على ان الايمان قد توطد في قلب مؤديهـا عندمـا اراد منفعة اخيه المسلم.

وكما ورد عن عمر بن الخـطاب رضي الله عنه قوله المأثور «رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي».

وهذا دليل على قبوله النصيحة، لمـا فيها من الأثـر الايجابي الذي يعود على المنصوح بالفائدة والخير.

قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه» متفق عليه.

ويقـول ايضـا عليـه الصـلاة والسلام: «الدين النصيحة.. قلنـا لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» رواه مسلم.

إن النصيحـة تنبيء عن شعور بـالمسؤوليـة واهتمـام بـالآخـرين وسعي لبنـاء المجتمـع عـلى أسس قـويمـة. ومن هـذا فـان اغفـال النصيحة واستثقالها يعني الافراط في الأنانية وعدم الأكتراث بشؤون المسلمـين الذين تـربـطهم أقـوى

الروابـط. هـذا يـؤدي الى تفشي الامراض والمنكرات في المجتمع والى ان يصبح افراده في ضياع وفوضى كل يعمل كالتائه وفق مزاجـه حتى

وان كان مزاجا مريضـا يستحسن السموم القاتلة وينخـدع بالحـرية المنطلقة الى مهاوي الهلاك.. وان لنا في تعاليم الاسلام منجاة عن المزالق والمخاطر وحسبنا ان نأخذ عبرة من الذين اهملوا النصيحة.

وعلى هذا الاساس يجب علينا ان نتحرك لهذه النصيحـة على النهـج الصحيح وعلى المنصـوح ان يتقبل ذلك ولا يختلج الشيطان الى نفسه فيـرى ذلك ذلا فان ذلك من عمـل الشيـطان. ولله الهـادي لقصـد السبيل.

ابراهيم احمد اليوسف

من انتاج القراء



«يا غني»
بريشة القارىء: علوي خليفة

من الحياة

قد يسيل لعابك وانت تتذكر مـذاق طبق من «الكبـاب». ولكن نفس هـذا الطبق يثير تقزز انسـان آخر يـرفض بشدة ان يضع في فمه اي قطعـة من اللحم.. هكـذا الانسان.. فـان مسألة الذوق تختلف من شخص لآخر.. فليس البشر سـواء.. فـهم يـختـلفـون في الشخصية وفي الاخلاق وفي الذكاء .. وفي معاملة الناس وفي كل شيء!

فقد كنت في زيارة لاحد الاصدقـاء القـدامى لم أره من مدة بعيـدة. وقد كانت زيارتي له في المسـاء.. رحب بي كثيرا.. وقدم لي المشروبات من شـاي وقهوة.. وتجاذبنا الحديث عن الأمـور المتعلقـة بـالحيـاة ومشـاغـل الدنيـا واخبارها.. وبعد قضاء وقت لا بأس به استأذنت منه للخروج، فرفض بشدة واقسم عـلى ان اتنـاول معـه طعـام العشـاء.. افهمتـه بـأنني نـادرا مـا اتعشى.. وانني مرتبط بمـوعد مهم في هذه الساعة الا انه حلف واقسم على ان اجلس واتعشى معه.. ففعلت .. واذا بي افاجأ بعشـاء ضخم مليء.. بـاللحوم والمشويات.. يا الهي.. قلت له ما هذا..

انا متعود على ان يكون عشائي خفيفا جـدا.. ومتعـود ايضـا ان اللحـوم والمشويات لا مكان لها في طعام العشاء عنـدي .. هيهات ان يستمـع مني...

واجبـرت تلك الليلة على الاكـل رغمـا مني.. وعندما ذهبت الى منزلي .. كانت ليلة قاسية جدا.. فقد عـانيت كثيرا.. لكن «عـدت عـلى خـيره وكـل دقـة بتعليمه».

بعدها .. قـررت ان تكون زيـارتي للاصدقاء في مواعيد بعيدة كل البعـد عن اي وجبة طعام!! والناس طباع.

غازي نايف عبد الباري

ردود سريعة

● **الاخ عبـد الله محـمـد الوهيبي ـ الرياض:**
ـ ننصحك بالكتـابة الى مـؤلف الكتاب على عنـوانه بكليـة الاعلام جامعة القاهرة.. وهو الذي سيدلك على طريقة الحصول على كتابه، كما يمكنك السؤال في المكتبات العامة.

● ● ●

● **الاخ وريف احمد المرعي ـ سورية:**
ـ سنحاول تلبية طلبك، وان كانت صـور المجلات والجـرائد متـوفرة كثيـرا. وتحياتـك وصلت الى الاخ جهاد الخازن.

● ● ●

● **الاخ منصور الاسواني:**
ـ شكرا على محـاولتك بعنـوان «ردا على رسالة مجهول» ونتمنى لك حظا افضل في المرة المقبلة.

● ● ●

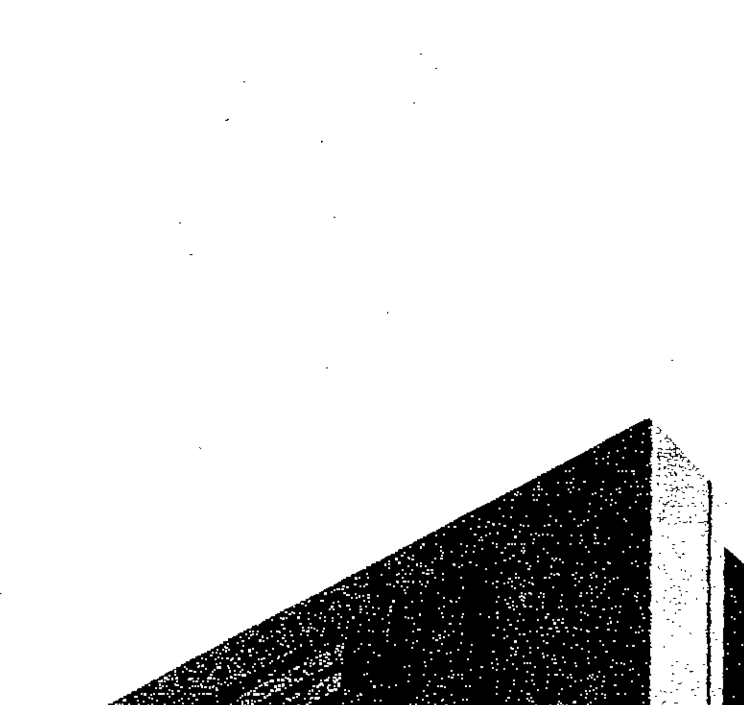
● **الاخ عبد الله عبد الرحيم الحبوي ـ جدة:**
ـ كلمـة «بس» هي من مفردات العامية ولا علاقة لها في الاستخدام باللغة العربية الاصيلة.

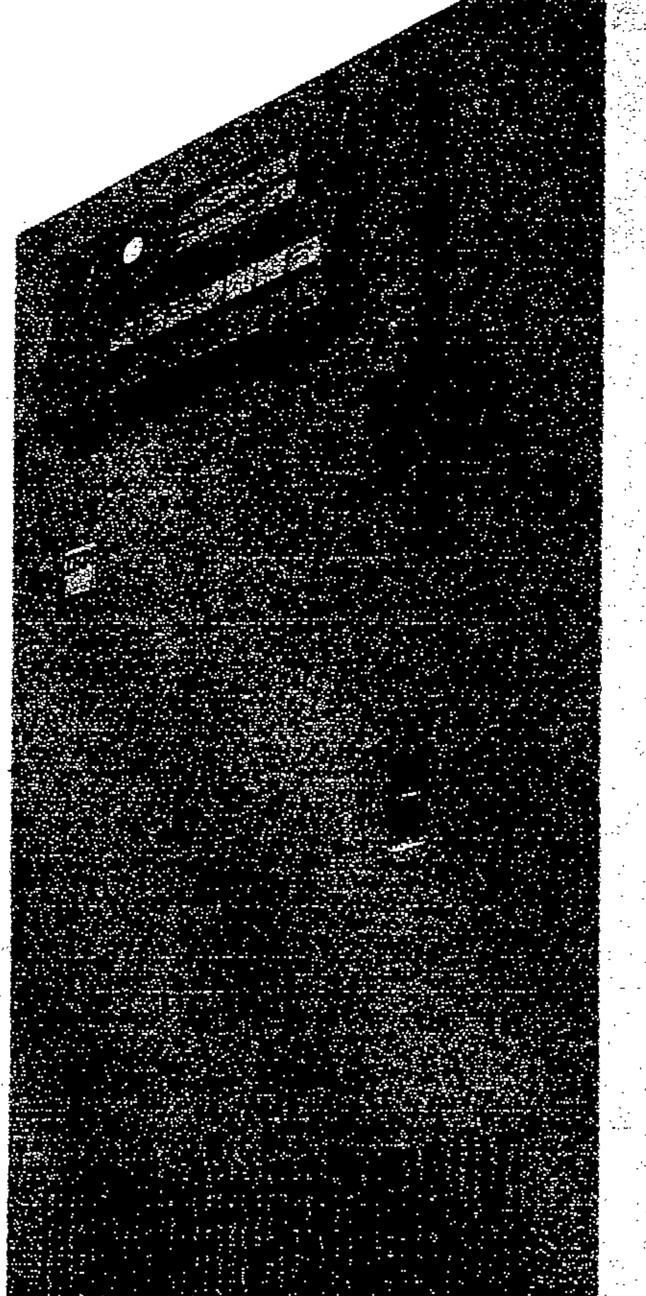
● ● ●

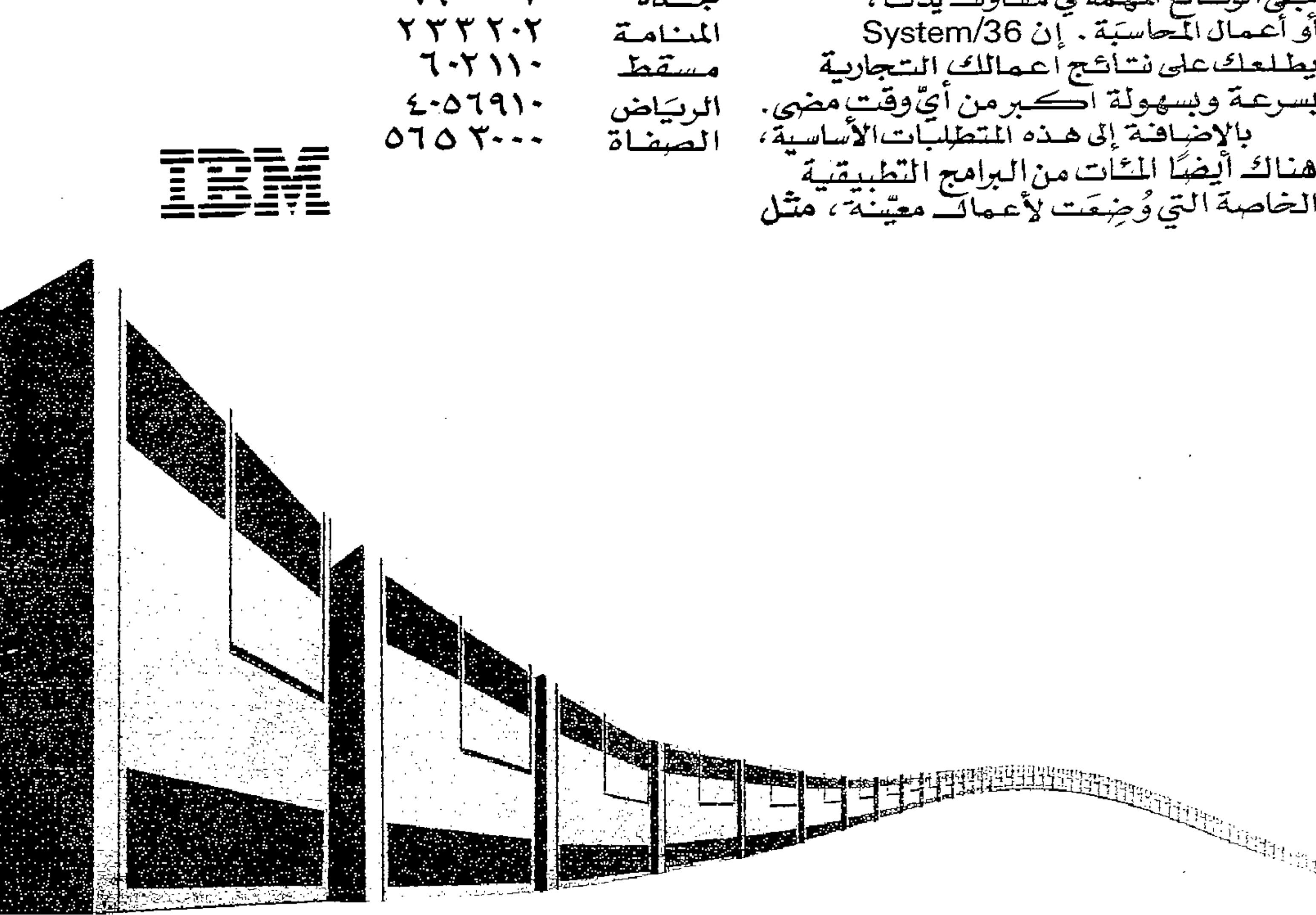
● **الاخ احمـد تـوفيق عبـد البديع:**
ـ لك الحق.. وشكرا على اهتمامك بـالتصحيح وننتـظر منك رسـائـل اخرى.

● ● ●

● **الاخ علاء الدين سعد سليم عايش:**
ـ وصلتنا محاولتك بعنوان «قلب يحتـرق» وننتـظر منـك محـاولات افضل، فلديك استعداد طيب.







عالم بلا حدود

انقاذ الغابة من الثقافة

لو لم يكتشف العلم طريقة لاعادة تصنيع الورق على اوسع نطاق لقضت الصحافة والثقافة بل لقضت الطباعة على الغابات وتحولت الى صحاري.. وهذه مجرد صورة من سيناريو الصراع الابدي بين مصادر الورق واستخداماته لان الاشجار تقطع وتصنع ورقا للطباعة وبعد قراءة الجريدة او اي مطبوعة اخرى واكثر الكتب الصادرة يجري التخلص منها خلال ساعات، وكثيرا ما رأينا جرائد وكتبا ملقاة على مقاعد القطارات والحافلات والشواطىء ثم تنتهي في القمامات.

ولما كان استهلاك الورق مع ما يعني من قطع الاشجار اكبر واسرع من اعادة زرع الارض اصبح من الضروري التفكير في اعادة تصنيع الورق المستعمل، وقد حقق مبتكر الفكرة خدمة خالدة للثقافة الانسانية بالمحافظة على التوزان بين الانتاج والاستهلاك واعادة الانتاج.

ولذلك فانت ترى اطفالا في الدول الاسيوية يجمعون كل انواع الورق من كل ركن وفي اي مكان يشتريه منهم الوسطاء بالكيلو يعني بقروش او اقل حسب نوعية الورق، فمثلا الجريدة اليومية الكبرى التي تباع في مدينة اسيوية بعشر الدولار مطلوبة اكثر من علب السجائر الفارغة وتباع كل عشر صحف قديمة بثمن واحدة جديدة. واذا استطاع الطفل ان يجمع مائه جريدة يوميا نال عليها دولارا وهو مبلغ لا يستهان به في معظم بلاد العالم الثالث حيث معدل دخل الفرد السنوي لا يتجاوز خمسمائه دولار.

وبالطريقة تلك استطاعت مصانع الورق توفير مبالغ لا بأس بها من قيمة الورق الجديد واكثره مستورد من الخارج ويتطلب عملة صعبة لتغطية تكاليفه ـ والمعروف ان اغنى مصادر ورق الطباعة في العالم لاتزال في دول اسكندنافيا بشمال اوروبا وفنلندا على وجه الخصوص. وقد اصدرت بعض حكومات العالم الثالث قوانين ترغم الصحف اليومية فيها على استخدام الورق المعاد تصنيعه ولو بنسبة الربع لتشجيع الصناعة الوطنية، كما ان القانون نفسه يشكل حماية معقولة للصناعة وللالاف من الناس المنتفعين منها. والعملية نفسها دليل على حرص الحكومة والشعب على تخفيض نفقات الورق وحماية الموارد الوطنية وتقليص تحويلات العملات الصعبة الى الخارج. وقد اعجبت عندما شاهدت مصنعا لذلك الغرض حتى في جدة بالمملكة العربية السعودية دليلا على تزايد الوعي الصناعي وبناء قاعدة للتنقية الحديثة بالرغم من الرخاء النسبي والذي تتمتع به البلاد.

وكما يحدث دائما فان التقنية بدأت في الغرب حيث فوجئت الحكومة بالانفجار الثقافي في العقود الاخيرة وتصاعد عدد الصحف والمجلات في كل مجال وتدفق انهار الكتب في كل نشاط بالاضافة الى تعدد استخدامات الورق من تذكرة السينما الى الموسوعة الشاملة.

ولما تأسست الصناعة ـ في المانيا مثلا ـ امتصت المصانع معظم ما كان يأتيها حتى بلغ السعر دولارين ونصف دولار لكل مائه كيلو لورق القمامات المشكل الذي نلقيه يوميا. اما الورق الراقي كالصحف والكتب والمجلات النظيفة فقد بلغت اسعارها ١٥ دولارا لكل مائه كيلو ويستطيع القارىء ان يخمن مقدار اهمية الورق المستعمل للصناعات التحويلية القائمة واهتمام المستهلكين بتجميعه والاستفادة منه.

ولذلك رأيت في كثير من المنازل في اوروبا اكواما من الورق كل نوع منها على حدة: جرائد ومجلات وكتب وعلب كبيرة واكياس السوبر ماركت ـ وما اكثرها ـ ولفائف مختلفة الى اخر تشكيلة الاوراق التي يستعملها الناس ونقوم في بلداننا عادة ـ بل غالبا ـ بالقائها وتساءلت ولم اكن بحاجة الى ذلك لان الجواب كان واضحا من تنظيف البيئة الى ضمان دخل اضافي منتظم.

فاروق لقمان

«القلم الذهبي والكتاب الذهبي»

روما ـ كونا: قررت اللجنة الوزارية الايطالية المختصة بتكريم الكتاب ودور النشر منح جائزتي ـ القلم الذهبي ـ والكتاب الذهبي لهذا العام.

وحصل الكاتب المعروف البيرتو موراقيا عميد الأدب الايطالي على جائزة القلم الذهبي لهذا العام وحصل على نفس الجائزة الكاتب شيزاري موزاتي مؤسس جمعية العلم النفسي الايطالي لكتاباته في هذا الحقل.



عائلة فهمان

كريان

المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية ينعقد بالجبيل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية في مدينة الجبيل الصناعية في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وينظم المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

واعلن الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع ورئيس المؤتمر ان قضية بناء الانسان وتنمية الموارد البشرية الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي لم تعد مجرد امنية ورغبة بل هي هدف حتمي لا بد من تحقيقه ومسؤولية فردية وجماعية يجب ان نتحملها جميعا من منطلق انها أمانة في اعناقنا امام الاجيال القادمة.

واضاف: ان البناء ليس احلالا تلقائيا لافراد وانما استمرارية من العطاء والانتاج ومن هنا فان الاطار العام لهذا المؤتمر الذي يتناول «تحسين الانتاجية» يأخذ اهمية بالغة خاصة ضمن المعطيات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي تعيشها دول المنطقة في هذه المرحلة. وسيتم خلال المؤتمر التعرف على التجارب المختلفة لتوسيع نطاق العلاقات المهنية والشخصية وأحدث الاتجاهات والتوجهات الاقليمية والعالمية بالنسبة لتنمية الموارد البشرية بشكل عام والوطنية والخليجية بشكل خاص.

كما ستلقى العديد من المحاضرات حول تجربة المملكة العربية السعودية الانتاجية،

عرب و عجم

● عباس فائق غزاوي، سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية، قام بزيارة رسمية لولاية بادن ـ فورتمبرج في جنوب المانيا بدعوة من رئيس وزراء هذه الولاية الالمانية الكبيرة بوتلر شبيت، الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع العالم العربي، وسبق له ان زار المملكة العربية السعودية قبل عامين نظرا للعلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية التي تجمع بين ولاية بادن ـ فورتمبرج والمملكة وقادتها. وقد أقام شبيت في عاصمة الولاية شتوتجارت حفلة كبيرة تكريما للسفير السعودي في بون حضرها عدد كبير من الشخصيات.

● ● ●

● وهيب عطار رئيس الجهاز المركزي للتنظيفات بأمانة مدينة جدة يرقد الآن بالسرير الابيض في مستشفى د. سليمان فقيه اثر وعكة طارئة وسط دعوات الأهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

● ● ●

● المقدم علي هاشم عقيل مدير تحرير مجلة «المجتمع الامني» الصادرة عن شرطة جدة وصل من القاهرة بعد ان انهى امتحانات رسالة الماجستير بنجاح.

● اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور في الرياض استقبل اللواء رضا عبد الله مساعد وزير الداخلية المصري ومدير الادارة العامة للمرور بالقاهرة وقد تناولت المقابلة اجراءات مراقبة السير في المملكة وترخيص السيارات ورخص القيادة. وقام اللواء محمد بن رجاء الحربي باهداء اللواء رضا عبد الله درع المرور بمناسبة زيارته للرياض التي بدأت الاسبوع الماضي.

● ● ●

● كمال الشافعي عضو مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار عاد الى الخرطوم بعد حضور اجتماعات مجلس ادارة الشركة التي عقدت في الرياض.

● ● ●

● جمال محمد ابراهيم القنصل في السفارة السودانية في الرياض غادر الى الخرطوم لقضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● عدنان صديقي الملحق الصحفي في السفارة الامريكية في الرياض يقيم حفل عشاء بمنزله تتخلله ليلة ثقافية امريكية وذلك يوم الاربعاء المقبل.

● ● ●

● عبادة الزهيري، المشرف الفني في الزميلة «اقرأ» غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الأهل.

● فيصل محمد الشهيل الرئيس العام لمؤسسة السكك الحديدية في السعودية فجع بوفاة ولده معتز في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد تلقى عددا كبيرا من تعازي الامراء والوزراء والمسؤولين.

● يصادف غدا (الاحد) الموافق ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة السفير والمحافظ اللبناني السابق غالب ابراهيم الترك، وستستقبل عائلة الفقيد المعزين في منزله الكائن في لندن:
15A Court Field Road
S.W.7
Flat 9

مثل اليوم

ـ يعطي الحلق للي ما عنده آذان ويعطي القول للي ما عنده أسنان.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٥	صحو
الرياض	٢١	٣٤	صحو
جدة	٢٦	٣٥	صحو
الظهران	٢١	٣٤	صحو
ابها	١٠	٢٣	صحو
الطائف	١٥	٢٩	صحو
امستردام	٧	١٢	غائم
اثينا	١٤	٢٥	صحو
البحرين	٢٧	٣٤	صحو
بانكوك	٢٥	٣٣	غائم
بيروت	١٦	٢٥	صحو
برلين	٥	١٠	غائم
بروكسل	٣	١٢	صحو
بيونس ايرس	٨	١٧	غائم
القاهرة	١٧	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٤	١٠	صحو
دبلن	٤	١١	غائم
فرانكفورت	٢	١١	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
جنيف	٨	١٣	صحو
هلسنكي	٢	٨	صحو
هونج كونج	٢٤	٢٧	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٧	١٩	ممطر
لندن	٥	١٢	ممطر
مدريد	١٢	٢٠	صحو
مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
مونتريال	٧	١٦	غائم
موسكو	٨	١٠	غائم
نيودلهي	١٣	٣١	صحو
نيويورك	١٤	٢٤	صحو
نيقوسيا	١٦	٢٧	صحو
باريس	٤	١٣	غائم
روما	١٣	٢٠	غائم
سنجافورة	٢٥	٣١	صحو
استوكهولم	٣	٧	غائم
سيدني	١٤	٢٣	صحو
طوكيو	١٠	١٦	غائم

أبيض وأسود

امضينا يومين في المدينة المنورة احب بقاع الارض إلى الله سبحانه وتعالى، تصديقاً لحديث نبينا.. حبيبنا وسيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، عندما دعا ربه وهو يهاجر من مكة المكرمة الأرض التي تربى فيها، والوطن الذي ترعرع فيه: «اللهم كما اخرجتني من أحب البقاع إليّ فاسكني في أحب البقاع إليك».

شاهدنا المدينة المنورة وهي تستعد لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، لم تكن هناك مظاهر استقبال وانوار، واعلام وزينات، كما تعودت المدن أن تستقبل الملوك والحكام، فهذه هي رغبة خادم الحرمين، لكننا شاهدنا ولمسنا وشعرنا بتلك المظاهر والأنوار والأعلام والزينات التي اقامها اهالي طيبة الطيبة في قلوبهم لمليكهم وقائدهم الذي جعل من مدينتهم لأول مرة في تاريخ الاسلام بعد عهد النبي عليه الصلاة والسلام وخلفائه الراشدين هذه المكانة الهامة، فاتخذها عاصمة لبلاده في بعض أيام السنة، يذهب إليها كل عام، وينعقد هناك مجلس وزراء المملكة العربية السعودية، ويستقبل فيها الزعماء ورجال السياسة المهمين من خارج المملكة العربية السعودية في قصر الحكم الواقع خارج حدود الحرم، والذي يشرف على المدينة كلها ويمتلىء بصر وفؤاد كل ساكن فيه بالنظر إلى تلك البقعة الطاهرة التي انطلقت منها دعوة الاسلام إلى كل مكان.

وخادم الحرمين يرعى بنفسه وعلى الطبيعة امور هذه المدينة ومشاريعها.. يضع حجر الاساس لمشروع ثم يأتي في السنة القادمة لافتتاحه.. امر ببناء مسجد قباء اول مسجد أسس على التقوى ووضع له حجر الأساس في العام الماضي وجاء في هذا العام ليفتتحه بعد أن تم انجازه.. أمر ببناء مدخل المدينة الشمالي الذي ينطلق من المطار حتى المسجد النبوي في خط مستقيم وبطول خمسة عشر كيلو متراً ويأتي هذا العام لافتتاح المشروع.

هذه مجرد امثلة، أما المثل الاكبر الواضح والراسخ والذي سيبقى بإذن الله إلى أن يرث الله الأرض وما عليها ومن عليها، فهو عمارة المسجد النبوي الشريف، التي ستكون علامة تاريخية هامة، فهذه اكبر واهم توسعة تحدث للمسجد النبوي في تاريخه، وهناك الآن ثمانون الف متر مربع هي مساحة المسجد الجديدة التي ستستوعب اكثر من مائتي الف مصل انفق على امتلاك الأرض التي نزعت لصالح المشروع آلاف الملايين من الريالات، وستصرف آلاف اخرى على البناء والتجهيزات التي ستكون فريدة من نوعها ومستواها.

إننا واثقون بإذن الله اننا سنحتفل قريباً وجميعاً بافتتاح خادم الحرمين الشريفين لهذا الانجاز الاسلامي والحضاري الفريد، وسيحتفل به المسلمون في كل مكان لأن قلوبهم معلقة بهذه الأرض الطاهرة التي تضم بين جنباتها أطهر خلق الله والتي شهدت أروع بطولات الايمان والتوحيد.

إننا ننقل إليكم هذه الخواطر من المدينة المنورة وكل من فيها من رجال ونساء واطفال يعرفون أن أيام الخير والتقدم في بلدهم مستمرة بفضل الله ثم بفضل رعاية قائدهم وزعيمهم الذي تعلق قلبه وفؤاده بأحب بقاع الله في الأرض إليه سبحانه وتعالى، فكان هذا العطاء غير المحدود الذي نقابله جميعاً نحن أبناء المدينة المنورة بعطاء وبذل اكثر وحب هو النموذج الذي تفتقده بلدان ودول كثيرة، مع أن السر بسيط والمعادلة اكثر بساطة، فهو عهد مشترك بين خادم الحرمين وشعبه على البذل والعطاء، كانت حصيلته ونتيجته هذا النجاح الذي حققته المملكة العربية السعودية في كافة الميادين وعلى مختلف الأصعدة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

وإن من يريد أن يتعرف على هذا النموذج الناجح في العلاقة بين القائد وشعبه.. بين الدولة ومواطنيها، عليه أن يذهب إلى المدينة المنورة ليشاهد بعينه كيف يتعلق كل منهما بالآخر وكيف يتحول هذا النموذج إلى عطاء متبادل، ونجاح للجميع، فهو وفاء بالأمانة التي أودعها الله عند القائد فخدم دين الله ورعى شؤون عباده، وحب ورضاء وطاعة من المواطنين.. فكان هذا النموذج الناجح الذي ندعو له بالبقاء والاستمرار والذي يفديه الجميع بأرواحهم.

لقد استمعنا واستمتعنا بالحديث الذي تبادله خادم الحرمين الشريفين مع المواطنين يوم وصوله واستقباله لهم في قصر الحكم بالمدينة المنورة، وعرفنا وعرف من حضر ما يكنه هذا القائد الحكيم من ولاء للدين والمسلمين في كل مكان وبالأخص للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وهذا الوطن الكبير.

مرحباً بقائد هذه الأمة في عاصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هشام ومحمد علي حافظ

أمير دولة البحرين يوقد شعلة السلام

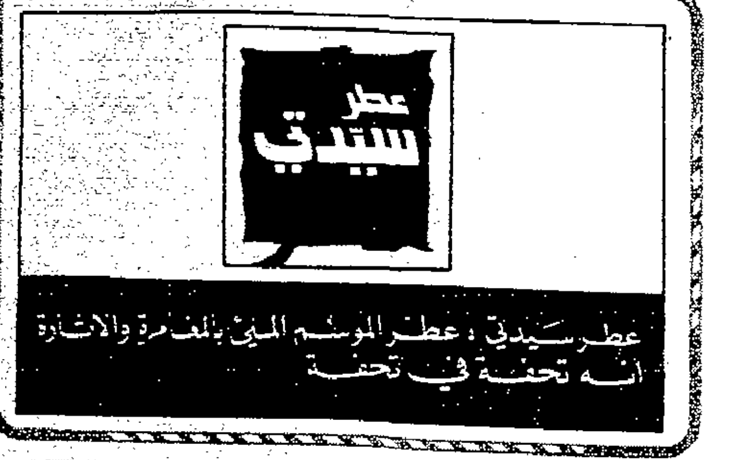
المنامة ـ واخ: قام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس بايقاد شعلة السلام التي حملها العداء البحريني احمد جاسم حماده.

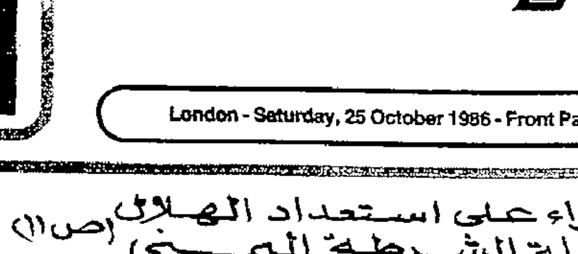
وقد اعرب امير دولة البحرين عن اعتزاز البحرين لأن تكون إحدى الدول التي يقام السباق الدولي على أراضيها.

وقد جرى ذلك خلال استقباله فريق الامم المتحدة للسباق الأرضي بمناسبة زيارة الفريق للبحرين ضمن جولة له في عدد من دول العالم بمناسبة السنة الدولية للسلام ومرور ٤٠ عاما على انشاء منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونسيف».

وقال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «يسعدنا ان نلتقي بالعدائين الذين يطوفون العالم من اجل السلام. كما يسرنا ان نلقاهم في البحرين التي سعت دائما للسلام وأيدت كل من يدعو اليه».

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 25 October 1986 - Front Page No.2 Vol. 9 No. 2888
السبت ٢٢ صفر ١٤٠٧ هـ ـ ٢٥/١٠/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٨٨





إنجاز طبي بمستشفى الملك فهد بالرياض

مصابة بالعقم تحمل بعد شهر من الجراحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من متعب العنزي

اجريت بنجاح في مستشفى الملك فهد التابع للحرس الوطني بالرياض عملية جراحية معقدة استمرت ٤ ساعات لسيدة سعودية عمرها ٣٣ عاما كانت تعاني من العقم لمدة ٩ اعوام، وقد حملت هذه السيدة خلال شهر واحد من اجراء العملية بتوفيق من الله ثم بجهود الدكتور عثمان قادري (عضو جمعية امراض العقم الامريكية). والدكتورة سميرة التويجري الطبيبة المقيمة في قسم النساء والولادة بالمستشفى اللذين اجريا العملية.

وكانت قد اجريت فحوصات متعددة للسيدة وشخصت الاسباب بانسداد الانابيب بواسطة الصورة الشعاعية الظليلة للرحم والانابيب وللتأكيد من التشخيص اجرى لها منظار البطن وحقنت مادة صباغية اثناء اجراء المنظار مما اثبت التشخيص الشعاعي والذي اظهر ايضا وجود الالتصاقات حول المبايض والانابيب، كما اظهر المنظار ورما ليفيا صغيرا على الرحم، وعلى اثر ذلك تقرر اجراء عملية فتح الانابيب وفك الالتصاقات.

مجهر جراحي

اجريت العملية تحت المجهر الجراحي المكبر بفتح الانبوبين اثناء العملية وازيلت الالتصاقات ثم علق الرحم والمبيض الايسر بعملية خاصة بذلك وازيل الورم الليفي الرحمي وروعيت اثناء العملية كما هي الحال في اية عملية مجهرية من هذا النوع عدة عوامل منها النظافة والسيطرة على اي نزف من ساحة العملية، وذلك كان لمنع تكون اي التصاقات في المستقبل للمريضة.

واستخدمت للعملية خيوط رفيعة جدا تكاد تكون رؤيتها عسيرة على العين المجردة مع ابر جراحية دقيقة من الصعب استخدامها بدون المجهر كما استخدمت المكوى المجهرية للسيطرة على النزف الشعري.

استغرقت العملية نحو ٤ ساعات متصلة من العمل المستمر الدقيق، وخرجت المريضة من المستشفى بحالة جيدة جدا ومطمئنة وعندما عادت لمراجعة المستشفى تبين انها حامل في شهرها الثاني اي ان المريضة حملت خلال شهر واحد من اجراء العملية.

صباح الخير

الكلام بالايماء

كتبت مرة اقول إن لهجة الانسان تكون احيانا أهم مما يقول لانها تعكس مدى تعليمه والطبقة التي ينتمي إليها، واعود إلى الموضوع اليوم من زاوية أخرى بعد ان افادني علماء النفس بعلمهم.

يقول هؤلاء إن الطبيب قد يقول كلمات مشجعة لمريض ومع ذلك يحبط آماله بسبب طريقة جلوسه وهو يكلم المريض.

كيف هذا يا سادة؟ يقول علماء النفس إنهم أجروا دراسات اكدت أن الأطباء الذين يقيمون افضل علاقة ثقة مع مرضاهم يفعلون الآتي:

- يجلسون وهم يميلون في المقعد باتجاه المريض.
- لا يضعون رجلا على رجل او يكتفون ايديهم.
- يهزون الراس وهم يتكلمون.
- ينظرون إلى المريض في عينيه ولكن لا يحدقون فيه.

واظهرت الدراسات ان هذا الاسلوب في التعامل مع المريض يجعله يشعر بأن طبيبه مهتم به فعلا، ويريد مخلصا له أن يشفى من مرضه.

اما الطبيب الذي يسند ظهره إلى المقعد ويبتعد عن مريضه، فيما هو يضع رجلا على رجل، فهو يبدو غير مبال بمصير المريض.

ويطلق علماء النفس على هذا الموضوع اسم «الاشارات غير اللفظية»، وكنت قد اهملت أول دراسة قرأتها عن الموضوع غير انني رأيت بعد ذلك دراسات أخرى مما يعكس اهتمام الباحثين بها.

وقال بعض العلماء إن تصرف المتكلم يكاد يكون في اهمية كلامه، فالطبيب قد يجعل مريضه يستسلم للمرض اذا لم يستطع أن يكسب ثقته، والقاضي قد يقول شيئا للمحلفين فيفهمون شيئا آخر، إذا لم تبدر عنه الاشارات الصحيحة.

وقال باحثون آخرون انهم راقبوا مقابلات طلب وظائف واستطاعوا أن يقرروا في كل مرة اذا كان المتقدم للوظيفة سيحصل عليها أو لا، من حركات جسم صاحب العمل. وفسروا ذلك بالقول إن الانسان المنزعج يجلس متوتر الأعصاب فلا يتحرك. اما إذا كان مرتاحا ووجد في طالب الوظيفة الصفات المناسبة، فإنه يرتخي في مقعده، وقد يلمس شعره او قفا رقبته او حذاءه.

وأكتب وانا نصف مصدق، رغم انني وجدت أن ثمة مطبوعة كاملة عن الموضوع تصدر دوريا واسمها «مجلة التصرف غير اللفظي».

وإذا تجاوزنا الشك الكامن وصدقنا ما نقرأ فمعنى ذلك أن شمعون بيريز (او اسحق شامير الآن) يتحدث إلى العرب عن السلام وهو يضع رجلا على رجل ويكتف يديه، وان الزعماء اللبنانيين يجتمعون للتفاوض فلا يلمس أحد منهم قفا رقبته أو حذاءه، وان أعضاء الكونغرس الاميركي يستقبلون موظفي اللوبي اليهودي وهم يعضون اظافرهم.

جهاد الخازن

هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الانجليزية مارتا نيكولا ارتكبت الخطأ الذي كادت تدفع حياتها ثمنا له.

نيكولا التي تبلغ من العمر ٣١ عاما وتقيم في حي بايزووتر بلندن، كانت تقضي عطلتها السنوية على شاطىء جزيرة رودس اليونانية قبل ايام.

كانت نيكولا تستجم مستمتعة بأشعة الشمس حين اقترب منها اليوناني سبيروس ارفاراس (٢٧ عاما) وعرض عليها ان تصطحبه في نزهة على متن قاربه البخاري في عرض البحر.

قبلت نيكولا العرض وخطت الى القارب الذي ابتعد بها بعيدا عن الشاطىء. وسرعان ما فوجئت باليوناني يوقف المحرك ويحاول الاعتداء عليها، وقاومته كثيرا لكنه رد بقذفها في الماء حيث تركها لتغرق وانصرف.

واشرفت المرأة على الهلاك وهي تصارع الامواج لولا ان البحار اليوناني ديمتريس تومباس عثر عليها وانتشلها في سفينته.

تومباس يؤكد ان المرأة كان مصيرها الهلاك ان هي قضت ١٥ دقيقة اخرى في الماء.

وقد القت السلطات اليونانية القبض على المعتدي الذي اتهم ايضا بتعريض ضحيته لخطر الموت.

المؤبد مرتين لشاب يوناني قتل ٣ سائحات المان

ايجومنيتسا ـ ا.ف.ب: ادانت محكمة الجنايات في ايجومنيتسا (شمال غربي اليونان) شابا يونانيا يدعى الكسندروس ارمنيس (٢٢ عاما) بالسجن المؤبد مرتين بسبب قيامه بقتل ثلاث سائحات من المانيا الاتحادية في مايو (ايار) عام ١٩٨٥ في جزيرة كورفو.

وكان الشاب اليوناني قد اعترف عندما القي القبض عليه بالتهم الموجهة اليه ولكنه انكر هذه التهم اثناء محاكمته وقال انه غير مذنب.

وكان سكان منطقة هرمونيس في كورفو قد عثروا على جثة كارين رونر ٢٥ عاما وبترا اولريك كوموف ٢٤ عاما تحت خيمة كانتا تقيمان فيها وهما اصلا من منطقة فرسينج الواقعة بالقرب من ميونيخ. وعثر في اليوم التالي على جثة السيدة الشابة الثالثة وهي كارمن ايكوف ٢٨ عاما من مواليد هاجن في الرور على بعد امتار قليلة من خيمة زميلتيها.

وقد عثر على الضحايا الثلاث وهن بكامل ملابسهن ولم يتعرضن لاية اعمال عنف. وقد قتلت السائحة الاولى والثانية برصاصات في الرأس والبطن والثالثة برصاصات في الظهر انطلقت من بندقية صيد يملكها المتهم.

وقد استأنف ارمنيس الحكم.

مسحوق شاي يهدد سيدة بالسجن!

دالاس ـ ي.ب.ا: الفرنسية اليزابيث هورن كادت تدخل السجن بسبب مسحوق الشاي الذي بعثت به امها ضمن طرد من الحلويات والمأكولات التي تفضلها الابنة التي تدرس باحد المعاهد التعليمية في دالاس.

فقد حدث ان انفتح الطرد في مكتب البريد وتسرب منه قدر من المسحوق البني اللون. وارتاب رجال مكافحة المخدرات في الامر فأخذوا عينة لاختبارها ظنا منهم ان المسحوق حشيش.

نتيجة الاختبار جاءت «ايجابية» أي ما يقول ان المسحوق حشيش. وبالفعل تم استصدار امر قضائي لتفتيش غرفة الطالبة التي اخذوا منها عينات اضافية من المسحوق ذاته.

واجريت الاختبارات للعينات الاضافية لتأتي نتائجها «موجبة» ايضا.

خطيب الطالبة، بيل فلاناري، انقذها من السجن حين تقدم الى رجال الشرطة بعينة من مسحوق مشابه لاختباره.

نتيجة الاختبار جاءت موجبة ايضا، وحين سئل فلاناري من أين اتيت بهذا المسحوق رد بتقديم برطمان الشاي المتبل الذي اشتراه من احد المحلات التجارية الشهيرة.

جيمس باركر، مأمور شرطة منطقة لامار، صرح بقوله: «الموقف محرج الى حد ما».

«تفصيل خصوصي جدا»

الحذاء، لكن بفارق كبير جدا، هو اللعبة المفضلة التي تلهو بها ميريام وشقيقتها التي تقف الى جوارها جوزي.

ميريام التي تبلغ من العمر ٨ اعوام وشقيقتها التي تصغرها بخمس سنوات سعيدتان للغاية بالحذاء لانه «تفصيل خصوصي» لكل منهما نفذه والدهما صانع الاحذية الالماني الغربي بيتر ويسبل وشقيقه جورج. والمعروف عنهما انهما اشهر صانعي للاحذية من حجم غير عادي في عموم اوروبا.



لورا.. والحوت المطيع!

هذا المشهد البديع تجسيد رائع لنوع الصداقة الفريدة التي تنشأ بين الانسان والحيوان، او الكواسر بالتحديد.

الحوت، الذي يتباهى بذيله العملاق ويستطيع بضربة منه ان يغرق سفينة صيد، لا يتردد ان يرفع هذا الذيل لمدربته وصديقته لورا بيركينز لكي تربت له عليه.

الحوت، شامو، يقال بحقه انه على استعداد لعمل اي شيء تطلبه منه لورا التي من ناحيتها تدلله وتهتم به قدر استطاعتها.

لورا وشامو كانا يلعبان ويعملان ايضا في انسجام بالغ امام زوار حديقة «عالم البحر» بمدينة اورلاندو بولاية فلوريدا الامريكية.

٣ آلاف جريمة في مصر ارتكبها الاحداث في ٦ أشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد احدث تقرير أمني ان جرائم الاحداث في مصر بلغت ٣ آلاف جريمة خلال النصف الاول من العام الحالي. وأعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام ان الاحداث ارتكبوا جرائم السرقة والضرب والتشرد وتسلق المواصلات العامة والجرائم التموينية. واضاف ان اخطر جرائم الاحداث هي القتل العمد والسرقة بالاكراه والضرب المفضي الى موت وجرائم احداث العاهات.

ويؤكد المستشار محمود القاضي رئيس محكمة سوهاج ان تفكك الاسرة بالطلاق او وفاة احد الوالدين من اخطر اسباب انحراف الاحداث يليه تأثير البيئة والمفاهيم السائدة فيها كتقاليد الصعيد بالاضافة الى انخفاض المستوى الاقتصادي وتوافر الدوافع الاجرامية في شخصية الحدث.

ويقول الدكتور جمال ماضي ابو العزائم اخصائي العلاج النفسي ان الحدث يعيش حالة من القلق والحيرة تجعل من السهل استهواءه واستمالته الى عالم الجريمة مما يجعله «اداة» في ايدي المجرمين الكبار الذين يقومون بتشكيل عصابات من الاحداث بقصد السرقة وترويج المخدرات وممارسة التسول.

ويضيف الدكتور حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان الاحداث يرتكبون كل انواع الجرائم تقريبا ما عدا الجرائم ذات الصفة الوظيفية كالرشوة والاختلاس وهم يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء والمراوغة والقدرة على الخداع.

ويحذر احدث تقرير اعده المركز القومي للبحوث الاجتماعية من تدهور مستوى مؤسسات تقويم الاحداث في مصر بسبب الاختلاط الخطير بين الاحداث الكبار والصغار والتسيب الحالي في نظم الادارة وعدم وجود رعاية اجتماعية ونفسية كافية

انجلترا: نزهة للعمياء التي ابصرت

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الانجليزية، جيل انس، العمياء التي ابصرت بعد ١٥ عاما من ضياع نور عينيها خرجت في نزهة امس الاول بصحبة زوجها بيل انس وابنتها جوليانا.

اهم ما تميزت به النزهة حسب كلام الزوج هو انه لم يكن بحاجة الى ان يصف لزوجته جمال المناظر الطبيعية الخلابة في الريف الانجليزي.

وكان الزوج قد اعتاد ان يصف لزوجته العمياء ـ قبل ان تبصر ـ كل ما يراه حوله اثناء نزهاتهما خلال تسعة اعوام انقضت على زواجهما. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة العمياء الانجليزية التي سقطت بعد اصطدامها بقطعة اثاث في شقتها فارتطم رأسها بالارض، وحين افاقت فوجئت بالنور يعود الى عينيها.

رابطة المكفوفين في مدينة تشيستر شمال غربي انجلترا ـ وهي الرابطة التي كانت جيل احدى عضواتها ـ عبرت عن بهجتها البالغة لكنها لا تستطيع تفسير عودة البصر الى العمياء سوى بقولها ان حالات من هذا القبيل تحدث.

نافذة أندري



للحد من تدفق الشحاذين

تشديد اجراءات «الفيزا» لزوار بكين من الاقاليم

بكين: وكالات الانباء: بدأت السلطات الصينية في تنفيذ اجراءات اشد صرامة للحد من نزوح الشحاذين والمتسولين والمجرمين الذين يتدفقون على العاصمة، بكين، باعداد كبيرة وصفت بانها تعرض البنية الاجتماعية في المدينة للخطر.

وقد حث نائب عمدة بكين، فينج مينجوي، المسؤولين في اجتماع للمجلس البلدي قبل ايام ان يعملوا على متابعة مسؤولي الاحياء وذلك بهدف التأكد من فتح السجلات التي تدون بها اسماء القادمين من انحاء أخرى لفترات قصيرة. وذلك تنفيذا للوائح سبق ان صدرت لهذا الغرض خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

هذه اللوائح تقضي بفتح السجلات التي يدون بها اسم اي زائر يعتزم البقاء في بكين لفترة تبلغ ٣ ايام. واذا تجاوز الزائر فترة الاقامة فعلى «مضيفيه» ان يأخذوه الى قسم الشرطة لاستخراج تصريح اقامة مؤقت ـ او فيزا.

وتقدر اجهزة الشرطة في بكين معدل تدفق المقيمين بصفة مؤقتة في العاصمة بنحو ٦٦٠ الف نسمة كل شهر، اعتبارا من مايو (ايار) الماضي.

لكن النازحين بدون «تأشيرة» او من يتوقفون في العاصمة ويخرجون عن خط الرحلة الاصلي يرتفع بعدد افراد «الشريحة العائمة» من المقيمين في بكين الى مليون نسمة علما بأن مجموع سكان العاصمة الصينية يقدر بنحو ٩ ملايين نسمة.

وذكرت الصحف الصينية امس ان التسول اصبح يمثل من جديد وباء في محطة سكة حديد بكين التي يوجد بها في اغلب الاحيان اكثر من ١٠٠ شحاذ يكسبون كثيرا من المال دون عمل.

واوضحت صحيفة «شاينا ديلي» الرسمية ان هؤلاء المتسولين الذين يأتون من الاقاليم يبداون في اول الامر عند وصولهم الى العاصمة في طلب الطعام وجمع فضلات الطعام التي تلقي بها المطاعم وبعد فترة قصيرة يسألون الناس نقودا ويحققون ربحا يتراوح بين ٤ و٥ يوانات يوميا (١ الى ١,٣٤ دولار).

واضافت الصحيفة ان ٨٠ في المئة من هؤلاء المتسولين من النساء و٤٠ في المئة من الشباب يمكن لاكثرهم دهاء ومكرا كسب مبلغ يتراوح بين ٤٠ و٥٠ يوانا في يوم واحد وهو ما يعادل نصف المرتب الشهري لموظف في الصين. واشارت الصحيفة الى ان هذا «التسول الذي يعتبر نوعا من الاحتيال» اخل بشدة بالنظام العام حول محطة سكة حديد العاصمة.

وقد وجد هؤلاء المتسولون طريقة مضمونة وسريعة لتحسين مستوى معيشتهم بالرغم من مخاطر القاء القبض عليهم او ترحيلهم الى الاقاليم.

وقد استأجر بعض هؤلاء المتسولين منازل في ضواحي بكين وفي نيتهم ان يستوطنوا لفترة طويلة.

مبدأ قضائي كندي

ليس للآباء تعقيم ذوي العاهات

اوتاو ـ ي.ب.ا: في سابقة قضائية لها مغزاها قررت المحكمة العليا الكندية ليلة امس تحريم التعقيم «غير العلاجي» لذوي العاهات معتبرة ان تعقيم المصاب بعاهة يعتبر تدخلا خطيرا في الحقوق الشخصية للافراد.

اتخذت المحكمة قرارها باجماع الاصوات مؤكدة انه ليس من حق الوالد او ولي الامر ان «يوافق» نيابة عن الابن المعوق او المصاب بعاهة عقلية لاجراء جراحة لتعقيمه.

وأوضحت المحكمة ان الوالد او ولي الامر لا يستطيع ان يستفيد من سلطة القضاء في اتخاذ اجراء من هذا النوع نيابة عن صاحب العاهة الا في حالات يكون فيها التعقيم لضرورة علاجية تعود على المعوق بالفائدة.

وتضمن القرار نصا آخر يحرم على المحاكم اختصاص التفويض باجراء عمليات التعقيم غير العلاجية. ويقضي في الوقت نفسه بأن تلتزم المحاكم بالحرص البالغ عند الترخيص بما يسمى بحالات الإجهاض العلاجية لذوات العاهات العقلية.

نكتة اليوم

الهبوط

اشترى رجل مجلة تعليم الطيران واستقل طائرة صغيرة وطار بها في الجو حسب تعليمات المجلة. وعندما وصل الى نهاية المقال وجد جملة تقول: الهبوط في العدد المقبل.

من القارىء: محمد كاسلي

مع قهوة الصباح

طاخ.. طوخ!!

هناك شيء اسمه المصارعة الحرة.. يجلس لمشاهدته على الشاشة الصغيرة ملايين الناس.. ينفعلون، ويتصايحون.. ويختلفون.. ويتفقون والضرب شغال على الشاشة.. طاخ.. طوخ.. رجال كالبغال يهجمون بعنف.. ويضربون بشدة.. ويسقطون ويقومون إلى آخره..

وهذه المصارعة ليست رياضة.. وليست حرة.. والمسألة كلها تمثيل في تمثيل «الضرب.. والعزق.. والسقوط.. والجري كلها حركات محسوبة.. ومتفق عليها وضحك على الدقون».. وخلف هذا كله شركات ومؤسسات تبيع «الضرب» للناس الذين يشعرون بمتعة «العنف» وينفسون عن انفسهم في المشاهدة.

والحقيقة ان اقل ضربة مما نشاهده على الشاشة في المصارعة الحرة.. وفي افلام العنف عموما كله تمثيل في تمثيل.. لأن هذه الضربة لو كانت حقيقية وغير متفق عليها تسبب للوجه او لأي جزء في الجسم ضررا كبيرا.. للمضروب والضارب معاً..

وقد قام الدكتور «مارتن شالي» اخصائي اصابات الطوارىء في لندن ببحث عن الضرب بالأيدي.. واتضح أن لكمة واحدة بيد عارية من قفاز الملاكمة تؤدي إلى كسر في عظام الوجه يتطلب علاجاً طويلا.. وقد تؤدي إلى تشوه مدى الحياة.. وكذلك يصاب الضارب بكسور في عظام الأصابع.. إلى آخره..

لا تصدقوا السادة المصارعين.. ولا تصدقوا حكاية طاخ.. طوخ.. الحكاية كلها تمثيل في تمثيل..

عبد الله باجبير

فلوريدا: مدمن مخدرات يرهن ابنته

دايتونابيتش (فلوريدا) ـ ا.ب: دفع ادمان المخدرات رجلا أمريكيا الى أن يرهن ابنته لدى تاجر المخدرات لقاء جرعة ماريجوانا قيمتها ٤٠ دولارا.

وذكر جاري جيل، المخبر بشعبة مكافحة المخدرات، أن فلويد كوك رهن ابنته البالغة من العمر ٣ أعوام الى الشاب مورد الماريجوانا مقابل ٤٠ دولاراً عاد بها الأب في وقت لاحق واسترد ابنته.